جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

الموضوع

دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة

دراسة حالة جامعة يحيى فارس

– بالمدية –

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال

أعضاء لجنة المناقشة:

عماد معوشي	أستاذ	جامعة المدية	رئيسا
نذير بوسهوة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة المدية	مشرفا و مقررا
جمال جعفري	أستاذ محاضر (ب)	جامعة المدية	ممتحنا

إعداد الطالبة:

– تاتو أسماء

تحت إشراف الدكتور:

د.بوسهوة نذير

السنة الجامعية : 2022 /2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

إذا شكرنا فالله أحق و أولى بالشكر, نشكر الله على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل.

إلى من حملتني وهن على مهن و سهرت علي الليالي لأبلغ المعالي إليك "أماه" الحنونة يا أطيب رحيق فالوجود حفظك الله و أطال في عمرك.

و كل الشكر و العرفان لمن لا أحصيه فضلا و تقديرا,لمن شجعني و دعمني "أبي الغالي".

إلى أختي" ليلى" أقل ما يمكن أن أقدمه لك كلمة شكر رقيقة تحمل خالص المشاعر الطيبة و الصادقة تقديرا لك لما كل ما قدمته لي.

إلى من كان سندي ماديا و معنويا أخي"وليد".

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "الدكتور بوسهوة نذير الذي لم يبخل علي بنصائحه وبإسهاماته.



الإهداء

اللهم أنفعني بما علمتني و زدني علما

أهدي هذا العمل المتواضع إلى قرة عيني و بهجة قلبي,التي رافقتني بدعواتها سرا و جهرا إلى الحبيبة و الغالية "أمي" حفظها الله و أدامها لي.

إلى من كان له الفضل في تعليمي و تربيتي,إلى من أحمل إسمه بإفتخار إلى"أبي"الغالي.

إلى مصدر عطائي إلى الذين غرسو في قلبي الرفعة و العفاف إلى الذين هم سندي في الحياة إخوتي:

ليلى,أمينة,إنتصار,أم الحبيب,أية,معاذ,إسراء,باتول,وليد,عثمان,إزدهار.

إلى زوج أختي "أكرم"

إلى جدتي الغالية:يمينة.

إلى البراءة الصغار في العائلة:رهف,علي.

إلى خالتي "فتيحة"

إلى كل من ساندني الذين هم في ذاكرتي و ليسو في مذكرتي.

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تحديد دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة، من وجهة نظر عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة يحيى فارس بالمدية للعام الدراسي، وفق منهج وصفي تحليلي حيث تم قياس "الجامعة" كمتغير مستقل بأبعاده التالية: بيئة التعليمية الجامعية، المنهاج الدراسي، الأستاذ الجامعي، و تم قياس" التفكير الإبداعي" كمتغير تابع بأبعاده التالية: الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات.

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة يحيى فارس بالمدية، حيث تم إختيار عينة عشوائية من ذلك المجتمع قدرت ب100 طالب وزعت عليهم الإستبيانات، و تم إسترداد 80 إستبانة صالحة للتحليل.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث تبين أن جميع الأبعاد التي تمثل دور الجامعة "بيئة التعليمية الجامعية، المنهاج الدراسي، الأستاذ الجامعي"، ساهمت في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة على مستوى جامعة يحيى فارس مما يؤكد حضور تام لجهودها ومحاولاتها وكانت العلاقة بينهما دال إحصائيا.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، الطالب الجامعي، جامعة يحيى فارس المدية.

Abstract:

This research aims to determine the role of the university in encouraging creative thinking among students, from the point of view of a sample of students of the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences at Yahya Fares University in Medea for the academic year, according to a descriptive and analytical approach, where the "university" was measured as an independent variable with the following dimensions: Environment University education, curriculum, university professor, and "creative thinking" were measured as a dependent variable with the following dimensions: fluency, flexibility, originality, and sensitivity to problems.

The research community consists of students from the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences at Yahya Fares University in Medea. A random sample of 100 students was selected from that community. Questionnaires were distributed to them, and 80 valid questionnaires were retrieved for analysis.

Among the most important findings of this research is that all dimensions that represent the role of the university contributed to encouraging creative thinking among students at Yahya Fares University level, which confirms the full presence of its efforts and attempts, and the relationship between them was statistically significant.

Key words: university, university student, Yahya Fares Medea University

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر و عرفان	
إهداء	
الملخص	
الفهرس	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري حول الجامعة.	
تمهيد	14
المبحث الأول: أساسيات متعلقة بالجامعة.	15
المطلب الأول: البيئة الجامعية و الجامعة.	15
المطلب الثاني: أهداف الجامعة و أهميتها.	18
المطلب الثالث: وظائف الجامعة.	23
المبحث الثاني: التعليم العالي و الأستاذ الجامعي.	28
المطلب الأول: التعليم العالي و علاقته بالتعليم الجامعي.	28
المطلب الثاني: الأستاذ الجامعي	31
المطلب الثالث: المناهج التعليمية و طرائق التدريس و الإبداع	35
المبحث الثالث: الطالب الجامعي.	38
المطلب الأول: تعريف الطالب الجامعي و خصائصه.	38
المطلب الثاني: أنماط الطلبة في الجامعة.	43
المطلب الثالث: حاجات الطالب الجامعي.	45

خلاصة الفصل.	47
الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي حول التفكير الإبداعي.	
تمهيد.	49
المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الإبداع.	50
المطالب الأول: تعريف الإبداع و أهميته.	50
المطلب الثاني: أنواع الإبداع و مستوياته.	53
المطلب الثالث: معوقات الإبداع.	57
المبحث الثاني: أساسيات عامة حول التفكير الإبداعي.	60
المطلب الأول: ماهية التفكير الإبداعي و أهميته.	60
المطلب الثاني: أبعاد التفكير الإبداعي.	65
المطلب الثالث: مراحل عملية التفكير الإبداعي و معوقاته.	68
المبحث الثالث: دور الجامعات في تطوير التفكيرالإبداعي.	72
المطلب الأول:تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالب.	72
المطلب الثاني: مساهمة الجامعة في تطوير التفكير الإبداعي.	73
المطلب الثالث: العلاقة بين الجامعة و التفكير الإبداعي.	75
خلاصة الفصل.	77
الفصل الثالث: دراسة مساهمة جامعة يحي فارس بالمدية في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة	
تمهيد.	80
المبحث الأول: تقديم جامعة يحيى فارس بالمدية.	81
المطلب الأول: نبذة تاريخية عن جامعة يحيى فارس بالمدية.	81
المطلب الثاني: هياكل الكلية.	82
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير	86

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسات الميدانية.	92
المطلب الأول: منهجية الدراسة المتبعة.	92
المطلب الثاني: برامج و أدوات الدراسة.	94
المبحث الثالث: عرض و تحليل نتائج الدراسة.	101
المطلب الأول: تحليل نتائج الإستبيان.	101
المطلب الثاني: مناقشة و تفسير النتائج.	113
خلاصة الفصل.	119
خاتمة.	121
قائمة المراجع.	127

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(3-1)	الهياكل المتوفرة بالكلية.	83
(3-2)	الرصيد الإجمالي للمكتبة و توزيعه حسب العناوين و النسخ	83
(3-3)	الهياكل المتوافرة في مكتبة الكلية	84
(3-4)	تخصصات الكلية	85
(3-5)	توزع الطلبة في الكلية	86
(3-6)	الإستبيان المسترد و الملغى إلكترونيا	94
(3-7)	درجات مقياس ليكرت الخماسي	96
(3-8)	مستويات تقييم التدرج الخماسي لسلم ليكرت	97
(3-9)	الإتساق الداخلي لأبعاد دور الجامعة	98
(3-10)	الإتساق الداخلي لأبعاد التفكير الإبداعي لدى الطالب	98
(3-11)	مقياس ألفا كرونباخ	99
(3-12)	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	102
(3-13)	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	103
(3-14)	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	104
(3-15)	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	105
(3_16)	نتائج المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لدور الجامعة	107
(3-17)	نتائج المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي	110
(3-18)	إختبار نموذج الإنحدار الخطي المتعدد.	114
(3-19)	نموذج الإنحدار الخطي البسيط	117
(3-20)	إختيار Anova لمعاملات النموذج	118

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	وظائف الجامعة	24
(2-1)	مراحل التفكير الإبداعي	68
(3-1)	الهيكل التنظيمي للكلية	88
(3-2)	نموذج الدراسة	93
(3-3)	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	102
(3-4)	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	103
(3-5)	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	105
(3-6)	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	106

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق رقم 01	الإستبيان	140
الملحق رقم 02	مخرجات Spss	145

مقدمة

مقدمة:

التفكير الإبداعي أحد الأدوات الهامة للتغيير والتطوير في مختلف المجالات، إنه عملية فكرية تهدف إلى إيجاد حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات المعقدة وتحقيق التحسينات وتعزيز الإبتكار، والتفكير الإبداعي متغير مهم في التعليم خاصة في المرحلة الجامعية، بل هو من أكثر المحددات أهمية التي تضاف في رصيد وخبرات التعلم لدى الطالب.

وتعتبر الجامعة بيئة مهمة لتشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلاب، فهي تلعب دورا حيويا في تطوير مهارات التفكير الإبداعي وتعزز القدرات الإبتكارية للطلاب وتساهم في تنمية قدراتهم الإبداعية، وتأتي هذه الدراسة للتعرف على دور الجامعة في بناء شخصية الطالب من الجانب العقلي من خلال تشجيعه على إمتلاك مهارة ذهنية ألا وهي التفكير الإبداعي.

وبناء على ما سبق يمكننا طرح الإشكالية الأتية: **ما مدى مساهمة الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير في جامعة يحيى فارس بالمدية؟**

وتتدرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الجامعة بأبعادها المختلفة والتفكير الإبداعي لدى الطالب؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بيئة الجامعة والتفكير الإبداعي لدى الطالب؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المنهاج الدراسي والتفكير الإبداعي لدى الطالب؟

– هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الأستاذ الجامعي والتفكير الإبداعي لدى الطالب؟

فرضيات الدراسة:

تتمثل الفرضية الرئيسية فيما يلي:

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الجامعة بأبعادها المختلفة والتفكير الإبداعي لدى الطالب.

الفرضيات الفرعية:

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بيئة الجامعة والتفكير الإبداعي لدى الطالب.

–يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المنهاج الدراسي والتفكير الإبداعي لدى الطالب.

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الأستاذ الجامعي و التفكير الإبداعي لدى الطالب.

أهمية الدراسة :

– موضوع التفكير الإبداعي من المواضيع المهمة والحيوية إلا أن الدراسات حولها مازالت قليلة في الجزائر عامة وفي ولاية المدية خاصة فهي بحاجة للمزيد من الدعم والكثير من الاحتواء.

– أهمية موضوع التفكير الإبداعي الذي يأخذ مكان الصدارة في الأبحاث التربوية في القرن الحادي و العشرين الذي أطلق عليه قرن المبدعين.

أهداف الدراسة:

– دراسة طبيعة العلاقة بين الجامعة والتفكير الإبداعي لدى الطلبة.

– إن الهدف المحوري لهذا البحث العلمي يتمثل في إبراز مكانة الجامعة والدور الذي تلعبه في تنمية وترقية مستوى الطالب من خلال جعل تفكيره إبداعيا.

– التعرف بالتفكير الإبداعي.

مبررات الدراسة:

–الرغبة الشخصية في تناول و إجراء هذا البحث العلمي.

– أهمية التفكير الإبداعي للمجتمع.

منهج الدراسة:

من أجل دراسة إشكالية موضوع البحث وتحليل أبعادها تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الإطار النظري لهذه الدراسة، كما تم الإعتماد في الجانب التطبيقي على دراسة حالة من خلال القياس الكمي لأراء الطلبة في كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير في جامعة يحيى فارس بالمدية لمعرفة مدى مساهمة جامعة يحي فارس بالمدية في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة ومن ثم القيام بالتحليل الإحصائي لنتائج الإستبيان.

أدوات الدراسة :

وفي سبيل حصر جوانب الموضوع وإثرائه تطرقنا إلى نوعين من أدوات البحث والتوثيق العلمي هما:

1.البحث المكتبي: والذي ساعد على تغطية الجوانب النظرية للموضوع من خلال مجموعة من الكتب باللغة العربية بالإضافة إلى مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه والمجلات والملتقيات.

2.البحث الميداني: إستخدمنا الإستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية في جمع البيانات المطلوبة الذي إستهدف بالتحديد عينة الدراسة من أجل الحصول على إجاباتهم في المؤسسة محل الدراسة.

الدراسات السابقة:

بالنسبة للموضوع الذي نحن بصدد دراسته وجدنا الكثير من الدراسات، ولكن حاولنا قدر إمكان أن نعرض الدراسات التي تخدم موضوعنا أكثر أو على الأقل تكون قريبة منه فتم تصنيفها إعتمادا على متغيرات الدراسة:

الدراسات العربية:

الدراسات المتعلقة بدور الجامعة:

1/ دراسة كل من **شوية بوجمعة، أحمد شناتي، محمد العماري** بعنوان: **دور البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة** الجزائر2009، هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور البيئة التعليمية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية.

إنطلاق الباحث من تساؤل مفاده:

هل للبيئة التعليمية الجامعية دور في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية ؟

و للإجابة على هذا التساؤل إستخدم الباحثين المنهج الوصفي و ذلك من خلال بناء أداة الإستبيان حول هذا الموضوع ووزع على عينة مكونة من (80) طالب، و تم ذلك وفق خطة منهجية للوصول إلى نتائج الدراسة، و تناولت الدراسة أبعاد البيئة التعليمية من علاقات إجتماعية داخل البيئة التعليمية و الهياكل الإدارية المتوفرة و ديمقراطية البيئة التعليمية و مدى مساهمة كل بند في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لطلاب معهد التربية البدنية و الرياضية و ذلك من خلال حساب النسب المئوية لكل بند من بنود الأبعاد الثلاثة التي تضمنها الإستبيان.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن عوامل البيئة التعليمية الثلاثة: العلاقات الإجتماعية، الهياكل الإدارية، ديمقراطية البيئة التعليمية تساهم بنسب مختلفة حيث أظهرت النتائج وجود تقارب في كل منهما في تنمية وغزارة التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية.

2/ دراسة **لميس نديم عبد الرزاق** بعنوان: **دور الجامعة في تنمية العلاقات الإجتماعية و المسؤولية الوطنية** "دراسة ميدانية في جامعتي دمشق و تشرين"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية بجامعة دمشق، سوريا، سنة 2014.

إنطلاق الباحثة من تساؤل:

ما دور الجامعة في تنمية العلاقات الإجتماعية و المسؤولية الوطنية من وجهة نظر عينة من طلبة جامعتي دمشق و تشرين؟

و للإجابة على هذا التساؤل تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الذي يمكن الباحث من التوصل إلى حقائق دقيقة عن الظروف القائمة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن للجامعة دور متوسطا في تنمية العلاقات الإجتماعية والمسؤولية الوطنية حسب أراء عينة البحث وبالتالي توجد فروق دالة إحصائيا وفق إختبار صحة فرضيات البحث عند مستوى الدلالة 0.05 التي إستخدمتها الباحثة في تحليل النتائج إحصائيا ب استخدام.Sps

الدراسة المتعلقة بالتفكير الإبداعي:

1/ دراسة **بشرى بن عطية** بعنوان **التفكير الإبداعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة** معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016.

إنطلاق الباحثة من تساؤل:

ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم كلية التربية البدنية؟

و للإجابة على هذا التساؤل إعتمد على إختبار التفكير الإبداعي على عينة من طلبة قسم التربية البدنية السنة الثانية ماستر قدرها 60 طالب مقسمة على ثلاث مستويات حسب تحصيلهم الدراسي (تحصيل دراسي جيد، متوسط، ضعيف).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية البدنية عالي.

- توجد علاقة طردية بين التفكير الإبداعي و التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية.

2/ دراسة **محمد عوض الإمام سليمان** بعنوان: **التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا و علاقته ببعض المتغيرات** مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي، السودان، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا، فبراير 2017.

إنطلاق الباحث من تساؤل:

ماهي السمة العامة للتفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا؟

و للإجابة على هذا التساؤل تبني المنهج الوصفي بالإعتماد على مقياس التفكير الإبداعي المعدل على البيئة العربية من إعداد محمد سيد خير الله، تم تحليل البيانات بإستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss بتطبيق المعالجات الإحصائية إختبار (ت)،بيرسون، إختبار أنوفا، على عينة قدرت ب231 طالب.

ليتوصل بعد تحليل البيانات إلى النتائج التالي:

– يتسم التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا بالإنخفاض.

– توجد فروق دالة إحصائيا في التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم التكنووجيا تعزي للمتغير النوع لصالح الذكور.

– توجد فروق دالة إحصائيا في التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا تعزي للمتغير التخصص لصالح الربية الفنية.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا في التفكير الإبداعي تعزي لمتغير المستوى الدراسي.

أوجه التشابه و الإختلاف.

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة ما يلي:

يتجسد إختلاف الدراسة التالية عن الدراسات السابقة في:

– أنه رغم كثرة الدراسات حول التفكير الإبداعي و محاولة ربطه ببعض المتغيرات إلا أن هذه الدراسة قد تناولت ربطه بمتغير الجامعة.

– تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة حول النتائج المتوصل إليها من خلال درجة الإرتباط ذو الدلالة الإحصائية بين متغيري الدراسة بسبب إختلاف الأبعاد المتضمنة لهما.

و تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث:

– تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في إستخدام المنهج الوصفي التحليلي و الإحصائي بغية التشخيص الدقيق لمشكلة البحث و كذا الإعتماد على أداة الإستبيان من أجل جمع المعلومات المطلوبة حول عينة الدراسة.

–تلتقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في إستخدام نفس الحدود المكانية فيما يخص إجراء الدراسة التطبيقية حيث تمت في ميدان تربوي تعليمي و ذلك على مستوى المعاهد و الجامعات.

حدود الدراسة :

أ–**الحدود المكانية:** تتمثل في الجامعة محل الدراسة جامعة يحيى فارس بالمدية.

ب- الحدود البشرية: إقتصرت الدراسة على طلبة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير في جامعة يحيى فارس بالمدية.

ج- الحدود الزمنية: تتمثل في الفترة الممتدة من بداية توزيع أول إستبيان إلى إستلام أخر إستبيان ، وهي الفترة الممتدة من شهر أفريل إلى شهر ماي 2023.

د-الحدود الموضوعية: إقتصرت على دراسة العلاقة بين الجامعة كمتغير مستقل ومختلف أبعادها المتمثلة في بيئة الجامعة، المنهاج الدراسي الأستاذ الجامعي والتفكير الإبداعي وأبعاده المتمثلة في الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات.

هيكل الدراسة:

تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: يشمل الإطار النظري حول الجامعة حيث سنتطرق في مبحثه الأول على أساسيات متعلقة بالجامعة، في حين سيخصص المبحث الثاني للتعليم العالي و الأستاذ الجامعي،بينما يتناول المبحث الثالث الطالب الجامعي.

الفصل الثاني: يشمل الإطار المفاهيمي حول التفكير الإبداعي، تطرقنا في المبحث الأول على مفاهيم عامة حول الإبداع، أما في المبحث الثاني تحدثنا عن أساسيات عامة متعلقة بالتفكير الإبداعي و في المبحث الأخير تناولنا دور الجامعات في تطوير التفكيرالإبداعي.

الفصل الثالث: بعنوان مساهمة جامعة يحي فارس بالمدية في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة ، بحيث يتم التعرف على منهجية الدراسة المتبعة و توضيح عينة الدراسة، ثم التطرق إلى كيفية تصميم أداة الدراسة لجمع المعلومات الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، ثم نتعرض إلى القياس الكمي لأراء الطلبة في كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم

التسيير للتعرف على مساهمة جامعة يحي فارس بالمدية في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة و من ثم القيام بعرض و تحليل نتائج الدراسة، و توضيح نتائج الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، كما نتناول إختبار و تحليل جميع الفرضيات المرتبطة بالدراسة و تفسيرها بواسطة الأساليب الإحصائية.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار النظري حول الجامعة

تمهيد:

تعد الجامعة إحدى مؤسسات التعليم في المجتمع الحديث، كونها أعلى درجات سلم التعليم أخر مرحلة فيه، و إذا غابت هذه المرحلة تشكل نقصان في هذا السلم خاصة أنها أهم التنظيمات الإجتماعية، بإعتبارها متميزة و ليست مرتبطة بمكان أو زمان أو جيل معين، و أيضا لأنها تقوم بتكوين و تدريب الطلبة على مختلف المهن و تدريسهم مختلف التخصصات بحيث سنتناول في هذا الفصل الإطار النظري حول الجامعة في ثلاث مباحث:

المبحث الأول: أساسيات عامة متعلقة بالجامعة.

المبحث الثاني: التعليم العالي و الأستاذ الجامعي.

المبحث الثالث: الطالب الجامعي.

المبحث الأول: أساسيات عامة متعلقة بالجامعة.

يضم التعليم العالي ثلاثة أنماط رئيسية من مؤسسات التعليم العالي وهي المعاهد أو (الكليات) المتوسطة، والنمط الثاني هو المعاهد العليا أو المدارس العليا و النمط الثالث هو الجامعة الذي سنتطرق عليه في هذا المبحث.

المطلب الأول: البيئة التعليمية الجامعية و الجامعة.

الدراسة الجامعية نقلة جديدة وأجواء مختلفة، و خطوة أولى في الطريق إلى المستقبل، و مرحلة إنتقالية في حياة طلاب المرحلة الثانوية تنقلهم إلى عالم آخر يختلف عن عالمهم و حياتهم في المراحل التعليم السابقة.

الفرع الأول:البيئة التعليمية الجامعية.

أصبحت البيئة الجامعية محور إهتمام العديد من الباحثين, و تعددت التعريفات الخاصة بالبيئة الجامعية بإعتبارها "منظومة مركبة و متفاعلة من المكونات الفيزيقية و الإجتماعية المتمثلة في العلاقات بين الطلاب و الأساتذة و الإداريين, و كذلك المكونات الإدارية المتمثلة في القوانين و اللوائح التي تحكم النظام الجامعي و تؤثر بالتالي على سلوك الطلاب و توافقهم.[1]

تعرف البيئة الجامعية على أنها المحيط أو المكان الذي يعيش فيه الطلاب و هي تتمثل في عدة عوامل إجتماعية و ثقافية و جغرافية و طبيعية و تعني العوامل الإجتماعية للبيئة

[1] منال مبارك هلابي,**البيئة التعليمية و علاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية** , مجلة العلوم التربوية و النفسية,المجلد4,العدد10, جامعة المملكة العربية السعودية، مارس2020 ,ص197.

التعليمية العلاقة بين الطلاب و المدرسين و العاملين بالجامعة و كذلك علاقة الطالب مع بقية الطلبة.[1]

الفرع الثاني:تعريف الجامعة.

الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية و الجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التنظيم العالي و تطلق أسماء أخرى على الجامعة و بعض المؤسسات التابعة لها مثل الكلية ,المعهد الأكاديمية, مجمع الكليات التقنية , المدرسة العليا، و هذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم،لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر،فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد التعليم العالي ، نجد أن دولا تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية ، تستخدم كلمة كلية لإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة، و بالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عالي للتعليم أو مدرسة.[2]

تعريف الجامعة لغة: تعني التجمع وهي مأخوذة من كلمة لاتينية : للتعليم أو مدرسة

وتعني التجمع والقراءة مع إستخدامها الرومان في القرن الثاني عشر لتدل على مجموعة من الحرفيين و التجار ثم استخدمت كلية في المأوى و المعيشة و التعلم معا.[3]

---

[1] شوية بوجمعة,**دور البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي** لدى طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية,مجلة العلوم التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية ،المجلد6,العدد,6,جامعة الجزائر 03، ديسمبر2009ص46.

[2]كياري فاطمة الزهراء ،**تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية**،دراسة حالة جامعة معسكر ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير مدرسة الدكتوراه،تخصص تسيير المالية العامة،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ،2012ص"63"

[3] محمد منير مرسي ،**الإتجاهات الحديثة لتعليم الجامعي المعاصر و أساليب تدريسية** ،الطبعة الأولى ،عالم الكتب، القاهرة، 2002ص"10"

إصطلاحا: عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهد مشتركا في البحث ذلك لإكتساب الحياة الفاصلة لأفراد و المجتمعات.[1]

يرى علماء التنظيم التربوي أنه لا يوجد تعريف قائم بذاته لمفهوم الجامعة، لذلك فإن كل مجتمع ينشئ جامعة و يحدد لها أهدافها بناءا على ما تمليه عليه مشاكله و طموحاته و توجاهاته السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية.[2]

و هناك تعريف آخر للجامعة وفقا لوظائفها حيث يعرفها "آلان توران" بأنها مكان لقاء يتحقق فيه الإحتكاك بين عملية تنمية المعرفة و خدمة هدف التعليم، و الحاجة إلى الخريجين.[3]

من بين التعاريف المتعلقة بمفهوم الجامعة هناك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة، و المحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب و العلوم و الفنون و مهما كانت أساليب التكوين و أدواته فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية و التطبيقية ، و تمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى ، و يمكن أيضا أن تعتبر الجامعة على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري مزود بشخصية

[1] تركي رابح،**الأصول التربية و التعليم** ، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر 1990ص"73".

[2] سامي مطلاتي،**تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس** ،دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي،أم البواقي ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ،كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2016_2017ص"162".

[3] سامي سلطي عريفج،**الجامعة و البحث العلمي** ،دار الفكر ،الأردن 2001ص"15".

أخلاقية و استقلالية مالية، كما تنقسم إلى عدة معاهد كما تعتبر أيضا مؤسسة تعليمية و مركز لإشعاع الثقافي و نظاما ديناميكيا متفاعل مع العناصر، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة و يتأثر بها في نفس الوقت.[1]

من بين التعاريف السابقة نستخلص" أن الجامعة مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس و البحث و منح شهادات أكاديمية خاصة، إحدى هذه الشهادات تمنح للمتخرجين في طور دراسات التدرج وعادة ما تسمى بشهادة الليسانس، في حين تمنح الجامعة شهادات عليا للباحثين في طور دراسات ما بعد التدرج و التي عادة ما تشمل شهادة الماجستير و شهادة الدكتوراه".[2]

المطلب الثاني:أهداف الجامعة وأهميتها.

هناك عدة أهداف تسعى الجامعة إلى تحقيقها و الوصول إليها سوف نحاول إبرازها في هذا المطلب، و كفرع ثاني سوف نتطرق على أهمية الجامعة .

الفرع الأول:أهداف الجامعة.

يمكن تلخيص الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الجامعة فيما يلي:

- ✓ تعليم و إعداد كفاءات بشرية متخصصة قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العملية و العلمي.

[1] أيمن يوسف،**تطور التعليم العالي لإصلاح و الأفاق السياسية**،دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة بجامعة بن يوسف بن خدة الجزائر ،رسالة ماجستير في علم الإجتماع السياسي ،قسم علم الإجتماع ،كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية،جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، 2008ص"28"_"29".

[2] عربي بومدين،**دور الجامعة الجزائرية في التنمية الإقتصادية:الفرص و القيود**،المجلة الجزائرية للعولمة و السياسات الإقتصادية ،العدد07، جامعة شلف 2016ص"249".

- ✓ تزويد المجتمع بالقوى العاملة المؤهلة تأهيلا عاليا و القادرة على الإسهام في عملية التنمية.
- ✓ البحث العلمي و تنمية المعرفة بشتى ألوانها ، فلاشك أن الجامعة هي مجتمع الباحثين و العلماء الذين يقومون بنشاط علمي مميز يهدف إلى إثراء المعرفة و تقدمها.
- ✓ النشر: إذ لا تقتصر مهمة الجامعة على إجراء البحوث و إعداد الباحثين، و إنما إلى تقديم نتائج البحوث التي تجريها عن طريق وسائل النشر المعروفة، و تعد مطبعة الجامعة وسيلة لنشر بحوث أعضاء هيئة التدريس.
- ✓ القيادة الفكرية و خدمة المجتمع.
- ✓ حماية التراث الإنساني و الحفاظ على إنتاج الفكر البشري، أي أن رسالة الجامعة هي رسالة تعليمية علمية إجتماعية روحية سياسية و حضارية أيضا.
- ✓ و على ضوء ما تقدم فإن الجامعة مرتبطة أيضا إرتباط بالمجتمع، تتفاعل معه و تؤثر فيه و تتأثر به فلولا وجود المجتمع لما وجدت الجامعة و لولا وجود الجامعة لما كان للمجتمع أي تقدم أو تطور أو إزدهار.[1]
- ✓ التركيز على القابلية المعرفية العامة القابلية لحل المشاكل.
- ✓ تحصيل المعارف الخاصة.
- ✓ تنمية الكفاءات الضرورية خاصة في ظل إنفجار المعلوماتية.[2]

[1] سمينة خدنة،**البحث العلمي في الجامعة الجزائرية** من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجيستر في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري ،أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع، تخصص إدارة الموارد البشرية،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة سطيف2، 2018ص1.

[2] أيمن يوسف، **مرجع سبق ذكره**، ص 35..

- ✓ إعداد القوى البشرية المؤهلة في مختلف الميادين ، لتلبية حاجات السوق العمل من الخبراء و المتخصصين.
- ✓ القيام بالبحث العلمي و تطويره و الإسهام في التنمية الإجتماعية و الإقتصادية للمجتمع.
- ✓ نشر الثقافة، حيث حدد ماكس فيبر في هذا الإطار هدفين للجامعة هما: الثقافة و المهنة هما اللذان يعملان على تكوين ما أسماه الإنسان بالثقافة.
- ✓ تقديم مختلف الخدمات العامة للمجتمع لتحقيق الإستمرارية و النماء له من خلال ما تنتجه الجامعة من إطارات و كوادر.
- ✓ المساهمة في تقديم و تطور المعرفة الإنسانية عن طريق الباحثين و المفكرين و العلماء و إجراء البحوث و عموما فإن المتخصصين يرون أن على الجامعة ثلاث مجموعات

من الأهداف لتحقيقها هي :

1/أهداف معرفية : و تتناول كل ما يرتبط بالمعرفة، من تعليم الأفراد مختلف المهارات و المعارف و تطوير المعرفة و إنتشارها.

2/أهداف اجتماعية: و التي من شأنها أن تعمل على خدمة المجتمع و إستقراره و تماسكه و حل مختلف مشكلاته

3/أهداف إقتصادية: و التي من شأنها أن تعمل على تقوية إقتصاد المجتمع عن طريق البحث العلمي و العمل على تزويده بما يحتاج إليه من إطارات و كفاءات، للتغلب على مختلف المشكلات الإقتصادية.[1]

الفرع الثاني:أهمية الجامعة.

- تعتبر الجامعة الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره و قطاعاته، و إذا كانت موضوعات التعليم ذات قيمة عظمى في حياة الأمم لأنها تتصل بتكوين النفوس و بناء العقول، فإن التعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة، إذ أن الجامعة هي الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم و يؤكد ذلك الدور البارز الذي قامت به الجامعات في تحقيق قدر كبير من التنمية و التقدم، فنشاط الجامعة اليوم لم يعد قاصرا على الدراسات النظرية وحدها، و إنما إمتد إلى الدراسات التطبيقية العالمية و الفنون الإنتاجية الحديثة، و أهمية الجامعة اليوم لم تعد قاصرة على تطوير العلم من أجل العلم و الوصول إلى حقائق علمية فحسب، و إنما إمتدت هذه الأهمية لتشمل النهوض بالمجتمع في جميع جوانبه، و الإسهام لحل مشاكله في جميع صورها، و تحقيق الرفاهية و الرخاء لأبناء هذا المجتمع.[2]
- إن التعليم الجامعي أو الجامعة هو عملية صناعة أجيال المستقبل ، و إن إستثمار هذا النوع من الصناعة هو أفضل أنواع الإستثمار و أكثرها فائدة،لأن المؤسسات التعليمية

---

[1] براهيمي وريدة،**المعوقات الإجتماعية لأستاذ الجامعي و أثرها على أهداف المؤسسة الجامعية** ،دراسة ميدانية بجامعة باتنة،مذكرة ماجيستير، في علم الإجتماع, تخصص تنظيم و عمل، ،كلية العلوم الإجتماعية و العلوم الإنسانية، جامعة بلخضر باتنة، 2005 ص 127.

[2] الغريب،صقر عبد العزيز،**الجامعة و السلطة**،الطبعة الأولى،الدار العالمية للنشر و التوزيع،القاهرة 2005ص"52"

تعمل على تغذية المجتمع بقادة مستقبلية في كافة المجالات ، و يختلف دور الجامعة في هذا المجال من بيئة لأخرى فالجامعات في الدول المتقدمة على سبيل المثال و الموجودة في بيئة صناعية تهتم بالتخصصات الصناعية، و إن الجامعات الموجودة في بيئة زراعية تهتم بتخصصات و بحوث تهتم بتحسين المجال الزراعي، و هذا ما يدل على أهمية ما يمكن للجامعات أن تفعله في تطوير المجتمع في مختلف الأصعدة، و ما يمكن أن تفعله البيئة التي تكون فيها فضلا عن قدرتها على التنافس الذي يمكن أن تحدثه.

- إضافة إلى إمكانية زيادتها للتغيير الإجتماعي و التنوع فإذا فقدت الجامعة هذه القدرة فسوف تحمل بذور دمارها.[1]
- إن التعليم الجامعي و إن إختلفت أهدافه من مجتمع لآخر فإنها تدور ضمن ما يقوم به من وظائف و هي التعليم و تكوين متخصصين، البحث العلمي و خدمة المجتمع، و لكي تؤدي الجامعة دورها يجب أن تراعي التوازن الصحيح بين ما تعده من إطارات و ما يحتاجه المجتمع و لأجل الإستفادة القصوى من هذه الكوادر ينبغي للجامعات إعدادها بالمستوى و النوعية التي يحتاجها المجتمع لتنفيذ برامجه،الأمر الذي يتطلب تعاونا وثيقا بين الجامعات و المؤسسات المختلفة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية و برامج التكوين و التدريب المهني و متطلبات سوق العمل لذلك،يعتبر التكوين الجامعي الوسيلة الفعالة للربط المحكم بين العمل و التطبيق و المعارف المكتسبة، و توفر مؤسسات التعليم العالي بيئة فريدة في مجال المقولة، فهي تمثل فرصا لإكتساب الشباب الذين

[1] شرقي،ساجد،**دور الجامعات في تطوير و تنمية المجتمع** في إيران، مركز الدراسات الإيرانية، العدد10،جامعة البصرة العراق2008ص"172.

يتمتعون بالطاقة و الأفكار في مجال المقولة و تجمع أشخاص من تخصصات مختلفة ممن لديهم تصورات للمخاطر و أفكار جديدة حول المسارات المختلفة في مجال المقاولة، كما أنها توفر مساحة و بيئة لتعليم المقاولة و لتدعيم إنشاء المقاولات.[1]

المطلب الثالث: وظائف الجامعة.

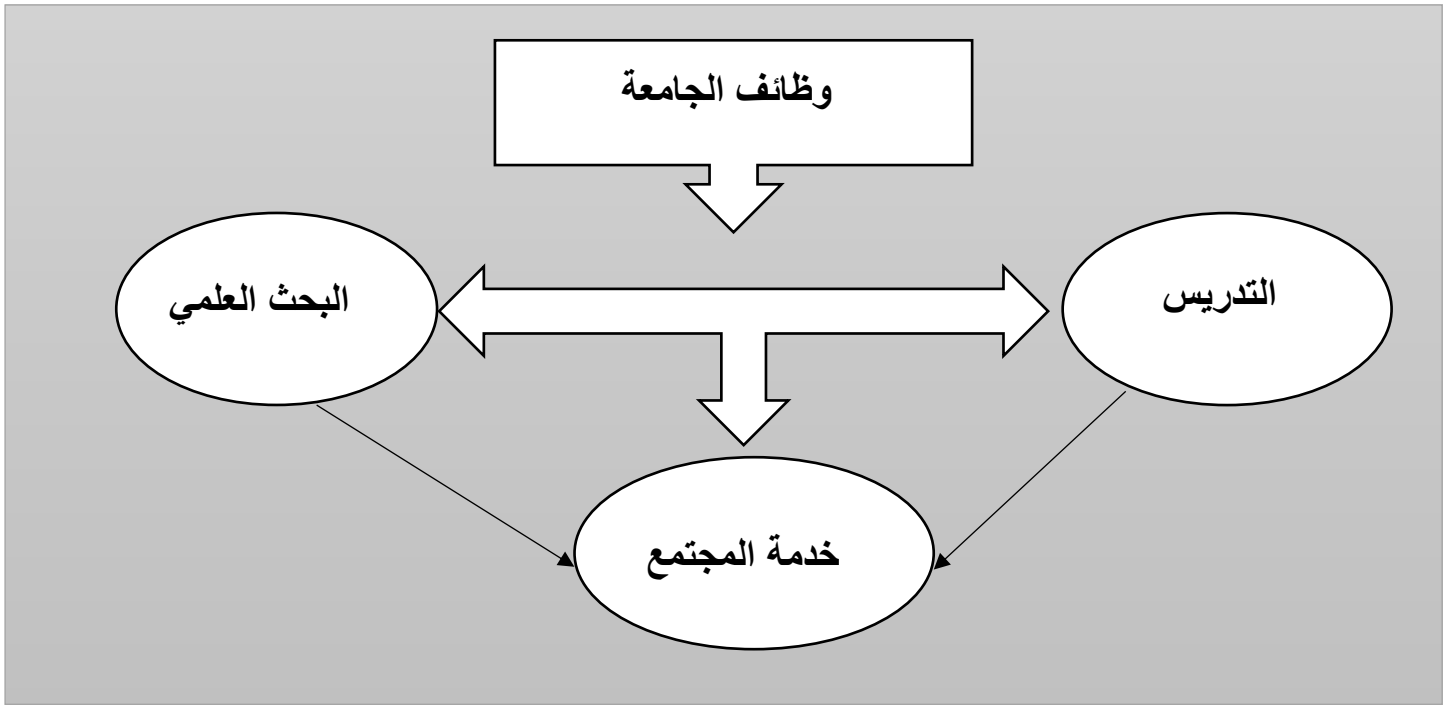
تتحدد وظائف الجامعة في أي مجتمع في عدة مهام تتكامل فيما بينها ولا تغني واحدة منها عن الأخرى و هي وظيفة نقل المعارف و المهارات من خلال التدريس، و إنتاج المزيد من المعرفة.

من خلال البحث العلمي، وتنمية المجتمع من خلال توظيف و إستثمارات المعرفة، و هذه الوظائف كالتالي:[2]

[1] آمال يوب،راضية يوسفي، **أهمية الجامعة في تكوين الموارد البشرية و دورها في تفعيل التوجه نحو إنشاء و إدارة المشاريع المقاولاتية**، دراسة إستطاعية لعينة من الشباب الجامعي المقاول بولاية قالمة، مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية، العدد 15، جامعة 20 أوت 1995،سكيكدة، ص 330.

[2] فتيحة حنك،رضوان بواب,**الجامعة و الوظيفة الخدمية للمجتمع (الوظيفة الثالثة)**، مجلة انسنة للبحوث و الدراسات، ،المجلد11 العدد1 ،جامعة جيجل الجزائر,2020ص172.

الشكل رقم (1-1): وظائف الجامعة.



المصدر:بن يطو بن عمران,أثر النظر الإستهلاكي إلى التعليم الجامعي في تخلف الأمم و الشعوب،قضايا الأدب,المجلد5,العدد2,جامعة يحيى فارس المدية,2020ص370

1/ التدريس:

يعتبر تدريس الطلبة تدريسا متخصصا من أهم الوظائف التي تقوم بها الجامعة بصفتها أعلى مؤسسة تعليمية تربوية تهدف إلى تكوين و إعداد الموارد البشرية المؤهلة علميا، و المدربة لإستفادة منها في النهوض بالمجتمع و تطويره، (و من هذا الجانب) يمكن أن ينظر إلى الجامعة من زاوية إنتاجها للقوى البشرية المدربة على أنها مؤسسة إنتاجية لذلك أصبحت من

مسؤوليات الجامعة أن تأخذ على عاتقها مسؤولية التدريب بعد الإعداد لأن التدريب من خلاله نستطيع نشر الإتجاهات الحديثة في مجالات التخصصات المختلفة.[1]

2/ الجامعة من أجل البحث العلمي:

يرى أصحاب هذا الإتجاه أن الجامعة ليست في خدمة الأفراد الذين ينتمون إليها و لا إلى المجتمع الذي يعيشون فيه و إنما هي ببساطة في خدمة البحث العلمي و هو ذلك البحث الذى يلعب دورا مهما و أساسيا في خدمة و تنمية المعرفة.

و النظرة الشاملة للوظيفة البحثية للجامعة توضح بأنها تهدف إلى تنمية المعرفة وتطويرها من خلال اشتغال الأساتذة بالبحث، وتدريب طلابهم عليه، فالبحث العلمي علاوة على كونه الوسيلة الأساسية لتطوير العلوم و المعارف إبداعا و تطبيقا، قد أصبح مؤسسة قوية التي تتصدى لمشكلات المجتمع المختلفة لإيجاد حلول لها، فالبحث العلمي هو وسيلة الإنسان لإيجاد الحقائق العلمية عن ذاته، أو عن بيئته ومجتمعه كما أنه وسيلة الإنسان لإيجاد الحلول للمشاكل التي تقابله والصعوبات التي تعرقل حياته، وهو وسيلة الإنسان لإيجاد أحسن السبل للاستغلال الأمثل للموارد المادية المتوفرة و حتى إيجاد طرق لتجديدها.

وللبحث العلمي فوائد عديدة، لكل من الطالب وللأستاذ الجامعي وللجامعة و للمجتمع، ويأتي من أهم الأسباب التي جعلت البحث العلمي يحتل مكانته الحالية ما يلي:

- ✓ البحث العلمي عامل أساسي في إنتاج المعرفة وتجديدها و تطويرها.
- ✓ البحث العلمي أساس المكانة والتميز، ومن خلاله تتفاضل الجامعات.

[1] بن يطو بن عمران،**أثر النظر الإستهلاكي إلى التعليم الجامعي في تخلف الأمم و الشعوب**،،قضايا الأدب،المجلد 5،العدد2 ، جامعة يحيى فارس المدية،2020ص370.

- ✓ البحث العلمي أساس ترقية وتميز الأستاذ الجامعي بالجامعة.
- ✓ البحث العلمي يمثل موردا حيويا لتمويل التعليم الجامعي.
- ✓ البحث العلمي أحد مداخل التنمية المهنية للأستاذ الجامعي.

وأصبح القيام بالبحث العلمي، وإنتاج المعرفة من صميم جوهر المهنة الأكاديمية بصفة عامة، كما أصبحت المعاهد رفيعة المستوى في العالم أجمع هي تلك التي تولي أهمية أكبر لدورها في البحث العلمي.[1]

3/ خدمة المجتمع و تحقيق التغيير الإجتماعي الإيجابي:

من خلال حل مشكلات المجتمع و فهم الباحث لقضايا بيئته، و العمل على تنمية و تطوير بلده في مختلف المجالات من خلال المساهمة في تطوير الوضع الإقتصادي ، و تحسين أداء الأجهزة الحكومية ، و أيضا في البعد الإجتماعي و الثقافي على إعتبار الجامعة مركز لإشعاع الثقافي.

تعد هذه الوظيفة من المهام الجديدة التي أنيطت بالجامعة، فمن الضروري ربط الفكر بالممارسة التنظير بالواقع، فلا يكفي تدريس و تلقين العلوم فقط، بل من الضروري الإنفتاح على المحيط الذي تتحرك فيه الجامعة.

إتجهت الجامعة في زمن العولمة نحو الإنفتاح على العالم من خلال تدويل وظائفها و أهدافها المتمثلة في البحث و التعليم و خدمة المجتمع، حيث لم تعد مجرد مؤسسة محدودة الآفاق، بل أصبحت كغيرها من المؤسسات الإقتصادية و التجارية، مؤسسة عالمية تؤثر و

[1] العافري مليكة،خباب عقيلة،**وظائف الجامعة بين الثلاثية ،تعليم،بحث علمي،و خدمة المجتمع** ،الملتقى الدولي حول الجامعة و الإنفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات و الرهانات، جامعة قالمة الجزائر، 2018ص8.

تتأثر بالتغيرات المحلية و العالمية و تسعى لمسايرتها و التأقلم معها،حتى أصبحت تسمى بجامعة السبق و التميز ، كونها المؤسسة السباقة لإحاطة بقضايا مجتمعها.

حيث دفع هذا السياق العالمي بالجامعة إلى محاولة مسايرة هذا التحول، فتبنى إستراتيجية تقوم على إنتقال وظيفتها من مؤسسة للتدريس و البحث و إنتهاج مفاهيم الإبتكار و التجديد و المقاولاتية بهدف الإستجابة للمتطلبات الخارجية، و لإيجاده موضوع لها في السوق و تحسين قدراتها التنافسية.[1]

[1] عبد المالك بولشفار،**وظائف الجامعة المعاصرة**،تحليل نظري لأبرز المقاربات المفسرة،المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية،مجلة معالم للدراسات القانونية و السياسية،العدد03 ,2018ص345و 346.

المبحث الثاني:التعليم العالي و الأستاذ الجامعي.

يعد الأستاذ الجامعي شخصًا مهمًا جدًا في حياة الطلاب، فهو ليس مجرد معلم ينقل المعلومات فحسب، بل هو أيضًا مرشد ومستشار للطلاب في مجالات الدراسة والحياة لذلك، فإن الأستاذ الجامعي يجب أن يمتلك مهارات عديدة لإثارة التفكير الإبداعي لدى طلابه.

المطلب الأول :التعليم العالي و علاقته بالتعليم الجامعي.

يعتبر التعليم العالي المرحلة الأخيرة من التعليم الرسمي و التي تأتي بعد التعليم الإبتدائي و الثانوي، يهدف التعليم العالي إلى تزويد الطلاب بالمهارات و المعرفة اللازمة لتحقيق نجاحهم المهني و الشخصي في المستقبل، و يشمل التعليم العالي مؤسسات تعليمية مثل الجامعات و الكليات و المعاهد.

الفرع الأول: ماهية التعليم العالي.

مما نجمع عليه جميعا عند تعريفنا للتعليم العالي بأنه يمثل تلك المرحلة التي تلي مرحلة الثانوي مرورا بالتعليم الإبتدائي و المتوسط ، لكن علميا يعرف التعليم العالي على أنه أداة للتنمية الإجتماعية و السياسية و الإقتصادية فمنتحات التعليم في أي دولة ستحدد تطور هذه الأمة[1]

[1] رزيقة بلطرش،أثر **التعليم الإلكتروني على أداء مؤسسات التعليم العالي بالجزائر**،جامعة محمد بوضياف المسيلة،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير،جامعة المدية، 2021ص3.

و كذلك يعرف التعليم بأنه أحد الوسائل الأساسية لإكساب الطالب المعرفة و المعلومات و التفكير العلمي و البحث و تكوين الإتجاهات الإيجابية و تنمية قدراته على الإنتقاء و الإختبار في مواجهة هذا الإنفجار المعرفي و التقدم العلمي،لأنه بذلك يساهم في تكوين و خلق مجتمع المعرفة أو على الأقل التحول إلى مجتمع المعرفة، لأن الهدف في النهاية ينبغي أن يكون إيجاد أفراد متعلمين قادرين على التعامل مع المعارف و المعلومات التي يتلقونها بنوع من التفكير المستقل و الإبداع و التركيز على العمل الذهني و تعميقه.[1]

و يعرف أيضا بأنه "كافة أنواع الدراسات أو التدريب على البحوث التي تقدمها على مستوى ما بعد الثانوي جامعات أو مؤسسات تعليمية أخرى، تعترف السلطات المختصة في الدول بأنها مؤسسات التعليم العالي، و يمكن أن يتضمن قطاع التعليم العالي مؤسسات تدريب الأساتذة و إعتمادهم على جميع المستويات و أصحاب المهن القانونية.[2]

التعليم العالي حسب منظمة اليونسكو "هو كل نمط تكوين أو تكوين للبحث على مستوى مؤسسة ما بعد التعليم الثانوي منظم في مؤسسات التعليم العالي و هو كل أنواع دراسات التكوين أو التكوين الموجه الذي يتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية، أ

[1] بوخاري أم هاني،**أهمية التعليم العالي في إعداد الرأس المال البشري داخل مجتمع المعرفة** ، مجلة التميز الفكري للعلوم الإجتماعية و الإنسانية، العدد 03،جامعة الشاذلي بن جديد،الطارف الجزائر،2020ص16_17.

[2] خثيري وهيبة،**إدارة المعرفة في المنظمة المتعلمة متطلبات التطبيق و سبل النجاح**،دراسة حالة في بعض الجامعات الجديدة،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير،جامعة المدية،2020 ص 157.

مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي معترف بها من طرف السلطات الرسمية.[1]

تعريف شامل يلخص مفهوم التعليم العالي و ينص هذا التعريف على أن التعليم العالي هو كل أشكال التعليم التي تمارسها المؤسسات التي قد تكون جامعات أو كليات أو معاهد أو مدارس

عليا أو أكاديميات أو غير ذلك في مستويات تعليمية تعقب المدرسة الثانوية للحصول على شهادتها العلمية.[2]

الفرع الثاني:العلاقة بين التعليم العالي و التعليم الجامعي.

تعددت الكثير من المفاهيم و التصورات العامة التي تتداخل مع بعضها عند تناول

موضوعات التعليم العالي و التعليم الجامعي، و نجد هناك العديد من الأراء التي تمزج بين كل من مفهوم التعليم العالي و التعليم الجامعي، فهناك من يرى بأن التعليم العالي أوسع من مفهوم التعليم الجامعي، و هذا الأخير هو أوسع من مفهوم الجامعة، حيث أن التعليم العالي يحتوي على شبكات ضخمة من المؤسسات(الجامعة,المراكز الجامعية,المدارس الوطنية,المدارس العليا,مؤسسات البحث العلمي....) و لهذا فإن التعليم العالي بهذا المعنى هو مفهوم أوسع، يشمل العديد من المؤسسات التعليمية و البحثية، في حين نجد أن التعليم الجامعي يعبر عن

[1] بوعليت محمد،**التعليم العالي في الجزائر و علاقته بسوق الشغل**،مجلة التنمية و إدارة الموارد البشرية، المجلد 08,العدد02,جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2021ص101.

[2] قمان محمد،شعيب بغداد،**التمويل الحديث للتعليم العالي في ضوء تجارب بعض الدول العربية**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد21,العدد02,جامعة أبو بكر بالقايد،تلمسان، 2021ص231.

مراحل تعليمية أكثر من مرحلة الجامعة ذاتها، إذ تشمل مرحلة الجامعة الممتدة بين عامين إلى خمسة أعوام، كما يشمل أيضا مرحلة ما بعد الجامعة ، أو ما يسمى بمرحلة التعليم للدراسات العليا، أما مفهوم الجامعة فيستخدم فقط ليشير إلى مرحلة الجامعة.[1]

المطلب الثاني: الأستاذ الجامعي.

الأستاذ الجامعي هو شخص يعمل في مؤسسة تعليمية عالية مثل الجامعات أو الكليات أو المعاهد التقنية، و يقوم بتدريس و إرشاد الطلاب في مجالات مختلفة من الدراسة بحيث يعتبر الأستاذ الجامعي أحد أهم أعمدة التعليم العالي.

الفرع الأول: تعريف الأستاذ الجامعي.

بجمع اللغة العربية في القاهرة فيقول "الأستاذ و المعلم الماهر في الصناعة يعلمها غيره و الحرفة موهبة كانت أم مهنة تتطلب إضافة إلى مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل و التطوير في الانسجام بين الحفاظ على القواعد الأساسية المحددة للمهنة و إضافة تحسينات عليها.[2]

يقصد به "كل من يقدم المعرفة مهما كان نوعها و شكلها (محاضرات،أعمال تطبيقية،أعمال موجهة) للطلبة الجامعيين مهما كان المستوى و الشهادة المتحصل عليها سواء كان مرسما مؤقتا أو مشارك بالقسم الذي يدرس به.[3]

---

[1] أسماء عميرة,**إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي**,مذكرة ماجيستر,جامعة قسنطينة 02 2013ص43.

[2] نوقي عبد القادر,مزارة عيسى,**دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع**,قسم العلوم الإجتماعية,جامعة زيان عاشور,الجلفة,ص03.

[3] دخان سارة,كتفي الشريف هاجر,**العوامل المؤثرة على مكانة الأستاذ الجامعي في المجتمع الجزائري**,مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الإجتماعية، العدد03,جامعة لمين دباغين,سطيف,الهضاب 02,ص205.

يعرف جلال محمد سري الأستاذ الجامعي بالعاملين في مهنة التدريس إبتداء من المعيد إلى الأستاذ مرورا بالدرجات المدرس المساعد،و المدرس و الأستاذ المساعد أي أنهم ينقسمون فئتين رئيسيتين:

- ✓ الأولى: المعيدون و المدرسون و المساعدون و هم أعضاء هيئة التدريس.
- ✓ الثانية: أعضاء هيئة التدريس و هم (المدرسون و الأساتذة المساعدون و الأساتذة).[1]

من التعاريف السابقة نستخلص أن الأستاذ الجامعي" هو كل من يعمل و يشغل وظيفة مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ أو أستاذ في إحدى الجامعات المعترف بها أو ما يعادل هذه المسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات مغايرة".

الفرع الثاني: الأدوار التدريسية لأستاذ الجامعة في التعليم العالي (خاصة):

يرى "أريولا" بأن المهام التدريسية تتضمن ثلاثة أبعاد عامة:

- ✓ الخبرة المتعلقة بالتمكن من محتوى المادة العلمية.
- ✓ مهارات توصيل المعلومات (طرق التدريس).
- ✓ مهارات إعداد و تصميم المادة التعليمية.

في عرض المواقف التعليمية يقترح "لوريلاد"بأن على أي مدرس أن يقوم بالأنشطة التالية:

- ✓ تنشيط الدافعية.
- ✓ توجيه الإنتباه.

[1] هجيرة بوساق,حنان بونيف,**المعوقات التي تحد من أداء الأستاذ الجامعي في ظل متطلبات جودة التعليم العالي**,مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، المجلد07,العدد02,جامعة محمد بوضياف المسيلة,2022ص779.

- ✓ تزويد المتعلم بالإرشاد و التوجيه.
- ✓ تسهيل إنتقال المعلم.
- ✓ إخبار المتعلم بالأهداف.
- ✓ تحفيز التفكير.
- ✓ زيادة القدرة على الإحتفاظ و التذكر.
- ✓ تشجيع الطلاب على زيادة الأداء و توفير التغذية الراجعة[1]

الفرع الثالث:صفات الأستاذ الجامعي.

يتميز الأستاذ الجامعي بمجموعة من الصفات هي:

- ✓ الإلمام بحقل إختصاصه و التفهم العميق لموضوعه بما يمكنه من المساهمة في تطويره و القدرة على ربطه بحقول و تجارب أخرى.
- ✓ القدرة على تخطيط و تنفيذ البحوث العلمية في حقل تخصصه.
- ✓ الخبرة العلمية و التطبيقية في حقل إختصاصه.
- ✓ قدرته و رغبته في مواكبة التغيرات التكنولوجية المحلية و تفهمه لظروف و مشاكل العمل في حقل تخصصه.
- ✓ القابلية على صياغة المناهج الدراسية و تطويرها.
- ✓ الرغبة و الإقتناع بمهنة التعليم الجامعي و التقني و إستعياب مفهومها.
- ✓ التأهيل التربوي و الفكري بما يتناسب و متطلبات العمل

[1] معارشة دليلة,**تحديد الاحتياجات التدريبية لأستاد الجامعي في ضوء متطلبات نظام ل م د**,أطروحة لنيل شهادة دكتوراه,قسم علم النفس,تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية,جامعة سطيف، 2018,ص146.

- ✓ التأهيل لإستخدام الوسائل التعليمية الحديثة و القدرة على إيصال المعلومات للطلبة بشكل مناسب.[1]

الصفات العامة الشخصية:

- التمتع بالصفات الجسدية الازمة للعمل، قدرة بدنية، قدرة عصبية، تحمل، نشاط، حيوية.

- سرعة التفكير، و حسن التصرف في المواقف الطارئة و إيجاد المخارج المناسبة.

الصفات الأكاديمية و المهنية:

- إستخدام أسلوب الحوار و المناقشة و تجنب أسلوب السرد و الخطابة و إنتقاء الطريقة المناسبة لكل موقف تعليمي بالطريقة و الأسلوب المناسبين.

- الموضوعية في تقويم أداء الطلبة.

- إستخدام مهارة النقد، و حرية التعبير عن الرأي لدى الطلبة.

- علاقة المعلم قائمة على الإتصالات بالطلبة و الأساتذة.

الصفات الإجتماعية:

- نجاح الأستاذ في عمله يتوقف على نجاحه في إقامة الإتصالات و الحوارات و العلاقات و التفاعلات. [2]

[1] بسمة بن صالح, **مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام Lmd من خلال عمليتي التدريس و التقييم**.اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه,جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي 2017ص 43.

[2] حامدي يوسف,**الصعوبات و العراقيل التي تواجه الأستاذ الجامعي في إنجاح التكوين** بمعاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية,أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه,جامعة محمد بوضياف المسيلة,2021ص117-118.

المطلب الثالث:المناهج التعليمية و طرائق التدريس و الإبداع.

تعتبر المناهج التعليمية الوعاء الشامل الذي يحتوي على جميع العناصر المتعلقة بالعملية التعليمية مثل المقررات الدراسية و الوسائل التعليمية و طرق التدريس، سوف نتطرق في هذا المطلب على مفهوم المناهج التعليمية كفرع أول من هذا المطلب وطرق التدريس و الإبداع كفرع ثاني.

الفرع الأول:مفهوم المناهج التعليمية.

المنهاج التعليمية هي "مجموعة من الخبرات التربوية التي تهيؤها الجامعة للطلبة داخلها و خارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في الجوانب العقلية، و الدينية و الإجتماعية و الجسمية و النفسية و الفنية نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم، و يعمل على تحقيق الأهداف التربوية" .[1]

تعرف المناهج التعليمية على أنها "مجموعة من الخبرات المربية التي تهيؤها الجامعة للطلبة تحت إشرافها قصد مساعدتهم على النمو الشامل و على التعديل في سلوكهم".[2]

الفرع الثاني:طرائق التدريس و الإبداع.

تزداد أهمية طرائق التدريس الجامعي في تحقيق رسالة التعليم العالي، بإحداث التطور النوعي في مجالات المعرفة والتقدم الثقافي والتنمية الاقتصادية المنشودة في المجتمع، كما

[1]محمود الحيلة، **توفيق مرعي، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها، عناصرها، أسسها**، عملياتها، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان،الأردن، 2002ص 27.

[2] محمود الحيلة، توفيق مرعي، مرجع سبق ذكره،ص 27.

تزداد أهمية الطرائق التدريسية تلك عند ربطها بالمظاهر الحديثة والمستجدات المعاصرة حيث تشير تقارير اليونسكو الى ان التقدم السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتزايد قابليتها للتطبيق في شتى وظائف التعليم العالي واحتياجاته هو من أهم المظاهر التي تستدعي تطوير الطرائق الحالية في التدريس.

وتشترك طرائق التدريس الحديثة في خاصية أساسية وهي جعل الطالب إيجابيا نشطا في العملية التعليمية ، وتعويده على التفكير العلمي ، وتنمية قدرته على تنظيم الحقائق والمعلومات وتصنيفها وتحليلها. [1]

ان المهم هو إدخال الطرائق الحديثة مع التقنيات التربوية المتطورة في عصر المعوماتية وتفجر المعرفة وشبكات الاتصالات الالكترونية من خلال الحاسوب ، مؤكدين توجه التربية الحديثة الى تعليم المتعلم كيف يتعلم ؟ وكيف يبحث عن المعرفة بنفسه ؟ وكيف يكتشف الحقائق ؟ وكيف يحصل المفاهيم بجهده وعقله وفكره ، وكيف يمتلك مهارات التعلم الذاتي ، وكيف يناقش ويبدع المعرفة.

لقد إقترحت الدراسات عددا من الطرائق التي تساهم في تنمية الإبداع و التفكير الإبداعي منها:

- الإستقصاء و الإكتشاف.
- العصف الذهني.
- طريقة المشروع.

[1] العيسوي,عبد الرحمان,**دور التعليم العالي في تنمية التفكير الإبداعي و العلمي**,,المجلة العربية لبحوث التعليم العالي,العدد 10ص118.

- الأسئلة المتشبعة.

- حل المشكلات.[1]

[1] فاضل خليل إبراهيم,**دور طرائق التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة**,مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 4,العدد,2,جامعة الموصل,2007,ص32-33.

المبحث الثالث:الطالب الجامعي.

الطالب الجامعي هو الشخص الذي يتابع دراسته في إحدى الجامعات أو المعاهد العليا، ويهدف الطالب الجامعي إلى الحصول على درجة أكاديمية في مجال دراسته، في الغالب يكون هذا الشخص قد إنتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي.

المطلب الأول: تعريف الطالب الجامعي و خصائصه.

تعددت التعاريف و الخصائص التي يمتاز بها الطالب الجامعي سوف نحاول إبرازها في هذا المطلب من خلال تقسيم المطلب إلى فرعين، الفرع الأول نتناول فيه مختلف تعريفات الطالب الجامعي و الفرع الثاني نتطرق على الخصائص التي يمتاز بها.

الفرع الأول: تعريف الطالب الجامعي.

الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر، ألا و هي مرحلة الشباب و التي عرفها محمد علي محمد بقوله ، إن الشباب ظاهرة إجتماعية أساسا تشير إلى مرحلة تعقب مرحلة المراهقة،و تبدو من خلالها علامات النضج الإجتماعي و النفسي واضحة.

الطالب الجامعي في هذه الدراسة "ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية من الإنتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني ،أو الغني العالي إلى الجامعة،تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو ديبلوم يؤهله لذلك.[1]

[1] خلاف بومخيلة،**جمهور الطلبة الجزائريون ووسائل الإعلام المكتوبة** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،جامعة قسنطينة،2006ص 20.

و عرف"إسماعيل سعد"الطلبة على أساس أنهم شباب و أن الشباب فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع ، و هي ذات حيوية و قدرة على العمل و النشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي و ثقافي يساعد على التكيف و التوافق و الإندماج و المشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق أهداف المجتمع و تطلعاته.

و يعرف الطالب الجامعي بأنه ذلك الشخص الذي يلتحق بالمقعد الدراسي بهدف التعلم من خلال تلقي المعارف و المهارات من المعلم، و هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية.

كما يعرف الطالب الجامعي أنه الشخص الذي سمح له مستواه العلمي بالإنتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام و التقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة.[1]

و يعرف السعيد بريق الطلبة الجامعيين بأنهم الصفوة الأكثر وعيا و إمكانية من حيث التبادل العلمي، و قد لايوجد التباين بين الصفوة و القاعدة الشبابية في المجتمعات النامية في معنى آخر، و يؤكد أنه يجب التركيز على الشباب المثقف لأنه الفئة الأكثر إستعداد للتغيير ، وقد يكون السبب الكافي لإعتباراهم الفئة الأكثر إدراكا بطبيعة التفاعل الإجتماعي و الإيديولجي، و الأكثر عرضة للتفاعلات و التيارات العديدة.[2]

[1] صباح غربي،**دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي**،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة،2013_2014ص60

[2] السعيد بريق،**الحاجة النفسية و علاقتها بالقيم الإجتماعية لدى الطالب الجامعي**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،جامعة الوادي،2013_2014ص125

و يقصد بطلاب الجامعة الأشخاص سواء ذكورا أو إناثا و الذين يدرسون في مرحلة التعليم الجامعي بفروعه المختلفة.[1]

تعريف شامل للطالب "هو ذلك الذي سمحت له كفاءته العملية بالإنتقال إلى الجامعة تبعا لتخصصه بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، كما أنه يعتبر أحد العناصر الأساسية و الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ يمثل النسبة الغالبة في الجامعة و المؤسسات الجامعية".[2]

الفرع الثاني: خصائص الطالب الجامعي.

الطالب الجامعي هو كائن بشري يقترب شيئا فشيئا من النضج الجسمي و النفسي و العقلي و الإجتماعي، يلتقي تعليمه و تكوينه في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي، حيث لا تختلف خصائصه و مميزاته عن تلك الخصائص التي تتفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية و الفيزيولوجية و الإجتماعية، إذ يطرأ عليه في هذه المرحلة العديد من التغيرات على عاداته و قيمة إتجاهاته الإجتماعية و على علاقاته و تصرفاته مع الآخرين، و تتصل هذه التغيرات مع التغيرات الجسمية و العقلية و الإنفعالية، فهو بهذا يتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية كالحالة الصحية و البدنية، و مدى خلوه من العاهات و العيوب الجسمية، و حالته النفسية و مستوى ذكائه و تعليمه، و كذلك العوامل البيئية كالجو الأسري و الحياة المدرسية و رفاق السن، و

[1] عبد السلام جودت،**أساليب المذاكرة الخاطئة و الصحيحة الشائعة لدى طلبة كلية التربية الأساسية**،مجلة كلية التربية الأساسية،العدد 03،جامعة بابل ،ص114

[2] يمينة بلغول،**العنف في الوسط الطلابي الجامعي**،دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،الجزائر ،2011ص15.

عادات المجتمع و تقاليد و لكن هذا لا يعين أنه لا توجد خصائص و مميزات عامة تميز سلوك الطالب الجامعي.[1]

ومنه فالخصائص التي يتميز بها الطالب الجامعي يمكن إيجازها فيما يلي:

الخصائص الإنفعالية: تتمثل في:

إهتمامه بمظهره و شعبيته و مستقبله و ميله للجنس الآخر و إتساع علاقاته الإجتماعية

الرهافة التي تعني شدة الحساسية الشاب الإنفعالية و شدة تأثره بالميزات الإنفعالية المختلفة و ذلك نتيجة التغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة، و لإختلال إتزانه الغددي الداخلي.

الكآبة و الإنطواء و الحيرة التي يشعر بها الشاب، و يحاول كتم إنفعالاته و مشاعره عن المحيطين به حتى لا يثير نقدهم و لومهم.

الحدة و العنف، حيث يثور لأتفه الأسباب و يلجأ لإستخدام العنف و لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجة لحالاته الإنفعالية.[2]

الخصائص الجسمية و النفسية:

[1] سميرة منصوري،**اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التنمية،معهد علم الإجتماع،جامعة قسنطينة،الجزائر،2001ص36.

[2] حفيظة مخنفر،**خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي** ،دراسة نظرية ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف 1 و سطيف 2،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،جامعة سطيف2،الجزائر 2012_2013ص190.

تتمثل الخصائص الجسمية للطالب في التغيرات العضوية و الهرمونية التي تطرأ عليه،حيث بلغ النمو الجسمي للطالب أقصى حد له سواء من ناحية الطول أو الوزن، كما يكتمل نمو الغدد المختلفة الجنسية و الدرقية، و هذه الخصائص للطالب لها علاقة و تأثير على جانبه النفسي، فنمو الغدد الجنسية يزيد من إهتمام الطالب نحو الجنس الآخر نتيجة لإختلاط، و هنا يظهر تأثير التربية و التنشئة الإجتماعية سواء أكان التأثير إيجابيا أي إنضباط الطالب وتحكمه في نفسه أو تأثيرا سلبيا أي إنحلاله و إنصياعه للنفس و شهواتها، و نتيجة لهذا نجده سريع الإنفعال و كثير التقلبات في مزاجه.[1]

الخصائص الإجتماعية: يمكن تلخيصها في مايلي:

– إبداء رغبة في الإصلاح، ثم الإتجاه نحو ممارسة الإصلاح نفسه يبدو إهتمام الشاب بالجامعة ثم يتجه إهتمامه للمجتمع ككل.

–يبدو الطالب الجامعي غير راض ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.

– الرغبة في الترويج الذاتي ثم الإنتقال إلى الترويج الإجتماعي التفكير في المهنة التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الإجتماعية.[2]

الخصائص العقلية:

[1] نجوى عميرش،**الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة و القيم المتنحية**،دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التنمية،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية،جامعة منتوري قسنطينة,الجزائر 2004_2005ص78.

[2] حفيظة مخنفر،**مرجع سبق ذكره**،ص190.

إن الطالب الجامعي بحكم الموقع الموجود فيه يحتاج إلى درجة عالية من التفكير و المجهود العقلي, و بالتالي يستمر نمو ذكائه أكثر من الذي ترك دراسته مبكرا و على هذا الأساس نجده دائما يبحث عن معرفة الأشياء بدقة ولا يكتفي بالسطحيات بل ينتقل تفكيره من المحسوسات إلى المجردات، ويفضل دائما المناقشة في مختلف المواضيع و الأراء و الأفكار فيصبح حساسا و عرضة لجذب القوى التي تنادي بالتجديد و التغيير، و بحسب قوة المعايير التي تأصلت لديه في مرحلة ما قبل الجامعة تكون إستجابته لتلك القوى، و كثيرا ما يستهويه بريق الإيديولوجيات حيث يتطلع إلى الكمال و التغييرو كلما كانت لديه مبادئ ثابتة و قيم ينتفع بها كلما إتسعت قدرته على ربط الأسباب بالمسببات فيصير أكثر تفهما للواقع[1]

المطلب الثاني: أنماط الطلبة في الجامعة.

أوردت الباحثة "مريم سليم" ثمانية أنماط مختلفة للطلبة، كما ذكر "حسن زيتون" أنماطا أخرى يمكن إيجازها كلها في النقاط الآتية:

- ✓ المنظبطون: و هم طلبة يأخذون ما يقدمه الأستاذ باهتمام، و يتابعون أهدافهم بدرجة مماثلة، مرتاحون لعمل ما يطلب منهم في سكينة و هدوء، يحبون الإنضباط .
- ✓ المبادرون: و هم طلبة يمتازون على غيرهم بالمبادرة و الإتيان بالجديد و قد يكون ذلك فرديا أو جماعيا، و معظمهم يمتاز بالإنبساطية و الروح الجماعية.
- ✓ المتقلبون: و قد يطلق عليهم أيضا "المزاجيون" و هم طلبة غير ثابتين إنفعاليا، و متقلبون إلى حد كبير بين الفرح و الحزن، يتأثرون بأبسط الإنتقادات و الملاحظات.

[1] نجوى عميرش,**مرجع سبق ذكره**,ص79.

- ✓ القلقون: هم طلبة يتميزون بدرجة عالية من الإتكالية، و لديهم قلق زائد حول علامات الإختبارات، يتوقعون أسئلة تعجيزية، و ظلما من طرف الأساتذة في تقييمهم الباحثون عن شدة الإنتباه و هم طلبة يستأنسون بالآخرين في القاعة، شغوفون بالمناقشة، يحبون الكلام و الثرثرة، قادرون على العمل الجيد، و يسهل تأثير الآخرين فيهم.
- ✓ الموهوبون: و هم طلبة ذو قدرات أكاديمة غير عادية، أذكياء جدا، موهوبون و معرضون للملل جراء شرح قضايا يرونها بديهية و بسيطة، و ربما فقدوا الشعور باللذة التعليمية إذا لم يجدوا من يتحدى فكرهم و قدراتهم.
- ✓ المثبطون: هم طلبة يطلقون تعليقات تنم عن إتجاه تشاؤمي نحو تعلمهم، تهكيمون،ولا يجدون متعة في التعلم غالبا.
- ✓ العدوانيون: و هم طلبة يحملون نوعا من العداء الظاهر أو الخفي للسلطة، يحبون المناقشة، و الجدال و مزعجون أحيانا، و قد يتغيبون في الحصص، و ربما يعمدون لإستفزاز الأستاذ بسلوكهم و تصرفاتهم الإنسحابيون و هم طلبة قلما يتكلمون في الحصة، و حتي و إن تم إستفزازهم أحيانا بسؤال فإن ردة فعلهم الظاهرة هي الصمت، يميلون إلى الإنطواء، و الجلوس نهاية القاعة.
- ✓ المنقادون: و يطلق عليهم أحيانا المذعنون، و هم طلبة تقليديون،لا يعملون إلا إذا كلفو بواجب معين،إعتماديون على الأستاذ إلى أبعد الحدود، و قلما يناقشون، و قد يتصف

الطالب الواحد بأكثر من نمط معين، و يتأرجح بين هذا و ذاك، من حصة إلى أخرى، و من زمن إلى آخر، و من مادة دراسية إلى مادة دراسية أخرى، إلا أن وجود نمط معين غالبا يكون هو الذي يميزه في كثر من الأحيان.[1]

المطلب الثالث:حاجات الطالب الجامعي.

عموما تتلخص حاجة الطالب الجامعي في التدريب على أصول البحث العلمي و من أهم حاجات الطالب نذكر:

– الحاجة إلى الامن: يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة و الأمن و بالإنتماء إلى الجماعة إذا أنه يحتاج إلى الرعاية في جو امن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية, و تتضمن هذه الحاجة فيما يلي: الحاجة إلى الإرتخاء و الراحة, المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

– الحاجة إلى التقدير الإجتماعي: يحتاج الطالب إلى أن يشعر أنه موضع تقدير و قبول و إعتراف و إعتبار من الاخرين و تلعب عملية التنشئة الإجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة.

– الحاجة إلى تأكيد الذات: يحتاج الطالب إلى أن يشعر بإحترام ذاته و تأكيدها, و يسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة بإستخدام قدراته إستخداما بناءا.

[1] مزرارة نعيمة،شعباني مليكة،**واقع الطالب الجامعي الجزائري،من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟** (قراءة تحليلية لوضعه الراهن)،فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب،العدد 06,جامعة الجزائر 02، 2016ص 68_69.

– الحاجة إلى الحرية و الإستقلال: يصبو الطالب في نموه إلى الإستقلال و الإعتماد على النفس مما يزيد ثقته بنفسه.

– الحاجة إلى الإنجاز و النجاح: يحتاج الطالب إلى التحصيل و الإنجاز و النجاح,هذه الحاجة الأساسية في توسيع إدراكه و تنمية شخصيته.[1]

–الحاجة إلى تنمية المهارات و الميول و المواهب: و تتمثل هذه الحاجة في الإستعمال الحكيم لأوقات الفراغ الطالب فيما يلبي و يشبع ميوله حيث نجد النشاط التربوي و الرياضي خارج أوقات الدراسة و البحث يعود على الطالب بالفائدة و عليه فمن واجب الجامعة أن توفر مؤسسات شبابية و معاهد رياضية و نوادي تستغل كل هذه المواهب إستغلالا رشيدا.[2]

[1] قاسمي صونيا,مكناسي أميرة,**قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي**,مجلة العلوم الإنسانية ،العدد8,جامعة قسنطينة،الجزائر,2017ص246.

[2] سلمى محيمدات,**دور الجامعة في التغير القيمي للطالب الجامعي**,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الإجتماع التربية, جامعة جيجل ،الجزائر,2014ص61.

خلاصة الفصل:

يتضح أن الجامعة تعتبر مهمة بالنسبة للطالب لما تحمله في حياتها من خصائص و أهداف و التنظيم في مهامها ووظائفها التي يحظى بها الطالب و التي تساهم في تطوير التعليم لذا فالجامعة دور مهم في المجتمع, فهي تعمل على مواكبة تطورات العصر في جميع الأصعدة بغية خدمة الفرد و المجتمع حتى تدفع عجلة التنمية و التطور و مواجهة مختلف العوائق و الصعوبات من أجل تحقيق الهدف الأسمى هو خدمة العلم و المعرفة, و كما أنها تنمي شخصية الفرد و تزوده بالقيم السائدة في مجتمعه حتى يحافظ على إستقراره و توازن العناصر المشكلة له و التي تهيئة للمستقبل لكي يشغل إحدى المهن أو الوظائف التي تسمح له بالوصول على مكانة إجتماعية في المجتمع و تحقيق الذات.

الفصل الثاني:الإطار المفاهيمي حول التفكير الإبداعي

تمهيد:

إن التفكير الإبداعي موضوع مثير و فيه مجالات للتفسير فهو قدرة الفرد على التفكير في شيئ معين بطريقة مختلفة، بحيث يعد التفكير ميزة لدى الإنسان لما له من جهاز عصبي و قدرات عقلية يتمثل في الإستجابات الممارسة التي يقدمها الإنسان على شكل سلوك يختلف به عن السلوكيات الأخري من مجتمعه أو عمر واحد تتيح له أفكار جديدة و قدرات جديدة, للوصول إلى نتائج ذات قيمة عالية و مفيدة تخدم الشخص نفسه و المحيطين به من جهة أخرى.

يعد التفكير الإبداعي من أهم أنواع التفكير لأنه يرتبط بالإبداع الذي يعتبر مهارة يمكن لكل فرد أن يكون له الإستعداد لتعلمها، و بالتالي لا يكون حكرا على المتفوقين أو الأشخاص ذوي الذكاء العالي.

سنتناول في هذا الفصل الإطار المفاهيمي حول التفكير الإبداعي، و الذي قسم إلى (03) مباحث:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الإبداع.

المبحث الثاني: أساسيات عامة حول التفكير الإبداعي.

المبحث الثالث: دور الجامعات في تطوير التفكيرالإبداعي.

المبحث الأول:مفاهيم عامة حول الإبداع.

حاز مفهوم الإبداع على إهتمام العديد من كتاب الإدارة خلال السنوات الأخيرة، هذا الإهتمام يعود إلى أهميته بوصفه ظاهرة معقدة المضامين و متعددة الأبعاد من جهة، و تعدد الميادين التي إنتشر فيها مفهوم الإبداع من جهة أخرى.

المطلب الأول:تعريف الإبداع و أهميته.

لقد تعددت التعاريف المفاهيم التي تناولت موضوع الإبداع و إختلفت فيها الأراء بين المهتمين بالموضوع، و من أجل الوصول إلى مفهوم واضح و دقيق كان لابدا من معرفة مفهوم الإبداع أولا.

الفرع الأول:تعريف الإبداع.

الإبداع لغة: ورد في معجم لسان العرب لإبن منظور بأن الإبداع لغة بدع الشيء يبدعه بدعا و إبتدعه، أنشأه أولا و أن الذي يأتي أمرا، أي أول ما يسبقه أحد و يقال فلان بدع في هذا الأمر، و أبدع الشيئ إخترعه على غير مثال[1]

إصطلاحا: هناك العديد من التعريفات الإصطلاحية لمفهوم الإبداع فقد عرف الإبداع بأنه: القدرة على جمع الأفكار بطريقة فريدة لإيجاد ارتباط غير عادي بينهما

و ينظر إلى مفهوم الإبداع على أنه من المفاهيم المرنة،التي تستوعب كثيرا من الاجتهادات و الاراء.[2]

[1] برهان محمود حمادنة، **التفكير الإبداعي**،الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيغ، الأردن 2014ص14.

[2] ماجد عبد المهدي مساعده،**السلوك التنظيمي**،الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،2016ص384.

يعرف العالم بول تورانس الإبداع بأنه عملية البحث العلمي أي أنه عملية لتحسس بالمشكلات و النقائض و التغييرات في المعرفة و العناصر و المفتقدة و عدم التناسق و غير ذلك ثم تحديد الصعوبة و تبين هويتها ثم البحث عن الحلول و إجراء التخمينات أو الإفتراضات عن النقائض و العيوب ثم إختيار هذه الفرضيات و إعادة إختبارها و أخيرا صياغة النتائج و نقلها.[1]

و يرى ماكينون و هو من أعلام الباحثين في هذا المجال أن الإبداع ظاهرة متعددة الوجوه أكثر من إعتبارها مفهوم نظريا محدد التعريف.[2]

الإبداع عند الفلاسفة هو إيجاد الشيئ من العدم ولاشك أنه لا يستطيع إيجاد الشيئ من العدم سوى الخالق و هو الله عزوجل.[3]

مفوم الإبداع كعملية:

تركز هذه التعريفات على العملية الإبداعية أو الكيفية التي يبدع بها المبدع إنتاجه و من هذه التعريفات تعريف تورانس الإبداع على أنه:

عملية الإحساس بالصعوبات و المشكلات و الثغرات في المعلومات و العناصر المفقودة و القيام بالتخمينات أو فرض الفروض فيما يتعلق بهذه النواقص و إختبار هذه التخمينات و ربما تعديلها و إعادة إختبارها و أخيرا توصيل النتائج للاخرين.[4]

---

[1] محمد حسن محمد حمادات، **السلوك التنظيمي و التحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية**،الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان،2007ص305

[2] ألكسندر روشكا،**الإبداع العام و الخاص**، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشرو التوزيع، سوريا دمشق2016ص23

[3] علي الحمادي، **شرارة الإبداع**، الطبعة الأولى، دار إبن حزم للطباعة و النشر و التوزيع، لبنان1999 ص26

[4] غضبان مريم، **مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل**، مذكرة ماجيستر فرع علم النفس الإجتماعي ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة قسنطينة،2006 ص13.

تعريف شامل للإبداع هو : العملية الخاصة بتوليد منتج فريد و جديد بإحداث تحول من منتج قائم،هذا المنتج يجب أن يكون فريدا بالنسبة للمبدع، كما يجب أن يحقق محك القيمة و الفائدة و الهدف الذي وضعه المبدع.[1]

الفرع الثاني:أهمية الإبداع.

تتجسد أهمية الإبداع في كونه من أهم الأدوات الحديثة لحل المشاكل الإدارية في مختلف النواحي، و يمكن إبراز أهمية الإبداع في النقاط التالية:

- يعود الإبداع بالنفع على الفرد المبتكر من حيث رفع المعنويات،و زيادة الثقة بالنفس

- يؤدي الإبداع إلى إيجاد أساليب و طرق إنتاج أو منتجات جديدة، تجعل المنظمات متميزة في طرح منتجاتها.[2]

- ينمي و يراقب المهارات الشخصية في التفكير و التفاعل الجماعي من خلال فرق العصف الذهني.

- يزيد من جودة القرارات التي تصنع لمعالجة المشكلات.

[1] محمد بن عبد الرحيم بن سعيد ال ياقر، **الإبداع مفهومه ووسائل تنميته**، الجمعية العلمية السعودية للتدريب و تطوير الموارد البشرية ص15.

[2] نوري منير، قلش عبد الله ، **دور الإبداع و الإبتكار في تعزيز تنافسية المؤسسة الإقتصادية**، حالة المؤسسة الجزائرية، الندوة الدولية حول المقاولة و الإبداع في الدول النامية، خميس مليانة، الجزائر2007ص325-326.

-يساعد على تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة مما يخلق صورة طيبة عن المؤسسة لدى عملائها.[1]

-يطور قدرة الفرد على استنباط الأفكار الجديدة، و يساعده في الوصول للحل الناجح للمشكلة بطريقة أصيلة.

-يعد مهارة حياتية يمارسها الفرد يوميا، و يمكن تطويرها من خلال عملية التعلم و التدريب.

-يسهم في تحقيق الذات الإبداعية و تطوير المنتجات الإبداعية، و الإسهام في تنمية المواهب و إدراك العالم بطريقة أفضل.

-يجعل الفرد يستمتع بإكتشاف الأشياء بنفسه.

-يؤدي إلى الإنفتاح على الأفكار الجديدة، و الإستجابة بفاعلية للفرص و التحديات و المسؤوليات لإدارة المخاطر و التكيف مع المتغيرات.[2]

المطلب الثاني:أنواع الإبداع و مستوياته.

تناول الباحثون في مجال السلوك التنظيمي و علم المنظمة موضوعات الإبداع من مداخل و نظريات مختلفة، و قد قادت مجالات دراستهم و أهدافها المتنوعة إلى تشخيص أنواع و مستويات مختلفة لإبداع، سوف نوضحها في هذا المطلب.

[1] بوبعة عبد الوهاب، بواشري أمينة، **دور الإبداع في تحقيق ريادة المنظمات**، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد4،العدد3، جامعة الجزائر،2019ص480

[2] رجراج زوهير، **دور الإبداع في تحسين الأداء الصناعي للمؤسسة**، مجلة العلوم الإقتصادية و التسيير و التجارة، العدد31، جامعة الجزائر،2015ص84

الفرع الأول: أنواع الإبداع.

هناك العديد من أنواع الإبداع، فالإبداع لا حدود له في شتى المجالات التي لا يمكن حصرها مع هذا التقدم الهائل و السريع في العالم، و هكذا أنواع الإبداع لا يمكن حصرها، ففي كل مجال يظهر مبدعون شتو، و من أنواع الإبداع: [1]

أ_أنواع الإبداع وفقا لإستعمالاته و الغرض منه: حيث وفقا لهذا المنطلق صنف الإبداع إلى نوعين هما الإبداع المنتوج و هو إحدى الطرائق التي تتكيف بموجبها المنظمات مع التغييرات في بيئتها من خلال طرح منتجات جديدة أو تحسين منتجات قائمة بإستمرار و إبداع العملية الذي يشير إلى إدخال أساليب عمل جديدة أو إجراء تحسينات على العملية الإنتاجية، مؤكدا إحتمالين عمل النوعين معا كعلاج الطبيب للمرضى، فإن التشخيص(كإبداع عملية) و كفاءة الدواء (كإبداع منتوج).

ب/الإبداع وفقا لمجاله: حيث صنف الإبداع إلى صنفين هما إبداع إداري و إبداع تكنولوجي و الإبداع الإداري يختلف عن الإبداع التكنولوجي كونه يحدث أقل تكرار منه، و في الغالب يتبع عملية تغير داخلية أكثر من التغيرات في الإبداع التكنولوجي، و تشمل الإبداعات الإدارية تغيير في هيكل المنظمة و أنظمة ووظائف الموارد البشرية و الأساليب الإدارية أما الإبداعات التكنولوجية فتمثل يطرح منتجات جديدة أو تعديل منتجات قائمة أو إدخال عمليات و طرائق جديدة على العملية الإنتاجية أو إجراء تحسينات عليها.

[1] حسين عجلان حسن، إستراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى ، إثراء للنشر و التوزيع، عمان2008 ص47-48

ج/أنواع الإبداع وفقا لمستوى التغير الذي ينطوي عليه أو لمدى التأثير: فقد أشار العديد من الباحثين إلى صنفين لإبداع وفقا لمدى تأثيره و هما الإبداع الجذري الذي يشير إلى العملية متكاملة العناصر من إنتاج و تسويق و إدارة إستراتيجية، بحيث تؤدي إلى طرح منتوج جديد أو خدمة جديدة مختلفة جذريا عن تلك الموجودة في الأسواق، و الإبداع التدرجي أو المضاف الذي يعبر عن التحسينات على المنتوج الحالي أو منتوج جديد بأبعاد مماثلة لأبعاد المنتوج السابق

و الإبداع لم يعد جذريا مالم يتحقق بعض أو كل الشروط الاتية (إشباع حاجة جديدة،إشباع حاجة قائمة للمشترين و لكن بفاعلية 5 مرات عما إعتاد عليه هؤلاء، تحقيق أرقام مبيعات تفوق المتوقع مرتين على الأقل).

الفرع الثاني:مستويات الإبداع.

هو الإبداع الذي يحققه الأفراد الذين يمتلكون قدرات و سمات إبداعية، وقد كتب الكثير عن الشخصية المبدعة، و تم تحديد السمات التي تميز الشخصية المبدعة عن غيرها من القدرات و الإستعددات و الميول.

و من بين هذه الخصائص نذكر ما يلي:

- ✓ المعرفة: مجموع المعارف و المكتسبات التي حصل عليها الفرد من خلال قراءته، ممارسته و معايشته لأحداث و الأعمال.
- ✓ التعليم: و خاصة إكتساب القدرة على مواجهة مسائل و مناهج لحلها.
- ✓ الذكاء: الإنسان المبدع ليس بالضرورة عالي الذكاء،و لكنه يتمتع بالقدرات التفكيرية القادرة على تكوين علاقات مرنة بين الأشياء.

- ✓ الشخصية: يتصف المبدع بروح المخاطرة و الإستقلالية،و المثابرة و الدافعية،و الإنفتاح على ما هو جديد،و القدرة على التسامح و الفكاهة.
- ✓ الطفولة:الفرد المبدع تتميز طفولته بالتنويع، و غالبا ما يكون قد واجه إضطرابات عائلية و أوضاعا إقتصادية صعبة.[1]

2/الإبداع على مستوى الجماعة:

هو الإبداع الذي يتم تحقيقه من قبل الجماعة (قسم، دائرة، لجنة...إلخ)،إن إبداع الجماعة يفوق كثيرا مجموع الإبداعات الفردية للأعضاء، و ذلك نتيجة للتفاعل بينهم و تبادل الرأي و الخبرة و مساعدة بعضهم البعض و غيرها، و التحديات الكبيرة التي تواجهها المنظمات المعاصرة تتطلب تطوير جماعات العمل المبدعة.

يتأثر إبداع الجماعة، كما و نوعا، بالعوامل الأتية:

_الرؤية: حيث تزداد احتمالات الإبداع لدى الجماعة حينما يشاطر أفرادها مجموعة قيم، و أفكار مشتركة تتعلق بأهداف الجماعة.

المشاركة الأمنة: إن البيئة و المناخ الذين يشجعان الأفراد على التعبير بحرية أفكارهم(بدون إتهام مضاد) تعززان الإبداع الناجح.

الإلتزام بالتميز في الأداء: فالإلتزام بالتميز والتفوق في الأداء يشجع على إيجاد مناخ يسمح للأفراد بتقييم إجراءات العمل و العمل على تحديها بشكل مستمر.

[1] عائشة سمسوم، **مكانة الإبداع الإداري في تنظيم الإدارة الجزائرية**، دراسة حالة الإدارة الجامعية لجامعة سعد دحلب بالبليدة، مذكرة ماجيستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، جامعة البليدة ،2008ص19-20

دعم و مؤازرة الإبداع: فحتى يتحقق الإبداع ، يجب توفير المساندة و الدعم لعملية التغيير، و يمكن أن يتأتى هذا الدعم من زملاء الجماعة أو المنظمة[1]

3/الإبداع على مستوى المنظمة: إن الإبداع في المنظمات المعاصرة بات أمرا ضروريا و ملحا و لا غنى عنه،إذ يتشكل الإبداع المنظمي من خلال تفاعل الإبداع الفردي و الجماعي داخل المنظمة، و يمكن تحقيق ذلك بتوافر الشروط الأساسية الأتية:

- ضرورة إدراك أن الإبداع يحتاج إلى أشخاص ذوي تفكير عميق.

- ضرورة حل المشكلات بصورة إبداعية.

- ضرورة تنمية المهارات و القدرات الإبداعية لإيجاد الحلول للمشكلات.

- ضرورة إحتضان الأفكار الإبداعية و تعزيزيها.[2]

المطلب الثالث:معوقات الإبداع.

توجد العديد من المعوقات التي قد تؤثر في إبداع الفرد في المجالات المختلفة، و قد يكون الشخص نفسه هو المسبب لهذه المعوقات،أو قد يسببها الأخرون له، وفيما يلي نذكر أهم معوقات الإبداع :

_الخوف من الخطأ و الفشل: قد يقع الفرد المبدع و المبتكر في الخطأ أو الفشل و هذا ليس بعيب أو نقص، فالوقوع في الخط أيعتبر بمثابة درس قد يعلم الإنسان الكثير، و يجنبه الوقوع

[1] حسين حريم، **السلوك التنظيمي سلوك الأفراد و الجماعات في منظمات الأعمال**، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان2004ص352.

[2] ميسوم بوشنافة، **أهمية التمكين الإداري في ترقية ثقافة الإبداع و في تفعيل مداخل التغيير في المنظمات**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، قسم علوم التسيير تخصص إدارة أعمال،2021ص53.

فيه مرة أخرى، لذا يجب أن يكون الوقوع في الخطأ عائقا أمام المبدع، بل يجب أن يكون ذلك دافعا له لمزيد من الإبداع و الإبتكار.

_التقيد بالعادات: إن التقيد بالعادات و السير على نمط السابقين دون تفكير أو إبتكار ماهو جديد يقتل أنواع التفكير الإبداعي جميعها: فالعادة تمثل إستجابة نمطية و متكررة لأفعال سابقة لذا لابدا من تقدم الشخص دائما نحو الأمام، و النظر إلى جوانب الضعف، و القوة، لتقرير الخيار الأنسب، و التقديم الإبداعات، و الإبتكارات، مع التنبيه إلى أن هناك العديد من العادات و التقاليد التي لا تقبل الإجتهاد و الإبداع بما يخالفها، كالعادات التي توافق ديننا القويم.[1]

معوقات الإبداع في المؤسسة:

لقد بينت عدة دراسات وجود معوقات تحول دون السلوك الإبداعي في المؤسسة حيث يمكننا تصنيف هذه المعوقات إلى معوقات السلوك الإبداعي لأفراد العاملين بالمؤسسة المتمثلة في معرفة إدراكية، معوقات شخصية إضافة إلى معوقات ثقافية أو إجتماعية.

_معوقات شخصية: و المتمثلة في الخوف من المبادرة و الخوف من الوقوع في الخطأ و الجهود في التفكير و الرغبة في تحقيق النجاح السريع.[2]

[1] الحسن علي الوزير، **الإبداع و الإبتكار دليل لكل رواد الإبداع و الإبتكار**،دبلوما عالي ماجيستر جمهورية ألمانيا الإتحادية في الهندسة الصناعية و الإقتصادية،24مارس2020ألمانيا ص 11-12.

[2] خراز الأخضر، **دور الإبداع في إكتساب المؤسسة ميزة تنافسية** دراسة حالة مؤسسة مركب حمام ربي (سعيدة) نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر،تخصص مالية دولية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،جامعة تلمسان، 2011ص65

معوقات إجتماعية: و تتضمن العقائد السائدة و العادات و التقاليد و أيديولوجية المجتمع و جهاز الحكم و سياسة التعليم و التصنيع و نظرة المجتمع نحو التغيير و تحمل المخاطرة و نظرة المجتمع نحو التجارة و سعر الفائدة و نظام السوق و غير ذلك.[1]

و لقد بينت بعض الدراسات أن الإبداع على مستوى المنظمة قد يعاني من الإعاقة لأسباب التالية:

- ثبوت الهيكل البيروقراطي لمدة طويلة و ترسخ الثقافة البيروقراطية و ما يصاحب ذلك من رغبة أصحاب السلطة في المحافظة عليها.
- الرغبة في المحافظة على أساليب و طرق الأداء المعروفة.
- عدم الرغبة في تخفيض قيمة الإستثمار الرأسمالي في سلطة أو خدمة حالية.[2]

[1] كامل محمد المغربي، **السلوك التنظيمي مفاهيم و أسس سلوك الفرد و الجماعة في التنظيم**، الطبعة الرابعة، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان 2010ص347

[2] أسامة خيري،**إدارة الإبداع و الإبتكارات**،دار الراية للنشر و التوزيع،عمان 2012ص64

المبحث الثاني: أساسيات عامة حول التفكير الإبداعي.

يعتبر التفكير الإبداعي موضوع شيق و حاجة ملحة في كل المجتمعات نظرا لأهميته في حياتنا اليومية و خاصة في ميدان التربية و التعليم، كما أصبح من أكثر الموضوعات التي يتم الإهتمام بها في وقتنا الحالي، حيث سيطرح في هذا المبحث التفكير الإبداعي بالتفصيل بداية من التعاريف المتعددة.

المطلب الأول:ماهية التفكير الإبداعي وأهميته.

سوف نتناول في هذا المطلب على التعاريف المتعددة حول التفكير الإبداعي و فيما تكمن أهميته و قبل التطرق إلى مفهوم التفكير الإبداعي نشير أولا إلى مفهوم التفكير.

الفرع الأول:ماهية التفكير الإبداعي.

التفكير سلوك هادف لايحدث في فراغ أو بلا هدف، و إنما يحدث في مواقف معينة، و هو سلوك تطوري يتغير كما و نوعا تبعا لنمو الفرد و تراكم خبراته، قبل التطرق إلى مفهوم التفكير الإبداعي سنقوم بتحديد مجموعة من تعاريف التفكير.

أولا:التفكير.

يرى ديبونو أحد أبرز منظري التفكير في العالم أنه لا يوجد تعريف واحد مرض للتفكير لأن معظم التعريفات مرضية،عند أحد مستويات التفكير ، فقد يقول قائل ان التفكير نشاط عقلي، و عموما فإنه يرى أن التفكير عبارة عن إستكشاف للخبرة بغية الوصول إلى هدف[1]، و قد يكون

[1] محمد بكر نوفل، فريال محمد ابو عواد، **التفكير و البحث العلمي**،الطبعة الأولى ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان،2010 ص26

هذا الهدف هو تحقيق الفهم أو إتخاذ قرار ما، أو حل المشكلات، أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما.

تعريف كروبلي الذي يرى بأن التفكير مكون من تراكيب معرفية و أليات ضبط تتفاعل جميعها مع العالم الخارجي لإنتاج الفكرة.[1]

التفكير: مفهوم إفتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزي إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي إنتقائي، موجه نحو حل مسألة ما، أو إتخاذ قرار معين أو إشباع رغبة في الفهم أو إيجاد معنى أو إجابة شافية للسؤال ما و يتعلمه الفرد من ظروفه البيئية المتاحة[2]

من خلال التعاريف المذكورة أعلاه يمكن القول أن "التفكير سلوك هادف و هو نشاط عقلي يشتمل على كثير من العمليات أو المهارات التي يعرفها جودت و هي عمليات عقلية محددة نمارسها و نستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات و البيانات لتحقيق أهداف متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء و تدوين الملاحظات إلى التنبؤ بالأمور و تصنيف الأشياء و تقييم الدليل و حل المشكلات".[3]

ثانيا:التفكير الإبداعي.

[1] إبراهيم بن أحمد الحارثي، **تعليم التفكير**، الطبعة الرابعة ، دار المقاصد للنشر و التوزيع، القاهرة،2009ص27.

[2] حسن حسين زيتون، **تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة**، الطبعة الأولى،عالم الكتب للنشر و التوزيع،2003،ص3.

[3] جودت، سعاد أحمد، **تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية**، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2006ص 48.

يعرف التفكير الإبداعي بأنه العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار و الرؤى الجديدة، أو التي تؤدي إلى الدمج و التأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يعتبر سابقا أنها غير مترابطة. [1]

و يعرف على أنه مظهر سلوكي في نشاط الفرد يظهر من خلال تعامله مع أفراد المجتمع و يتسم بالحداثة و عدم النمطية أو جمود الفكر مع إنتاج يتصف بالجدة.

و جاء في دراسته أن التفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب، و هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا و بأنها العملية العقلية التي يقوم بها الطلبة للوصول إلى أفكار جديدة لم تكن معروفة من قبل.[2]

التفكير الإبداعي هو عملية ذهنية متعددة الوجوه، يتم فيها توليد الأفكار و تعديلها من خبرة معرفية سابقة ووضعها في أبنية وتراكيب جديدة تتسم بالطلاقة و المرونة و الأصالة.[3]

تعريف شامل للتفكير الإبداعي: يعرف على أنه نشاط عقلي مركب و هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقا، و يتميز التفكير

[1] عبد الإله بن ابراهيم الحيزان ، **لمحات عامة في التفكير الإبداعي**، مجلة البيان ، الطبعة الأولى، 2002ص24

[2] قيس صالح،**مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب قسم المكتبات و المعلومات**،مجلة جامعة دمشق لأداب و العلوم الإنسانية، مجلد 38،العدد2،جامعة تشرين،2022ص154.

[3] فخري رشيد خضر، **أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا**، دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد3، جامعة الأردن،،2015ص874.

الإبداعي بالشمولية و التعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية و إنفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.[1]

الفرع الثاني:أهمية التفكير الإبداعي.

التفكير الإبداعي هو أحد أنواع التفكير المهمة، و التي لخص أهميتها برنادت دو في عدة نقاط،أهمها:

- تنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن.
- إثبات قدراته على التفكير و التواصل.
- التعبير عن كل ما يجول في خاطره.
- إكتشاف قيمة الأشياء.
- تنمية مهارات متعددة.
- فهم ذاته و فهم الاخرين و استيعاب ثقتهم.
- مواجهة التحديات و تلبية الإحتياجات للتغييرات السريعة في العالم.[2]
- التفكير الإبداعي أحد الاشكال الراقية للنشاط الإنساني.

[1] أمل زهير صوالحة، **مهارات التفكير الإبداعي و علاقته بأنماط الإتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات**، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة فلسطين، 2014ص14.

[2] خالد بن محمد بن محمود الرابفي، **التفكير الإبداعي و المتغيرات النفسية و الإجتماعية لدى الطلبة الموهوبين**، الطبعة الأولى ، الناشر مركز ديبونو لتعليم التفكير،الأردن 2013ص63.

-التقدم الإبداعي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير المهارات الإبداعية عند الإنسان.

- مسؤول عن الحضارات الراقية التي توصلت إليها البشرية على مر العصور.

- ينمي أذواق الناس و مشاعرهم.

- أهميته العلمية و التربوية هي قضية تتعلق بمسألة النمو و التقدم و مواجهة تحديات المستقبل في عالم أصبح قائده الفكر.[1]

و يرى محمد رضا البغدادي أن أهمية التفكير الإبداعي تكمن في:

- يزيد من فاعلية أدوار الطلاب في الموقف الصفي مع إعطائه فرصة لممارسة دور أكثر فاعلية و أهمية من دور الملقن و الخبير.

- زيادة إقبال الطلاب على التعلم.

- يحبب الطلاب في الجو الصفي و الذي سوف يسوده جو من الأمن و الديمقراطية و التسامح.

- يسهم في إعداد الطلاب للحياة و إتاحة الفرص أمامهم لممارسة الحياة بأقل قدر من الأخطاء.[2]

---

[1] نسيمة محبوبي، **علاقة إستراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية(19)**، مذكرة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، تخصص النشاط الرياضي التربوي، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص النشاط الرياضي و التربوية، جامعة باتنة 2013ص48-49.

[2] مصطفى عبد الله مفتاح، **إستخدام النموذج تسريع التفكير(CASE)في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي**، مجلة الغيوم للعلوم التربوية و النفسية، العدد11،جامعة الفيوم، ص13-14.

المطلب الثاني:أبعاد التفكير الإبداعي .

للتفكير الإبداعي أبعاد عدة و هي الأصالة و الطلاقة و المرونة و الحساسية للمشكلات

3-1الطلاقة: يرى تورانس أن الطلبة ذو الطلاقة يأتون بالكثير من الأفكار بالرغم من أنهم ليسوا أكثر الطلبة كلاما و ربما لاتكون بعض أفكارهم من النوع الجيد، و يقصد بالطلاقة القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات،أو الأفكار، أو المشكلات،أو الإستعمالات عند الإستجابة لمثير معين، و السرعة و السهولة في توليدها، و هي في جوهرها عملية تذكر و إستدعاء إختيارية لمعلومات،أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها.[1]

و يمكن تلخيص الطلاقة في الأنواع التالية:

أ.طلاقة الألفاظ: و تعني سرعة تفكير الفرد في إعطاء الكلمات و توليدها في نسق جديد، و مترابط حول موضوع محدد.

ب.طلاقة التداعي: و هو إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات الدلالة الواحدة، و التي تعطي نفس المعنى.

ج.طلاقة الأفكار: و هي إستدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد، و أن يتم تقديم هذه الأفكار في الوقت المحدد، و عند الحاجة إليها.

[1] عز الدين شتوح، **التدريس بالمقاربة و بالكفاءات و علاقته بالتفكير الإبداعي في حصة التربية البدنية و الرياضية دراسة متمحورة في البعد التربوي**، مذكرة دكتوراه في علوم و تقنيات الأنشطة تالبدنية و الرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة الجلفة، 2018ص54.

د.طلاقة الأشكال: و تعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية للتعبير عن موقف معين.[1]

2-1المرونة: يرى جيلفورد أن المرونة تعني السرعة في إنتاج أفكار تنتمي إلى نواحي مختلفة و ترتبط بموقف معين، بحيث لا تكون هذه الأفكار من النوع المتوقع عادة، و عليه فالمرونة هي عكس عملية الجمود أو التصلب الذهني التي يميل الفرد بمقتضاها إلى تبني انماط فكرية محددة، يواجه بها مواقف الحياة المختلفة.[2]

و يتطلب هذا النمط من التفكير توافر مقدار كبير من المعلومات،أو القدرة على توليد و إستخراج هذه المعلومات، مما يعطي للفرد من توجيهات و تعليمات مع التأكيد على تباعدية الحل.

و منه فإن المرونة تختلف عن الطلاقة في كون هذه الاخيرة تتحدد بالكمية، أي بعدد الإستجابات، أو سرعة صدورها، أو بهما معا، في حين أن المرونة تعتمد على الخصائص الكيفية للاستجابة، حيث تقاس بمقدار تنوع هذه الإستجابات و تباينها كي تتناسب مع المتطلبات المتغيرة للموقف.

3-1الأصالة: هي الجدة و التفرد لأفكار، فكلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها

و تختلف الأصالة عن عاملي الطلاقة و المرونة بما يلي:

---

[1] العالية كوراد، **أثر التفكير الإبداعي على التخطيط الإستراتيجي دراسة ميدانية في ركات الاتصالات العاملة في الاردن**، مجلة أبحاث إقتصادية و إدارية، المجلد15،العدد2،جامعة الاردن،2021ص34

[2] مريم غضبان، **التفكير الإبداعي قدراته و مقاييسه:إختبار التفكير الإبداعي اللفظي لبول تورانس النسخة(أ) نموذجا**،مجلة العلوم الإنسانية، العدد36، جامعة قسنطينة الجزائر،2011ص108.

– الأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الفرد أو المتعلم بل تعتمد على نوعية و قيمة الأفكار،و هذا ما يميزها عن الطلاقة.

– و الأصالة لا تشير إلى نفور الفرد من تكرار أفكاره و تصوراته كما في المرونة.[1]

و تؤكد أمل خليلي الأصالة هي:الإنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد و تسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع لأفكار الشائعة و تتصف بالتميز.[2]

3-1 الحساسية للمشكلات: يعرفها جيلفورد بقدرة الشخص على رؤية المشكلات في أشياء و أدوات أو نظم إجتماعية قد لا يراها الاخرون فيها أو التفكير في تحسينات يمكن إدخالها على هذه النظم أو هذه الأشياء و ذلك على إفتراض أن إدخال تحسين معين يعني ضمنيا الإحساس بمشكلة ما.[3]

و تعني أيضا: قدرة الفرد على إدراك المشكلات، و الازمات في المواقف المختلفة أكثر من غيره، و التحديد الدقيق لأبعاد هذه المشكلة، و إستيعاب الأثار المترتبة عليها برؤية واضحة تمكنه من تحديد نواحي القصور و تلافيها، و تدعيم الإيجابيات و ذلك لفهمه العميق بطبيعة المشكلة مدار البحث.[4]

---

[1] وسيلة ذيب، فهينة ذيب،**فعالية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الحل الإبداعي للمشكلات تريز في تنمية التفكير الإبداعي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي**،مجلد 06،العدد،01،،مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع جامعة الجزائر،2022ص235.

[2] داود عبد المالك الحدابي، هناء حسين الفلفلي،**مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية و العلوم التطبيقية** ، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد3، 2011ص44.

[3] درار يحيى،**واقع القدرات الإبداعية و أثرها على إنتاجية المنظمة دراسة ميدانية بمؤسسة مناجم الفوسفات–تبسة–**، المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الإجتماعي، المجلد9،العدد 27،جامعة عنابة الجزائر،2017ص3001.

[4] رقيا قاسم البدارين، محمد نور صالح الجداية، **أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية على اكتشاف و تطوير القدرات الابداعية للعاملين:** دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في اقليم الشمال، رؤى إقتصادية، العدد07، جامعة الاردن،2014 69.

المطلب الثالث:مراحل عملية التفكير الإبداعي ومعوقاته.

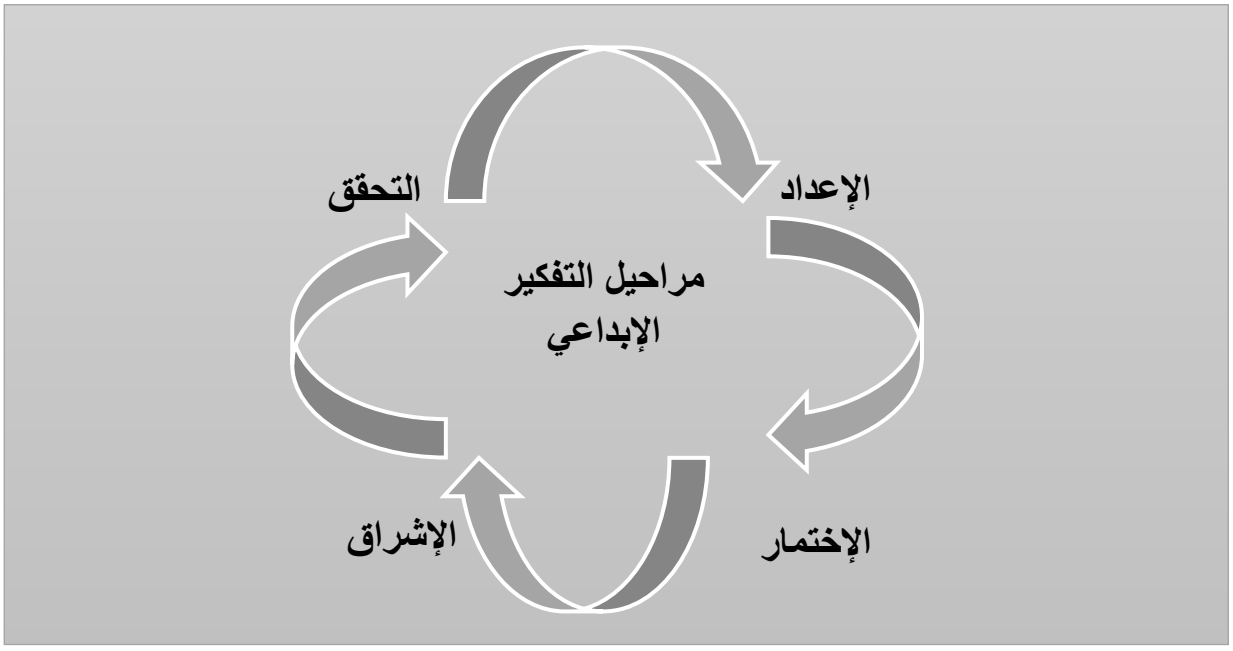
لقد حاول العديد من العلماء تحديد مراحل عملية التفكير الإبداعي و في ضوء هذه المحاولات لهؤلاء العلماء تم تحديد أربع مراحل أساسية تمر بها عملية التفكير الإبداعي و التي سوف نتطرق عليها في هذا المطلب ، و في الأخير نقوم بتحديد العقبات التي يمكن أن تقف في طريق تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

الفرع الأول:مراحل عملية التفكير الإبداعي.

يشكل الابداع كعملية ذهنية فكرية أمرا متكاملا عن الأفراد المبدعين، و تتمثل الألية التي تتم بها تلك العملية، حسب مراحل تباين فيها و تتابع بتوقيت قد يختلف من مبدع لاخر و تتولد في أثنائها الفكر الجديدة المبدعة.

و قد بين عدد من الباحثين مراحل العملية الإبداعية، و الشكل الموالي يبين ذلك :

الشكل رقم(1-2) : مراحل التفكير الإبداعي.



المصدر : محمد خضر عبد المختار، و إنجي صلاح عدوي: التفكير النمطي و الإبداعي، الطبعة الأولى، الناشر مركز تطوير الدراسات العليا و البحوث، جامعة القاهرة،2011.

1/مرحلة الإعداد: إنها محطة هامة في بداية الرحلة الإبداعية يتم خلالها جمع المعلومات و شحذ الخبرات و تهيئة المهارات اللازمة للإقدام على مواصلة المسيرة، ترجع أهمية هذه المرحلة إلى أن عدم وضوح الرؤية بالنسبة لأساسيات العمل المزمع إبداعه يعتبر و بحق أهم معوقات الإستمرار و الإنجاز.[1]

2/مرحلة الإحتضان: يتم في هذه المرحلة التركيز على الفكرة أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر و هي مرحلة ترتيب الأفكار و تنظيمها، و فيها يتحرر العقل من الأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة.

في هذه المرحلة يتم التركيز على الفكرة بعد أن بانت معالمها و يتم ترتيب الأفكار و تنظيمها مستعينين بالخبرات السابقة.[2]

3/مرحلة الإلهام أو الإشراق: و تسمى هذه المرحلة بشرارة الإبداع أو اللحظة الإبداعية أو الإلحاح الإبداعي، و في هذه المرحلة يقوم المبدع بإنتاج مزيج جديد من القوانين العامة،لا يمكن التنبؤ به في مرحلة الإشراق و يفترض باتريك أن المشكلة لا تغيب عن وعي المبدع حتى في مرحلة الإحتقان و هي تعاود الظهور على مستوى الشعور أو الوعي بين وقت و اخر، و

[1] العاقل كنزة، **استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا و علاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة البليدة 02، 2016ص102-103

[2] محمد حمد الطيطي، **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**،الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان-الاردن، 2001ص62.

يرى باحثون أن الإلهام يشبه البحث الضائع عن إسم تم نسيانه، و بعد فترة من إهماله يحضر فجأة إلى الذهن، و في هذه المرحلة يبدأ بتبلور العمل الإبداعي داخل عقل المبدع قبل أن يتحول إلى واقع ملموس، فهي المرحلة التي تسبق مرحلة تحقيق الإبداع.[1]

4/مرحلة التحقق: و هي اخر مرحلة من مراحل تطور الإبداع حيث يتم على نتيجة أو حل للمشكلة و على الرغم من ذلك فإن المبدع يقوم بإختبار الفكرة الإبداعية التي تم التوصل إليها، ويعيد النظر فيها، ثم يجرب الحل، و يتحقق من نجاحه.[2]

الفرع الثاني:العقبات التي تواجه التفكير الإبداعي.

لقد اشارت مراجع عديدة الى وجود عقبات كثيرة و متنوعة تقف في طريق تنمية مهارات التفكير الإبداعي و التفكير الفعال، و ربما كانت الخطوة الأولى التي يجب أن ينتبه إليها المعلمون و المدربون هي تحديد هذه العقبات حتي يمكن التغلب عليها بفاعلية، و قد صنفت عقبات التفكير الابداعي إلى مجموعتين:

أولا/العقبات الشخصية:

أ–ضعف الثقة بالنفس: الثقة بالنفس عامل مهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لأن ضعف الثقة بالنفس يقود إلى الخوف و تجنب المخاطرة.

[1] خالد محمود ابو نادي، **التفكير الابداعي بكل من العزو السببي و مستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس الابتدائيين**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس ،كلية التربية ، الجامعة الاسلامية،2004 ص2.

[2] نانسي محمد جميل الخرابشة، **أثر استخدام بعض مهارات التفكير الابداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الاساسي و الاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان**، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير، قسم الإدارة و المنهاج ،كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط،2018ص17.

ب–الميل للمجاراة: إن النزعة لإمتثال إلى المعايير السائدة تعيق إستخدام جميع المدخلات الحسية و تحد من إحتمالات التوقع.

ب/الحماس المفرط: تؤدي الرغبة القوية في النجاح و الحماس الزائد لتحقيق الإنجازات إلى إستعجال النتائج قبل نموذج الحالة، و ربما القفز إلى مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية دون إستنفاذ المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج إلى وقت طويل.[1]

د/التفكير النمطي: يقصد بالتفكير النمطي ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة و هو من ابرز عقبات التفكير الإبداعي.

– التسرع و عم احتمال الغموض.

– عدم الحساسية أو الشعور بالعجز.

ثانيا/المعيقات الظرفية:

– الميل الى مقاومة التغيير و التشبث بالوضع الراهن أو بالأسلوب التقليدي في تنفيذ المهمات.

– الحرية المطلقة في التعامل مع الأحداث حيث أن التفكير الإبداعي يتطلب الفكاهة و اللعب احيانا.

– عد التوازن بين التنافس و التعاون حيث أن الإبداع يتطلب كلاهما أو المزج بينهما في وقت واحد.[2]

[1] زياد أحمد القطارنة، **أساليب القيادة و اتخاذ القرارات الفعالة**، الطبعة الأولى، شركة الاكاديميون للنشر و التوزيع،عمان الاردن2017ص222–223.

[2] العتوم عدنان يوسف، **علم النفس المعرفي:النظرية و التطبيق**،الطبعة الأولى، دار المسيرة،عمان ،الاردن،2004ص225

المبحث الثالث: دور الجامعات في تطوير التفكيرالإبداعي.

سوف نتطرق في هذا المبحث على وسائل تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة و مساهمة الجامعات في تطوير التفكير الإبداعي بإعتبارها من أهم المؤسسات، و في نهاية هذا الفصل سوف نقوم بتوضيح العلاقة الموجودة بين الجامعة و التفكير الإبداعي.

المطلب الأول: تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

يعتبر التفكير من القدرات الموجودة عند الفرد كما سبق الذكر و بناء على ذلك فإنه يمكن تنميتها بنفس الطرق التي تنمي بها المهارات و من وسائل تنمية التفكير الإبداعي ما يلي:

- إيجاد جو يحترم الأفكار الإبداعية.
- إيجاد جو معزز و إيجابي و متقبل و داعم لأفكار الإبداعية.
- التنبيه لأفكار المتعلقة بتهديد الذات و عدم الشعور بالمن نتيجة هذه الأفكار.
- إقتراح أفكار جديدة مبتكرة.
- الإبتعاد عن النقد و تجريح هذه الأفكار أو السخرية منها.
- وجود جو من الإنفتاح و المرونة في غرفة الصف لتوجيه الطالب.
- التركيز على الطالب و أفكاره و إهتماماته.
- دعم و تعزيز الأفكار غير العادية.
- مساعدة الطلبة على التعرف على الأخطاء.
- إعطاء وقت كافي للطلبة للتفكير في أفكارهم و نقدها و تطويرها

- الإهتمام بجميع مظاهر الإبداع مثل الإستجابات اللفظية الشعرية و النثرية و الخيالية.
- تزويد الطلبة بالمصادر المدعمة لتشجيع تنمية التفكير الإبداعي.
- الإستماع للطلبة في جو من المدح و الضحك و الدفئ لأن ذلك يساعد على تنمية التفكير و الإبداع.
- إشتراك الطلبة في حلول المشكلات و إتخاذ القرار.
- إعطاء الطلبة دروسا في ضبط النفس.
- إتاحة الفرصة لجميع الطلبة بالمشاركة .

و تعتبر طرائق التدريس كما سلف الذكر من الأساليب الفعالة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، و هذا بتدريبهم على إبتكار أنماط تفكير جديدة بتنظيم و إعادة تنظيم المعارف، و نظرا لأثارها الإيجابية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي[1]

المطلب الثاني: مساهمة الجامعات في تطوير التفكير الإبداعي.

تعد الجامعة أهم المؤسسات الإجتماعية التي تؤثر و تتاثر بالجو الإجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، و من ناحية أخرى هي أدائه في صنع قيادته الفنية و المهنية و السياسية و الفكرية ، و من هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها، فالجامعة في العصور الوسطى تختلف رسالتها و غايتها عن الجامعة في العصر الحديث، و هكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه.[2]

[1] فريدة بولسنان، ياسمينة كتفي،**مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي** ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، المجلد06، العدد 01,جامعة بوضياف المسيلة 2021ص655_656.

[2] عيسوي، عبد الرحمان، **تطوير التعليم الجامعي العربي**، دراسة ميدانية، دار النهضة العربية، 1984ص03.

كما تعتبر الجامعات ركنا أساسيا من أركان بناء الدولة العصرية المنفتحة القائمة على الفكر المتطور، و التعليم الجامعي له أبعاد كثيرة و خطيرة في أن واحد لأن عملية التعليم ذات أبعاد إجتماعية و إقتصادية و ثقافية بالإضافة إلى كونه عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان و مكان و جيل معين.

إن الجامعة في أي مجتمع لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في التغيير الإجتماعي بدون تحقيق تفاعل بين الفرد من ناحية و البيئة الجامعية من ناحية أخرى، فعلاقة الجامعة بالتغيير الإجتماعي متلازم و مترابط، فهي تقوي المهارات و تذكي روح الإبتكار لدى الطالب، و أن التعليم الجامعي في البلدان النامية له أثر كبير في عملية الرقي الإجتماعي لأنه يساعد على تحسين أوضاع الطبقات الفقيرة، و توفير فرص العمل للأفراد.

و من هنا يجب الإدراك أن الجامعة ما هي إلا مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة أغراضه بإعتبارها مؤسسة تؤثر فيه من خلال ما تقوم به من وظائف و مهمات، كما أنها تتأثر بما يحيط بها من مناخات تفوضها أوضاع المجتمع و حركته.[1]

و تتمثل خدمة الجامعة للمجتمع فيما يلي:

– إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية و التكنولوجية في العالم المعاصر.

[1] مشعان ساجد، **دور الجامعات في تطوير و تنمية المجتمع**، الحوار المتمدن، العدد 1976، متاحة على شبكة الأنترنت على موقع الحوار المتمدن:
http//www.ahewar.org./debat/show.art.asp. ?aid=102726

– إتاحة الفرصة أمام هيئة التدريس من ذوي الخبرة لتستفيد بهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج و الخدمات.

– القيام بالبحوث و المؤتمرات التي تسهم في ترقية المجتمع و حل مشكلاته، هذا بالإضافة إلى الإستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع.

– تعليم الكبار من جميع الأعمار (التعليم المستمر) و التدريب المستمر للمهنيين لرفع كفايتهم و إكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.

– نشر العلم و المعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات و المحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم و التكيف مع مجتمعهم.

– عقد الحلقات و الندوات و المؤتمرات العلمية لخريجها لكي يلمو بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم و معالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.

– تقدم لطلابها برامج تثقيفية ترفع مستواهم الثقافي و تربطهم ببئتهم و مجتمعهم.[1]

المطلب الثالث: العلاقة بين الجامعة و التفكير الإبداعي.

نستخلصها بناء على ما تم عرضه في محتويات المبحث الأول و المبحث الثاني:

تتجسد العلاقة القائمة بين منظومة الجامعة و مهارة التفكير الإبداعي إنطلاقا من الفهم العميق في أهمية إثارة التفكير الإبداعي لدى المتعلمين(الطلبة) من طرف مؤسسة الجامعة حتى يتعود الطالب على التفكير الإبداعي، لأن هذا الأخير يلعب دورا مهم في صناعة النجاح الدراسي و الحياتي و يفيد الطلبة و الأساتذة على حد سواء، بتزويدهم قوة متجددة تضمن بقاء

[1] عيسوي عبد الرحمان، **مرجع سبق ذكره**، ص 6.

الفرد في مجتمع اليوم و الغد، و أيضا بتواجد بيئة جامعية ذات مناخ إبداعي يتوفر فيه مختلف العوامل و الظروف المحركة للتفكير الوجه نحو الإبداع و الإبتكار كإعداد المناهج و المقررات الدراسية و الكتب الجامعية و القيام بالنشاطات التعليمية المحفزة لذلك، و كذا إبراز دور الأستاذ الجامعي في إكتشاف و رعاية الطلبة المبدعين الذين يتميزون بطريقة تفكيرهم الإبداعية و تعليم الاخرون أساسيات مهارات التفكير الإبداعي بإستخدام أساليب تنموية تخص هذا النوع من التفكير، و في نفس الوقت لابدا أن يحرص الأستاذ الجامعي نفسه أن يحقق الإبداع على مستوى مهنته كالإبداع في ترتيب و تنظيم موضوعات الدراسية و الإبداع في إثارة المشكلات العلمية و توجيه الأسئلة المحفزة و ممارسة طرائق التدريس الإبداعي.

و بالتالي عندها تسعى الجامعة جاهدة في بناء هذا الإتجاه و المضي نحو هذا المنحنى سيكون لها دورا فعالا يساهم بقدر كبير في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة.[1]

[1] ناصر بدر الدين، **دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة دراسة حالة بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات ماستر في علوم التسيير تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة خميس مليانة،2020ص31.

خلاصة الفصل

التفكير الإبداعي يجمع بين مفهومين هما التفكير و الإبداع حيث يعتمد فيه الفرد على قدرات عقلية و معرفية عليا يؤدي إلى إنتاج أشياء جديدة مختلفة و متنوعة و متمايزة يتوقف على قدرة الفرد على إكتساب المعلومات المقبولة بالنسبة له.

تعددت التعريفات التي طرحت مفهوم التفكير الإبداعي من قبل الباحثين, و في هذا الإطار تناولت العديد من الدراسات مفهوم التفكير الإبداعي الذي يستخدمه الفرد لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع الذي يتعرض له(طلاقة,مرونة,أصالة...) تتصف هذه الأفكار بالتنوع والإختلاف، كما تطرقت لتفسيرها العديد من النظريات و النماذج.

و بهذا يتضح أن التفكير الإبداعي أصبح في الوقت الراهن ضرورة لتطور الأمم، و عاملا هاما من أجل تنمية قدرات و النواحي و تنمية شخصية إيجابية في مختلف مجالات الحياة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: دراسة مساهمة جامعة يحيى فارس بالمدية في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة

تمهيد:

بعد أن تم البحث في الجانب النظري لكل من مفهومي الجامعة و التفكير الإبداعي و تحديد أبعاد كل منهما، من خلال الفصلين السابقين، فإنه سيتم في هذا الفصل التطرق إلى دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة، و ذلك بإسقاط المفاهيم النظرية السابقة على الواقع من خلال عينة الدراسة المتمثل في طلبة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير التابعة بجامعة يحيى فارس بالمدية.

و سنتناول في هذا الفصل مساهمة جامعة يحيى فارس في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة، و الذي قسم إلى (03) مباحث:

المبحث الأول: تقديم جامعة يحي فارس بالمدية.

المبحث الثاني:الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

المبحث الثالث:عرض و تحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: تقديم جامعة يحي فارس بالمدية.

سوف يتم خلال هذا المبحث عرض أهم المعلومات المتوفرة عن جامعة يحيى فارس بالمدية وكلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير بإعتبارها محل الدراسة.

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن جامعة يحيى فارس بالمدية.

تم إعتماد كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير سنة 2009م بموجب المرسوم التنفيذي المنظم إنشاء جامعة المدية، وقبل هذا كان معهد علوم التسيير الذي أنشأ سنة 2000م بموجب المرسوم التنفيذي المتضمن إنشاء المركز الجامعي بالمدية،و قبله كانت شعبة علوم التسيير مع شعبة الإعلام الالي للتسيير (مدى قصير) خلال السنة الجامعية 1999/ 1998م، تم بعد ذلك مع بداية السنة الجامعية الموالية فتح جذع المشترك علوم تجارية، و خلال السنة الجامعية 2003/2002م تم فتح جذع مشترك علوم الإقتصادية.

فمعهد علوم التسيير (سابقا)، و الذي تحول حاليا إلى كلية العلوم الإقتصادية و العلوم و هي بالوقت الحالي تتضمن معظم التخصصات نظام ل.م.د التجارية و علوم التسيير، الموجودة في الجامعات الكبرى.

إن هذا التطور الذي عرفته الكلية من حيث التوسع في فتح التخصصات و توفير نفس الفرص المتاحة للملتحقين بها في إمكانية الإختيار بين مختلف الشعوب، جعل في المقابل و

تيرة نمو عدد الطلبة تزيد بشكل متسارع، و هذا التطور في عدد الطلبة سايره في المقابل تطور في كم ونوع المؤطرين، بينما تفحصتا الفروع الموجودة في الكلية و التخصصات[1]

التي تتضمنها الدفعات المتخرجة و حجم و نوع التأطير بالإضافة إلى الهياكل المتوفرة و الأفاق التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها.

المطلب الثاني:هياكل و تخصصات و إحصاءات الكلية.

سوف نقوم بتقسيم هذا المطلب إلى فرعين، سنتناول في الفرع الأول هياكل الكلية بحيث يتم تصنيفها في جداول، و في الفرع الثاني نتطرق على تخصصات و إحصاءات الكلية.

الفرع الأول : هياكل الكلية.

يتوافر بكلية العلوم الإقتصادية التجارية و علوم التسيير بعد إنتقالها إلى القطب الجامعي الجديد على هياكل متعددة في غاية الجودة، و خصوصا نوعية التجهيزات الملحقة بالقاعات و المدرجات، و يمكن توضيح هذه الهياكل في الجدول التالي:[2]

[1] أوراق مستلمة من الكلية.

[2] اوراق مستلمة من الكلية.

الجدول رقم (1-3) : الهياكل المتوافرة بالكلية.

الهياكل	العدد
مدرج	6
قاعة الأعمال الموجهة بسعة 30 طالب	30
قاعة المحاضرات بسعة 50طالب	10
مخبر الإعلام الالي	3

المصدر: معلومات مقدمة من طرف الكلية.

كما يتوفر بالكلية جناح مكتبة من عدة طوابق: حيث يستفيد طلبة الكلية من خدمات المكتبة المركزية و أخرى على مستوى الكلية تحتوي على أحدث الكتب، و يتم البحث بها من خلال أجهزة الإعلام الالي اليا،أما الطلبة الذين هم على وشك التخرج فيستفيدون من خدمات الانترنت من خلال توافر أزيد 93 جهاز حاسوب خصص لذلك، و 6314 عنوان من رصيد الوثائق الموزعة على النحو التالي:

الجدول رقم(2-3): الرصيد الإجمالي للمكتبة و توزيعه حسب العناوين و النسخ.

رقم	الفرع	العناوين	عدد النسخ
1	الكتب بالعربية	3901	15120
2	الكتب بالفرنسية	532	1069
3	المذكرات	2784	2784
4	المعاجم	50	172
5	الموسوعات	47	121
6	الحواسيب	51 للطلبة	25 للماستر

المصدر:معلومات متحصل عليها من طرف كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

كما تهتم المكتبة بإقتناء الكتب التي تتعلق بمجال دراسة الكلية كهدف أساسي بالإضافة إلى الكتب الأخرى، و تتسع المكتبة إلى 800 مقعد حيث تتوفر على: [1]

الجدول رقم (3-3):الهياكل المتوافرة في مكتبة الكلية.

الهياكل	العدد
قاعة مطالعة للطلبة ما بعد التدرج و الماستر	1
قاعة مطالعة لأساتذة	1
قاعة بالنسبة للطلبة التدرج	6
قاعة لأنترنت لأساتذة	1
قاعة لأنترنت لأساتذة لطلبة ما بعد التدرج و الماستر	1
فضاء لإعارة	3
مخزن للكتب	3

المصدر:معلومات متحصل عليها من كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

الفرع الثاني: تخصصات و إحصاءات الكلية.

شرع المعهد بداية من السنة الجامعية 2009/2008 في تطبيق النظام الجديد الذي إعتمدته الوزارة نظام ل.م.د في التخصيص الأول أكاديمي بعنوان المالية و المحاسبة ، و الثاني مهني بعنوان المقاولاتية.

و نلخص تخصصات هذا النظام المفتوح في الكلية في الجدول التالي:

[1] معلومات مقدمة من طرف كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير

الجدول رقم(4-3):تخصصات الكلية.

الرقم	التخصص	الفرع	أكاديمي/مهني	السنة الجامعية
1	مقاولاتية	علوم إقتصادية	مهني	2009-2008
2	إحصاء و إقتصاد تطبيقي	علوم إقتصادية	أكاديمي	2010-2009
3	مالية و بنوك	علوم إقتصادية	أكاديمي	2012-2011
4	مالية و تأمينات	علوم إقتصادية	أكاديمي	2012-2011
5	الإدارة و تسيير المؤسسة	علوم التسيير	أكاديمي	2010-2009
6	الإدارة الإقليمية و الحضرية	علوم التسيير	مهني	2010-2009
7	تسيير المؤسسات الفندقية و السياحة	علوم التسيير	أكاديمي	2010-2009
8	مالية	علوم التسيير	أكاديمي	2012-2011
9	الطرق الكمية لمساعدة إتخاذ القرار	علوم التسيير	أكاديمي	2012-2011
10	علوم مالية و محاسبة	علوم تجارية	أكاديمي	2009-2008
11	تسويق	علوم تجارية	أكاديمي	2012-2011

1/الدراسات العليا:

بادرت إدارة المعهد سابقا مع بداية السنة الجامعية 2007/2006م إلى فتح الدراسات العليا في تخصصين، الأول بعنوان المالية و المحاسبة و الثاني بعنوان إدارة الإعمال و التسويق،غير أنه في السنة الجامعية الموالية إقتصر فتح الدراسات العليا على فرع المالية و المحاسبة و قد إقتصر فتح الدراسات العليا في السنة الجامعية 2008-2009م على فرع إدارة أعمال و التسويق.

و إقتصر فتح الدراسات العليا في السنوات الموالية على تخصصات العلوم الإقتصادية وعلوم المالية و في السنة الدراسية 2013-2014م من فتح دكتور مالية و في سنة 2014-2015م تم فتح دكتور إدارة و تسيير المؤسسة[1]

2-عدد طلبة الكلية:

شهدت الكلية تطورا متزايدا في عدد الطلبة، و يمكن توضيح عدد الطلبة للسنة الحالية و توزيعهم على سنوات الدراسة في الجدول التالي:

الجدول رقم(5_3): توزع الطلبة في الكلية.

سنة الدراسة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة 1ماستر	السنة 2ماستر
عدد الطلبة	1036	792	735	653	374
المجموع:3590					

المصدر: معلومات متحصل عليها من نائب العميد المكلف بالدراسات و الشؤون المرتبطة بالطلبة.

المطلب الثالث:الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير.

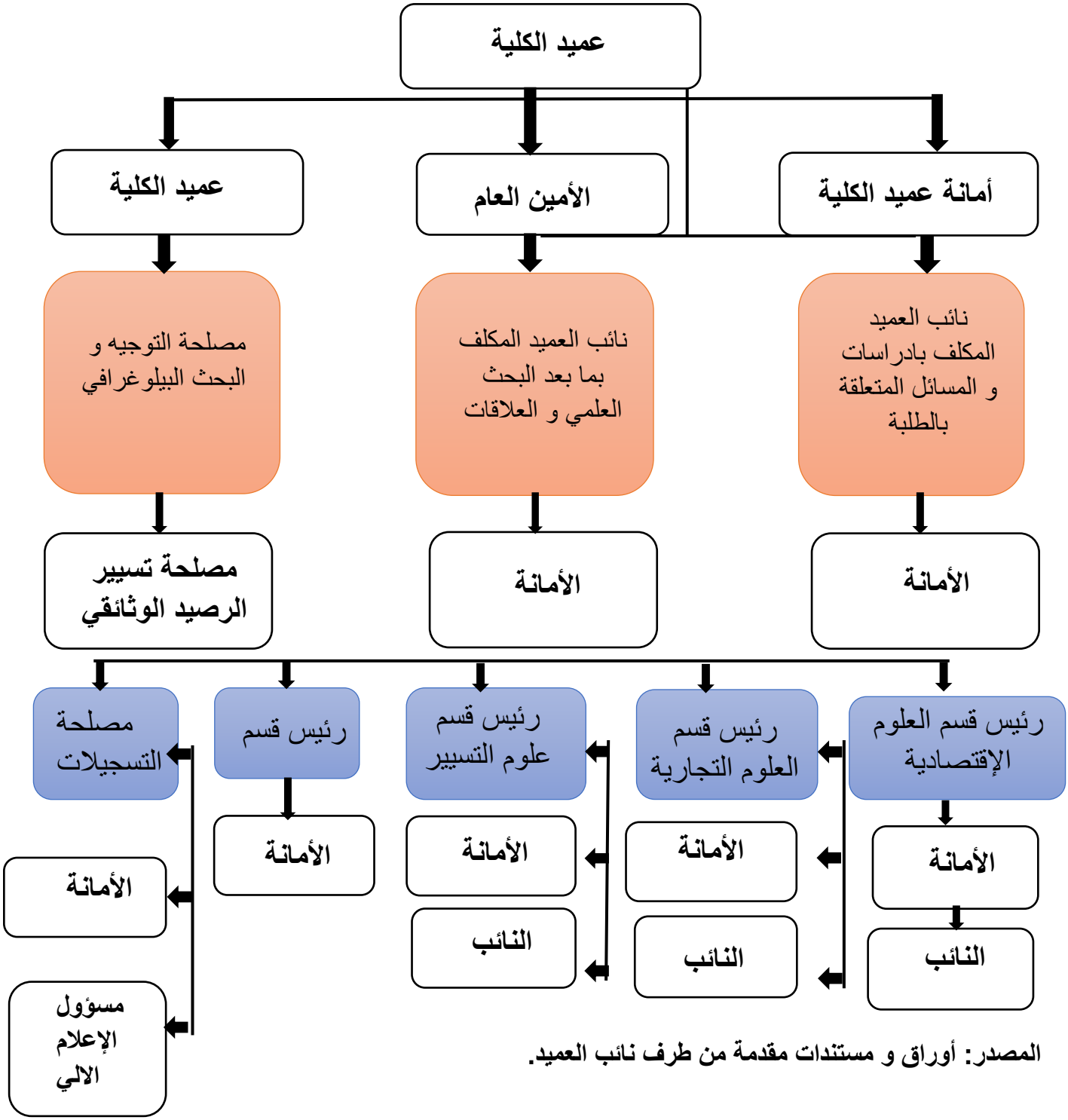
إن الهيكل التنظيمي يعتبر الإطار أو البناء الذي يصور الوحدات، المصالح،الأقسام،أو الفروع المكونة للمؤسسة،ولا شك أن سر نجاح هذه الأخيرة يكمن في مدى توقفها في إختيار الهيكل التنظيمي الذي يوافق أنشطتها وفق أهدافها المسطرة، كونه يعتبر المرجع الحقيقي للعملاء الداخلين إذ يبين لهم حدود مسؤولياتهم وواجباتهم و يوضح لهم طرق الإتصال الرسمية فيما بينهم داخل المؤسسة، و الشكل التالي يوضح الهيكل االتنظيمي للكلية.

[1] أوراق و مستندات الكلية.

و فيما يلي سنتطرق إلى أهم المصالح الظاهرة في الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير[1]

[1] أسماء شايب الراس،دور الثقافة التنظيمية في تفعيل إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي،دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير،جامعة يحيى فارس بالمدية،الجزائر،2017ص95-96.

الشكل رقم(1-3): الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير.



المصدر: أوراق و مستندات مقدمة من طرف نائب العميد.

و فيما يلي سنتطرق إلى أهم المصالح الظاهرة في الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير:[1]

1_عميد الكلية: و هو المسؤول الرئيسي عن السير العام للكلية، حيث يعتبر ممثل الكلية أمام القضاء و عن جميع أعمال الحياة المدنية، و المسؤول عن إتخاذ كل التدابير المتعلقة بنشاطات الكلية و تسييرها.

2_الأمين العام: مكلف بالإدارات كمصلحة المستخدمين و مصلحة الميزانية، و يسهر على متابعة هؤلاء العمال و إنضباطهم، و تتكلف الأمانة العامة بما يلي:

- ✓ ضمان تسيير المسار المهني لمستخدمي الجامعة مع إحترام صلاحيات الكلية و المعهد في هذا المجال.
- ✓ تحضير مشروع ميزانية الجامعة و متابعة تنفيذها.
- ✓ ضمان متابعة تمويل أنشطة المخابر ووحدات البحث.
- ✓ السهر على السير الحسن للمصالح المشتركة للجامعة.
- ✓ وضع برامج الأنشطة الثقافية و الرياضية وتشمل الأمانة العامة التي يلحق بها مكتب التنظيم العام و مكتب الأمن الداخلي المديريات الفرعية التالية:
- ✓ المديرية الفرعية للمستخدمين و التكوين.
- ✓ المديرية الفرعية للمالية و المحاسبة.
- ✓ المديرية الفرعية للوسائل و الصيانة.

[1] أوراق مسلمة من طرف نائب العميد.

- ✓ المديرية الفرعية للأنشطة العلمية و الثقافية و الرياضية.

- **نائب العميد المكلف بالدراسات و الوسائل المتعلقة بالطلبة:** يشرف على عمل الأقسام و يتولى الإهتمام بمشاغل الطلبة، و السهر على تسجيلات الطلبة و إستخراج كشوف نقاطهم، كذلك إحصائيات حول الكلية و متابعة شؤون الأساتذة.
- **نائب العميد المكلف بالبحث العلمي:** متابعة طلبة الماجستير و الإشراف على مناقشة المذكرات و على مسابقات الماجستير.
- **روؤساء الأقسام:** يعتبرون كإداريين بيداغوجيين (مسؤولين عن السير البيداغوجي)، يتولون الإهتمام بتنظيم الأقسام (كل مسؤول حسب قسمه)، و إعداد برامج الدراسة، و برامج الإمتحانات و المداولات.
- **مصلحة التسجيلات:** متابعة ملفات الطلبة و مسارهم الدراسي و إعداد شهادات التسجيل و بطاقات الطالب و تسليم كشوف النقاط.
- **مصالح الإعلام الالي:** تتولى حجز نقاط الطلبة على أجهزة الحاسوب و إستخراج المداولات و كشوف النقاط.
- **مسؤول مكتبة الكلية:** يشرف على العمليات و الخدمات المكتبية و تتلخص فيما يلي:
  - ✓ الإشراف على الأداء المكتبي.
  - ✓ تسهيل عملية الحصول على المعلومة عن طريق الفهارس.
  - ✓ إقتراح برامج إقتناء المؤلفات و التوثيق الجامعي.
  - ✓ تنظيم الرصيد الوثائقي بإستعمال أحدث الطرق للمعالجة و الترتيب.
  - ✓ مساعدة الأساتذة و الطلبة في بحوثهم البيلوغرافية.
  - ✓ المساهمة الفعالة في إنشغالات الطلبة و بحوثهم العلمية.

- ✓ السهر على السير الحسن و متابعة موظفي المكتبة.
- ✓ تدريب العاملين في حقل المكتبات من غير المتخصصين في أعمال المكتبات.
- ✓ تهيئة الجو الملائم للمطالعة.
- ✓ مواكبة التطور التكنولوجي و المستخدم في مجال المكتبات.

المبحث الثاني:الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الجامعة بأبعادها المختلفة و التفكير الإبداعي لدى الطالب بأبعاده المختلفة في الجامعة محل الدراسة "جامعة يحيى فارس" في كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير بالمدية حيث يناقش منهج الدراسة الذي إستخدمه الباحث ، كما يبين مجتمع الدراسة و حدودها و كيفية إختيار العينة ، و كذا كيفية بناء أداة الدراسة الذي إستخدمه الباحث، كما يبين مجتمع الدراسة و حدودها و كيفية إختيار العينة ، و كذا كيفية بناء أداة الدراسة من صدقها و ثباتها ، و الأساليب الإحصائية التي استخدمت في البحث.

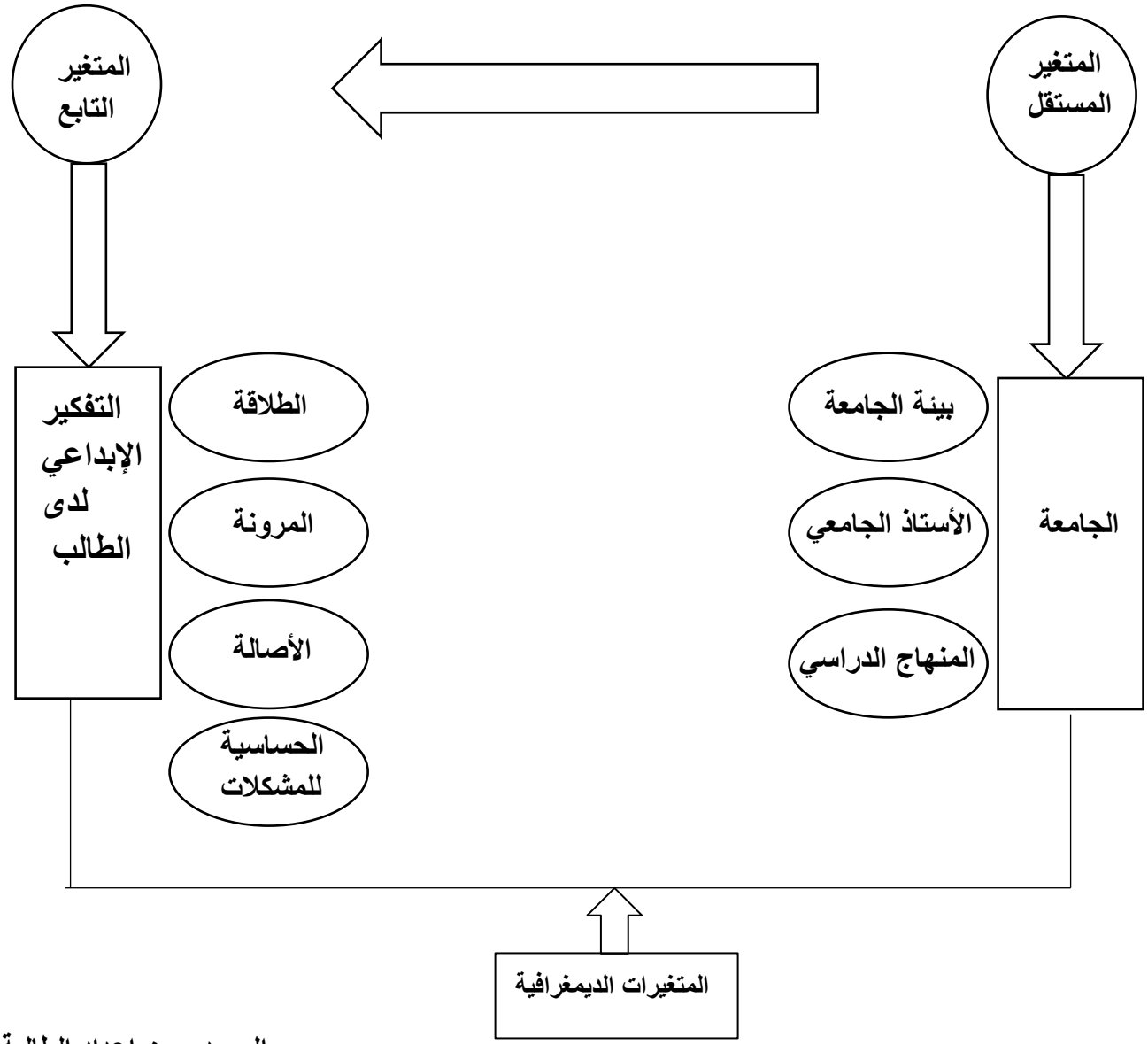
و اعتمادا على نوعية المشكلة الاستفهامية المطروحة و التعمق في أهدافها تم التوصل إلى إختيار المنهج الوصفي التحليلي لتشخيص الإشكالية ووصفها موضوعيا من خلال القياس الكمي لأراء و إتجاهات طلبة "جامعة يحيى فارس "و تحديدا في كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير للتعرف على مساهمة جامعة يحي فارس بالمدية في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة و من ثم القيام بالتحليل الإحصائي للنتائج.

المطلب الأول: منهجية الدراسة المتبعة.

الفرع الأول: النوذج البياني المقترح للدراسة.

يتضمن النموذج المقترح لمتغيرات الدراسة، دراسة كل من المتغير المستقل و المتغير التابع و المخطط البياني أسفله يوضح ذلك :

الشكل رقم(2-3): نموذج الدراسة.



المصدر:من إعداد الطالبة.

الفرع الثاني:عينة الدراسة.

تضم عينة الدراسة 80 طالب (ة) موزعة على طلبة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير و قد تم توزيع 100 إستبيان ، و إسترجعنا منها 80 و التي تخضع للتحليل لاحقا.

الجدول رقم (6-3) : الإستبيان المسترد و الملغى إلكترونيا.

البيان	العدد	النسبة
الإستبيان الموزع و المسترد	100	%100
الإستبيان الملغى	20	%20
الإستبيان الصالح	80	%80

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان.

المطلب الثاني: برامج و أدوات الدراسة.

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

لقد تم الإستفادة من برنامج الإحصائي Spss لمعالجة البيانات و الحصول على النتائج الإحصائية المطلوبة لخدمة أهداف الدراسة و فرضياتها و فيما يلي أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة و غاية كل منها :

أولا : أساليب الإحصاء الوصفي.

1-إستخدام المتوسط الحسابي لجميع أسئلة الإستبيان.

2-إستخدام الإنحراف المعياري لقياس مدى إنحرافات و إتجاهات أفراد عينة الدراسة على متوسطها الحسابي.

ثانيا: أساليب الإحصاء الإستدلالي : تتضمن ما يلي :

1/معامل كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الإستبيان.

2/معامل إرتباط بيرسون(Pearson correlation coefficient)

3/معامل الإنحدار الخطي المتعدد(Multiple Linear Régressions)

4 / الإتساق الداخلي : (La cohérence interne)

الفرع الثاني:مكونات أداة الدراسة.

لقد تم تكوين الهيكل العام لأداة الدراسة (الإستبيان) على النحو التالي :

أ-البيانات التعريفية بالمبحوثين (أفراد العينة) : و قد تم تحديدها بأربعة فقرات إشتملت الجوانب التالية :

الجنس ،السن، المستوى التعليمي، التخصص.

ب-فقرات الإستبيان : و تكونت من جزأين أساسيين هما :

الجزء الأول : خاص بالفقرات التي تتعلق بدور الجامعة و قد إحتوى على 15 فقرة توزعت على المتغيرات المستقلة الفرعية(بيئة الجامعة،المنهاج الدراسي،الأستاذ الجامعي).

الجزء الثاني : خاص بالفقرات التي تتعلق بالتفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي و قد إحتوى على 16 فقرة توزعت على المتغيرات المستقلة الفرعية (الطلاقة،المرونة،الأصالة،الحساسية للمشكلات).

و قد تم تلمس إجابات أفراد العينة على فقرات الإستبيان من خلال مقياس ليكرت الخماسي الذي وضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (7-3) :درجات مقياس ليكرت الخماسي.

موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر : من إعداد الطالبة.

حيث أن طول الفئة= المدى/عدد الفئات (و هي عبارة عن خمسة).

المدى= الفرق بين أعلى قيمة و أدنى قيمة و هي كالاتي:أعلى قيمة 5 و أدنى قيمة هي 1.

فالمدى هو :5 -1=4

و بالتالي:فإن طول الفئة =5/4=0.8

و إعتمادا على هذه القيمة نحدد مستوى التقييم المبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (8-3):مستويات تقييم التدرج الخماسي لسلم ليكرت.

الفئات	درجات مقياس ليكرت	مستوى التقييم
[1 – 1.80]	غير موافق بشدة	ضعيف جدا
[1.81 – 2.60]	غير موافق	ضعيف
[2.61 – 3.4]	موافق بدرجة متوسطة	متوسط
[3.41 – 4.2]	موافق	مرتفع
[4.21 – فما فوق]	موافق بشدة	مرتفع جدا

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

الفرع الثالث: صدق و ثبات أداة الدراسة.

أولا: صدق أداة الدراسة.

1.الصدق الظاهري: تم عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة داخل جامعة المدية، و قد إستجابت الطالبة لأراء المحكمين و أجريت على أداة الدراسة ما يلزم من تعديل و حذف في ضوء المقترحات المقدمة من الأساتذة.

2. الإتساق الداخلي: يقيس الإتساق الداخلي الأهداف التي تسعى الأداة تحقيقها، حيث يبين مدى إرتباط و إتساق كل بعد من أبعاد الإستبيان مع المتغير الذي تنتمي إليه.

***الإتساق الداخلي لمحور دور الجامعة.**

جدول رقم (9-3): الإتساق الداخلي لأبعاد دور الجامعة.

المحور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بيئة الجامعة	0.825	دال عند مستوى 0.01
المنهج الدراسي	0.602	دال عند مستوى 0.01
الأستاذ الجامعي	0.536	دال عند مستوى 0.01

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الإرتباط للأبعاد تتراوح بين(0.53) و (0.82) و هي دالة إحصائيا عن مستوى 0.01 ، مما يؤكد أن المقياس صادق من حيث المحتوى و المضمون.

***الإتساق الداخلي لمحور التفكير الإبداعي لدى الطالب.**

جدول رقم (10-3): الإتساق الداخلي لأبعاد التفكير الإبداعي لدى الطالب.

المحور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطلاقة	0.715	دال عند مستوى 0.01
المرونة	0.600	دال عند مستوى 0.01
الأصالة	0.779	دال عند مستوى 0.01
الحساسية للمشكلات	0.544	دال عند مستوى 0.01

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الإرتباط للأبعاد تتراوح بين(0.54) و (0.77) و هي دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، و لهذا يعتبر هذا المحور صادق.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة.

***إختبار ثبات أداة الدراسة (معامل الثبات ألفا كرونباخ).**

يقصد بها أن يعطي هذا الإستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف و الشروط أو بعبارة أخرى يعني الإستقرار في نتائج الإستبيان و عدم تغييرها بشكل كبير، و لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة ،و لقم تم التحقق من ثبات الإستبيان بطريقة معامل ألفا كرونباخ.

و الجدول التالي يوضح ما يلي:

جدول رقم (11-3):مقياس ألفا كرونباخ.

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
دور الجامعة	15	0.894
التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي	16	0.692
الاستبيان ككل	31	0.855

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات الثبات ألفا كرونباخ مرتفعة،حيث قدرت في محور دور الجامعة ب (0.894)، أما في محور التفكير الإبداعي لدى الطالب

الجامعي فقدرت ب (0.692) ، و كانت النتيجة بالنسبة لثبات المقياس ككل(0.855)، و هي كلها معاملات ثبات مرتفعة، تجعل أداة الدراسة الثابتة و يمكن الإعتماد عليها.

المبحث الثالث:عرض و تحليل نتائج الدراسة.

سنقوم من خلال هذا المبحث بتحليل نتائج الدراسة الميدانية، حيث سنقوم بعرض خصائص العينة المدروسة، و كذا عرض نتائج الدراسة، كما سيشمل هذا المبحث على إختبار الفرضيات و بالتالي التعرف على العلاقة الموجودة بين دور الجامعة و التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي بجامعة يحيى فارس بالمدية في كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

المطلب الأول: تحليل نتائج الإستبيان.

بما أن الإستبيان مقسم إلى أجزاء سنبدأ عملية التحليل إنطلاقا من البيانات الشخصية وصولا إلى محاور الدراسة.

الفرع الأول:تحليل نتائج البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة.

سنقوم بتفسير نتائجها تباعا على النحو التالي:

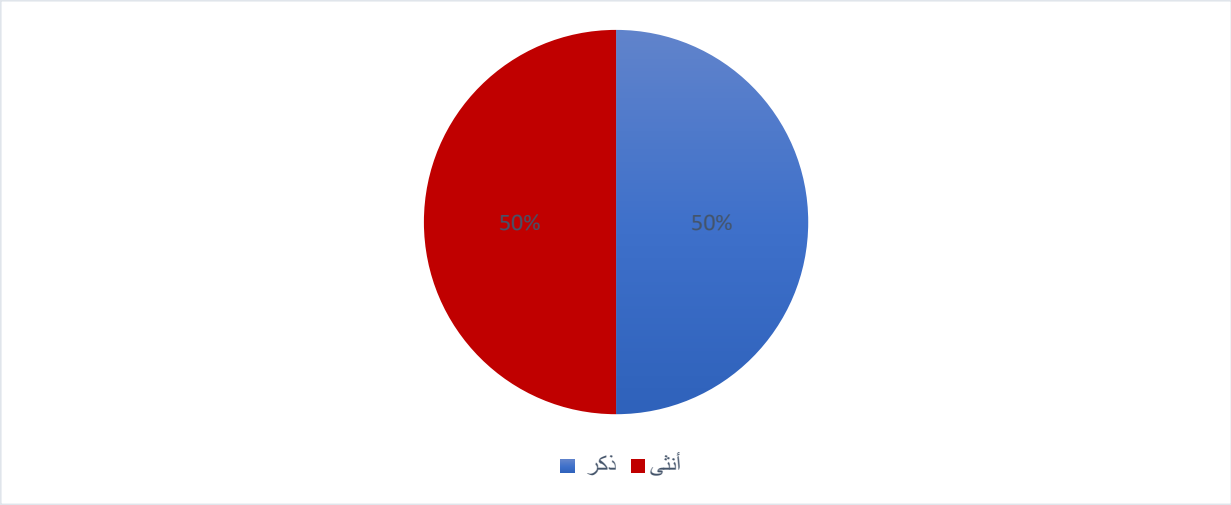
أولا: الجنس من مجموع 80إستمارة معالجة تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم(12-3):توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النوع	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ذكر	40	%50
أنثى	40	%50
المجموع	80	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

الشكل(3-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



نلاحظ من الجدول و الشكل أعلاه أن فئة الإناث بلغ عددهم 40 بنسبة تقدر ب 50%

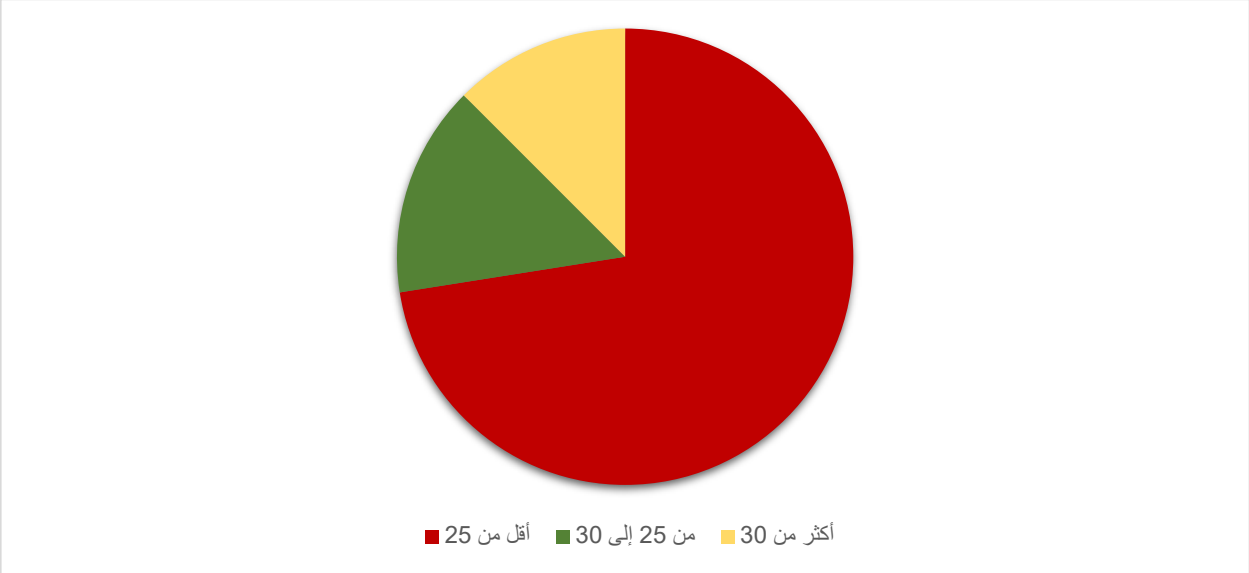
في حين بلغ أفراد العينة من الذكور 40 بنسبة تقدر ب 50%أي هناك تساوي بين نسب فئة الذكور و الإناث.

جدول رقم(13-3) :توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أقل من 25	58	%72.5
من 25 إلى 30	12	%15
أكثر من 30	10	%12.5
المجموع	80	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

الشكل رقم(4-3) :توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.



يتبين من الجدول و الشكل أعلاه أن أغلبية أفراد العينة المقدرة ب 72,5% تنتمي إلى الفئة العمرية (أقل من 25 سنة) في حين أن الفئة (من 25 إلى 30 سنة) بلغت 15% ،أما الفئة (أكثر من 30 سنة) بلغت 12,5%

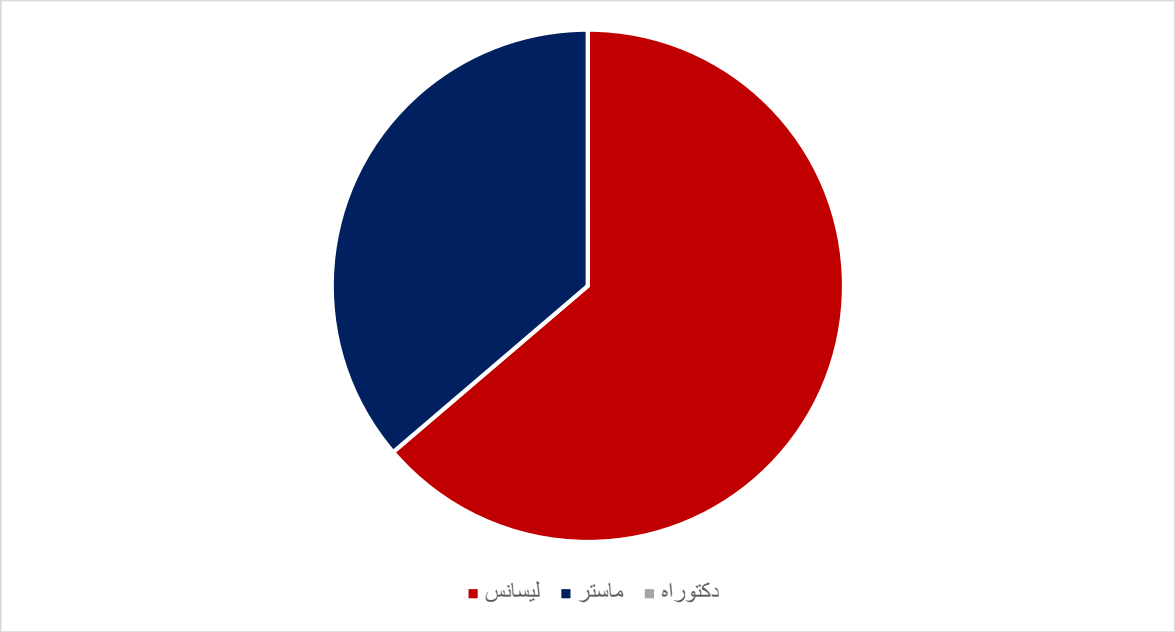
و نستنتج مما سبق أن أغلبية الفئة كانت من فئة الشباب، و بالتالي فإن أغلبية طلبة جامعة يحيى فارس المدية في كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير شباب.

جدول رقم (14-3) :توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ليسانس	51	%63.7
ماستر	29	%36.3
دكتوراه	0	%0
المجموع	80	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

الشكل رقم(5-3) :توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.



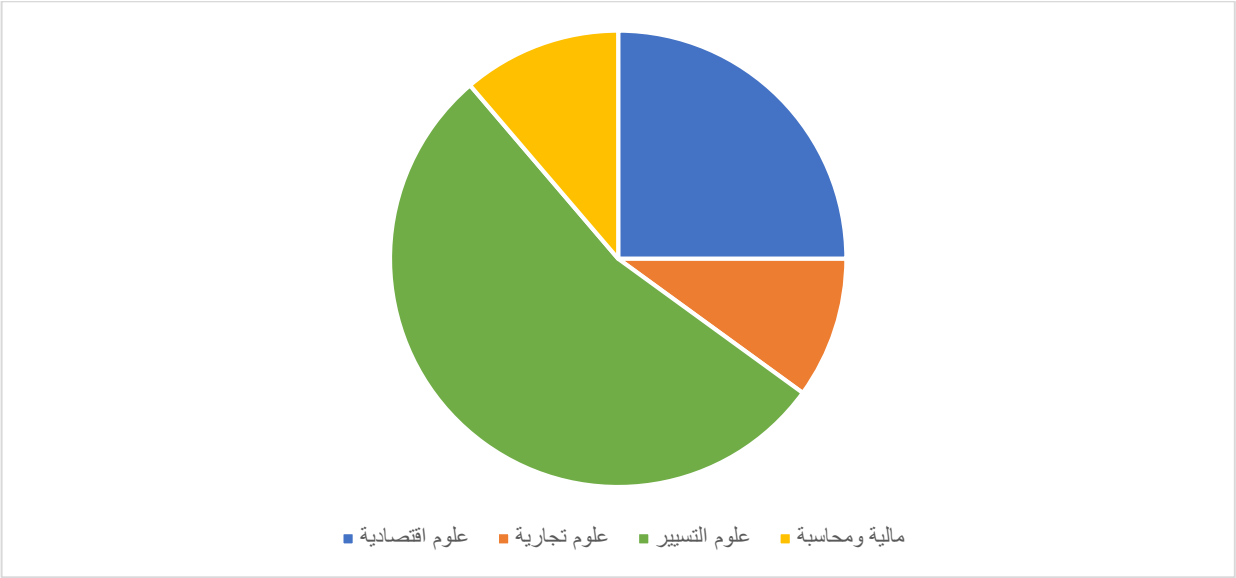
نلاحظ من الجدول و الشكل أعلاه أن نسبة طلبة ليسانس تمثل النسبة العظمى و التي تقدر ب 63,7% مقارنة بطلبة الماستر و التي تقدر ب 36,6% أما نسبة طلبة الدكتواره 0% نستنتج أن أغلبية طلبة جامعة يحيى فارس هم طلبة ليسانس و طلبة الماستر.

جدول رقم(15-3) :توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرار المطلق	التكرار النسبي
علوم اقتصادية	20	%25
علوم تجارية	8	%10
علوم التسيير	43	%53.8
مالية ومحاسبة	9	%11.3
المجموع	80	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

الشكل رقم(6-3) :توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.



نلاحظ من الجدول و الشكل أعلاه أن أكبر نسبة كانت تخصص علوم تسيير بنسبة 53,8%ثم تليها علوم إقتصادية بنسبة 25% ثم تليها مالية و محاسبة بنسبة 11,3%و أخيرا علوم تجارية بنسبة 10% و يتضح مما سبق أن هناك تنويع في التخصصات.

الفرع الثاني:عرض و تحليل و تفسير فقرات الإستبيان المتعلقة بمستوى دور الجامعة (المتغير المستقل) بجامعة يحيى فارس المدية:

في هذا الجزء سنحاول معرفة دور الجامعة بجامعة يحيى فارس المدية، و من أجل ذلك نستخدم المتوسط الحسابي و الإنحراف المعنوي لجميع عبارات دور الجامعة و التي يبلغ عددها 15 عبارة ، بالإضافة إلى تحديد تقييم المبحوثين لكل من أبعاد دور الجامعة كل على حدى و المبين كالتالي:

الجدول رقم(16-3) : نتائج المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لدور الجامعة.

الرقم	الأبعاد	العبارات		الفئات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
				موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	بيئة الجامعة	توفر بيئة الجامعة مناخ تنظيمي محفز وايجابي داعم للأفكار الابداعية	التكرار	12	27	22	12	7	3.31	1.165	متوسط
			النسبة	%8.8	15 %	27.5%	33.8%	%15			
2		تمنح الجامعة الرعاية للطلبة ذوي المواهب الابداعية	التكرار	8	29	24	16	3	3.29	1.021	متوسط
			النسبة	%10	36 3. %	%30	%20	%3.8			
3		تنظم بيئة الجامعة الأنشطة المناسبة التي تثير التفكير الإبداعي لدى الطالب	التكرار	12	27	18	19	4	3.30	1.141	متوسط
			النسبة	%15	33 8. %	%22.5	%23.8	%5			
4		توفر الجامعة دورات تدريبية متخصصة في مجال التفكير الإبداعي.	التكرار	14	25	23	14	4	3.39	1.119	متوسط
			النسبة	17.5 %	31 8. %	%28.7	%17.5	%5			
5		تتيح الجامعة للطالب كل الإمكانيات المادية والبشرية	التكرار	14	26	22	15	3	3.41	1.099	متوسط
			النسبة	17.5 %	32 5. %	%27.5	%18.8	%3.8			
									3.34	1.109	متوسط
6	المنهاج الدراسي	يشجع المنهاج الجامعي في استثارة فكر وعقل الطالب نحو الابداع	التكرار	11	28	27	11	3	3.41	1.015	متوسط
			النسبة	13.8 %	35 %	%33.8	%13.8	%3.8			
7		يركز المنهج الجامعي على تعليم مهارات التفكير ولو بشكل بسيط	التكرار	14	33	25	4	4	3.61	1.000	مرتفع
			النسبة	%1.5	41 3. %	%31.5	%5	%5			
8		يشمل المنهاج الجامعي على مقاييس دراسية لها علاقة بالإبداع والابتكار	التكرار	21	19	14	22	4	3.39	1.278	متوسط
			النسبة	26.3 %	23 8. %	%15.5	%27.5	%5			
9			التكرار	9	38	19	11	3	3.49	0.994	

		تنمي المناهج الدراسية الجامعية روح التساؤل لدى الطالب	النسبة	11.3 %	475. %	%23.8	%13.8	%3.8			مرتفع
10		يلبي المنهاج الجامعي حاجات وميول الطلبة واهتماماتهم	التكرار	17	19	28	13	3	3.43	1.111	متوسط
			النسبة	21.3 %	238. %	%25	%16.3	%3.8			
									3.464	1.079	مرتفع
11	الأستاذ الجامعي	يمنح الأستاذ الطالب الوقت الكافي للتفكير	التكرار	15	32	21	9	3	3.59	1.040	مرتفع
			النسبة	18.8 %	40 %	%26.3	%11.3	%3.8			
12		يسمح الأستاذ بطرح الأفكار الغريبة	التكرار	21	28	20	9	2	3.71	1.058	مرتفع
			النسبة	26.3 %	35 %	%25	%11.3	%2.5			
13		يشجع الأستاذ الطلبة على البحث لتعلم أفكار جديدة	التكرار	26	34	14	4	2	3.98	0.968	مرتفع
			النسبة	32.5 %	425. %	%17.5	%5	%2.5			
14		يستخدم الأستاذ الأسئلة التي تستدعي تفكيرا ابداعيا	التكرار	16	40	13	8	3	3.73	1.018	مرتفع
			النسبة	%20	50 %	%16.3	%10	%3.8			
15		يتقبل الأستاذ كل ما هو جديد من أفكار الطلبة	التكرار	23	32	13	7	5	3.76	1.114	مرتفع
			النسبة	28.7 %	40 %	%16.3	%8.8	%6.3			
									3.752	1.039	مرتفع
		الدرجة الكلية لمستوى دور الجامعة							3.518	1,075	مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور دور الجامعة قد بلغ (3.518) بدرجة إستجابة مرتفعة و إنحراف معياري قدر ب (1.075) ما على أن دور الجامعة في كلية العلوم الإقتصادية و و العلوم التجارية و علوم التسيير يتميز بمستوى مرتفع و جاءت النتائج كالتالي:

بالنسبة للعبارات الدالة على **بعد بيئة الجامعة** و هي العبارات (من 1إلى 5) فقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لكل العبارات ما بين (3.29 و 3.41)، أما قيم الإنحراف المعياري فقد

تراوحت ما بين(1.021 و 1.165)،و قد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذا البعد(3.34) أما الإنحراف المعياري فكان (1.109).

وفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى درجة موافقة مرتفعة مما يدل على الإهتمام الكبير ببيئة الجامعة من طرف مسؤولي الإدارة و هذا يؤدي إلى توفير المناخ و كل الوسائل للطالب من أجل إثارة تفكيره الإبداعي.

*بالنسبة للعبارات الدالة على **بعد المنهاج الدراسي** و هي العبارات (من 6 إلى 10) فقد تراوحت قيم المتوسطات لكل العبارات ما بين(3.41 و 3.61)،أما قيم الإنحراف المعنوي فقد تراوحت ما بين (1.000 و 1.278)، و قد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذا البعد (3.464) أما الإنحراف المعنوي فكان (1.079).

وفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى درجة موافقة متوسطة مما يدل على أن الجامعة تراعي إلى حد ما المعايير العلمية الخاصة بمنهاج الدراسي.

بالنسبة للعبارات الدالة على **بعد الأستاذ الجامعي** و هي العبارات(11 إلى 15) فقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لكل العبارات ما بين (3.59 و 3.98)،أما قيم الإنحراف المعياري فقد تراوحت ما بين (1.018 و 3.812)،و قد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذا البعد (3.752)،أما الإنحراف المعنوي فكان(1.039).

وفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى درجة موافقة مرتفعة مما يدل على أن الأستاذ الجامعي يقوم بتعزيز العلاقات بين الطلبة و ذلك لما لها من أثر واضح في تشجيع الطلبة على إنتاج و طرح أفكار جديدة إبداعية.

الجدول رقم (17-3) :نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي.

الرقم	الأبعاد	العبارات		الفئات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
				موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة			
16	الطلاقة	لدي القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات معنى ولها هدف.	التكرار	17	22	18	2	1	3.90	0.805	مرتفع
			النسبة	21.3 %	52.5 %	22.5 %	%2.5	%1.3			
17		لدي القدرة التعبير عن الأفكار بطلاقة	التكرار	24	26	27	3	0	3.89	0.886	متوسط
			النسبة	%30	32.5 %	33.8 %	%3.8	%0			
18		لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة	التكرار	17	32	20	11	0	3.69	0.963	مرتفع
			النسبة	21.3 %	%40	%25	%13.8	%0			
19		أعتمد على حدسي للوصول إلى حل مشكلات	التكرار	26	26	16	10	2	3.80	1.107	مرتفع
			النسبة	32.5 %	32.5 %	%20	%12.5	%2.5			
									3.81	0.94	مرتفع
20	المرونة	لا أتردد في تغيير موقفي عندما أكون متردد	التكرار	33	24	10	10	3	3.93	1.178	مرتفع
			النسبة	41.3 %	%30	12.5 %	%12.5	%3.8			
21		أحرص على احداث تغيرات في أسلوب تفكيري كل فترة	التكرار	29	31	15	5	0	4.05	0.899	متوسط
			النسبة	26.3 %	38.8 %	18.8 %	%6.3	%0			
22		لدي القدرة على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة	التكرار	27	28	21	4	0	3.98	0.900	مرتفع
			النسبة	33.8 %	%35	26.3 %	%5	%0			
23		أهتم أكثر بإيجاد حلول أكثر مما هي متوفرة	التكرار	24	33	19	4	0	3.96	0.863	مرتفع
			النسبة	%30	41.3 %	23.8 %	%5	%0			
									3.978	0.96	مرتفع
24	الاصالة	أنجز ما يسند الي من أعمال بأسلوب جيد	التكرار	23	28	19	9	1	3.79	1.027	متوسط
			النسبة	28.7 %	%35	23.8 %	%11.3	%1.3			
25		أشعر بالملل من تكرار الإجراءات المتبعة في انجاز التمرين	التكرار	25	26	16	10	3	3.75	1.142	مرتفع
			النسبة	31.3 %	32.5 %	%20	%12.5	%3.8			

26		أتمتع بالمهارات في النقاش والحوار وأمتلك القدرة على الاقناع	التكرار	25	26	20	7	2	3.81	1.057	مرتفع
			النسبة	31.3 %	32.5 %	%25	%8.8	%2.5			
27		لي القدرة على توليد أفكار جيدة غير مرتبطة بتكرار حلول سابقة	التكرار	26	31	15	7	1	3.93	0.991	مرتفع
			النسبة	32.5 %	38.8 %	18.8 %	%8.8	%1.3			
									3.81	1.05	مرتفع
28	الحساسية للمشكلات	التفكير العميق يساعدني في حل المشكلات	التكرار	29	35	11	2	3	4.06	0.972	مرتفع
			النسبة	36.3 %	43.8 %	13.8 %	%2.5	%3.8			
29		أمتلك السرعة في ملاحظة المشكلات والتحقق من وجودها في المواقف	التكرار	31	28	15	5	1	4.04	0.974	مرتفع
			النسبة	38.8 %	%35	18.8 %	%6.3	%1.3			
30		أرفض المعلومات غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها	التكرار	32	29	10	6	3	4.01	1.058	مرتفع
			النسبة	%40	36.3 %	12.5 %	%7.5	%3.8			
31		لا أتنازل عن أهدافي وأصر على تحقيقها	التكرار	43	24	6	4	3	4.25	1.049	مرتفع
			النسبة	53.8	%30	%7.5	%5	%3.8			
									4.09	1.01	مرتفع
		الدرجة الكلية لمستوى التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي							3.92	0.99	مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي قد بلغ(3.92) بدرجة إستجابة مرتفعة و إنحراف معياري قدره ب 0.99

ما يدل على أن التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الإقتصادية و و العلوم التجارية و علوم التسيير يتميز بمستوى مرتفع و جاءت النتائج كالتالي:

بالنسبة للعبارات الدالة على **بعد الطلاقة** و هي العبارات (من 16إلى 19) فقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لكل العبارات ما بين (3.69 و 3.90)، أما قيم الإنحراف المعنوي فقد تراوحت ما بين (0.805 و 2.439)، و قد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذا البعد (3.81) أما الإنحراف المعياري فكان (0.94).

وفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى درجة موافقة مرتفعة، هذا ما يفسر سرعة و سهولة توليد الأفكار و حلول المشكلات و هي إحدى المهارات الذهنية المهمة التي تعتمد على الثروة اللغوية و إتساع الخيالي للذاكرة و تعدد الخيارات، فالمبدع متفوق من حيث كمية الأفكار التي يقترحها في مدة زمنية محدد أي سيولة و سهولة توليد الأفكار هنا يتميز بكم المعلومات التي يحصلها.

*بالنسبة للعبارات الدالة على **بعد المرونة** و هي العبارات (20 إلى 23) فقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لكل العبارات ما بين (3.93 و 4.05)،أما قيم الإنحراف المعياري فقد تراوحت ما بين (0.863 و 1.178)، و قد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذا البعد (3.978) أما الإنحراف المعياري فكان (0.96).

وفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى درجة موافقة مرتفعة، هذا ما يفسر إبتعاده عن الجمود الذهني و الأنماط الذهنية المحددة سلفا أي يسعى لتوليد أفكار متنوعة و تغيير الحالة الذهنية أي إتاحة الفرصة لقبول حلول بديلة لمشكلة ما و هي سمة شخصية لدى الفرد المبدع.

*بالنسبة للعبارات الدالة على **بعد الأصالة** و هي العبارات (من 24 إلى 27) فقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لكل العبارات ما بين (3.75 و 3.93)،أما قيم الإنحراف المعياري فقد تراوحت ما بين (0.991 و 1.142)،و قد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذا البعد (3.81) أما الإنحراف المعياري فكان (1.05).

وفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى درجة موافقة مرتفعة،هذا ما يفسر جديته و تفرده و تميزه بأفكار عن غيره أي قيمة و نوعية أفكاره و تشير إلى عزوفه عن تقليد ما يفعله الأخرين دون الإبتعاد عن تكرار تصوراته أو أفكاره الشخصية.

*بالنسبة للعبارات الدالة على **بعد الحساسية للمشكلات** و هي العبارات (28 إلى 31) فقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لكل العبارات ما بين (4.01 و 4.25)، أما قيم الإنحراف المعياري فقد تراوحت ما بين (0.972 و 1.049)، و قد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذا البعد (4.09) أما الإنحراف المعياري فكان (1.01).

وفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى درجة موافقة مرتفعة، هذا ما يفسر وعيهم و السرعة و الدقة في الملاحظة للمشكلة و ناحي النقص و القصور و التحقق منها عن غيرهم و ذلك يدفعهم إلى خوض مغامرة البحث و بذلك تتاح لهم الفرصة و يزداد إحتمال الإبداع لديهم.

المطلب الثاني:مناقشة و تفسير النتائج.

من خلال هذا المطلب سنقوم بقياس مستوى كل من المتغير المستقل للدراسة و المتمثل في دور الجامعة لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة يحيى فارس المدية و المتغير التابع و المتمثل في التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي و كذا إيضاح و تحليل العلاقة بينهما و هذا من خلال إختبار فرضيات الدراسة.

لقد تم إختبار فرضيات الدراسة عند مجال ثقة 95% و مستوى دلالة (5%)، و قد تم إستخدام النظام الإحصائي SPSS لإيجاد قيمة كل من الإرتباط، معامل التحديد الإنحدار الخطي، قيمة (F) و مستوى الدلالة، و مقارنتها بقيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة لقبول أو رفض الفرضيات كما يأتي:

رفض الفرضية الصفرية°H:إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لأي إختبار أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المعنوية(0.05).

رفض الفرضية الصفرية°H:إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لأي إختبار أقل من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المعنوية (0.05) و بالتالي يتم القبول الفرضية البديلةH_1.

الفرع الأول:إختبار الفرضيات الفرعية.

نقوم بتحليل الإنحدار الخطي المتعدد للأبعاد الفرعية المستقلة (بيئة الجامعة،المنهاج الدراسي،الأستاذ الجامعي).

الجدول رقم (18-3):إختبار نموذج الإنحدار الخطي المتعدد.

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig
	B	Erreur Standard	Beta		
Constante	52.958	4.031		13.139	0.001
بيئة الجامعة	0.144	0.247	0.092	0.581	0.563
المنهاج الدراسي	0.311	0.258	0.181	1.207	0.231
الأستاذ الجامعي	0.110	0.250	0.063	0.442	0.659

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

أولا: إختبار الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بيئة الجامعة و التفكير

الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لبيئة الجامعة على التفكير الإبداعي

لدى الطالب في كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير عند مستوى دلالة(0.05).

الفرضية البديلةH_1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لبيئة الجامعة على التفكير الإبداعي لدى الطالب في كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير عند مستوى دلالة(0.05).

بما أن الإرتباط دال إحصائيا يكون عند مستوى دلالة a=0.05، إلا أننا نلاحظ قيمة الدالة sig للبعد الفرعي الأول المتعلق ببيئة الجامعة بلغ: 0.56 و هذا أكثر 0.05

الأمر الذي يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية H0 و نرفض الفرضية البديلة H1 مما يتسنى لنا أن نستنتج أن بيئة الجامعة ليس لها علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية مع التفكير الإبداعي لكلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير.

ثانيا:إختبار الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المنهاج الدراسي و التفكير الإبداعي لدى الطالب

الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للمنهاج الدراسي على التفكير الإبداعي لدى الطالب في كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير عند مستوى دلالة(0.05)

الفرضية البديلةH_1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للمنهاج الدراسي على التفكير الإبداعي لدى الطالب في كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير عند مستوى دلالة(0.05).

بالنظر إلى الجدول أعلاه نرى أن قيمة الدلالة Sig للبعد الفرعي الثاني المتعلق بالمنهاج الدراسي بلغ 0.23 و هذا أكبر من 0.05 الأمر الذي يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية H0 و نرفض الفرضية البديلة H1.

و بالتالي فإن هذا البعد ليس له علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية مع التفكير الإبداعي لكلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

ثالثا:إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الأستاذ الجامعي و التفكير الإبداعي لدى الطالب

الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للأستاذ الجامعي على التفكير الإبداعي لدى الطالب في كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير عند مستوى دلالة(0.05)

الفرضية البديلةH_1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للأستاذ الجامعي على التفكير الإبداعي لدى الطالب في كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير عند مستوى دلالة(0.05)

بما أن قيمة الدلالة Sig للبعد الفرعي الثالث المتعلق بالأستاذ الجامعي بلغ:0.56 و هذا أكثر من 0.05 الأمر الذي يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية H0 و نرفض الفرضية البديلة H_1 و بالتالي فإن هذا البعد ليس له علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية مع التفكير الإبداعي لكلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير.

الفرع الثاني:إختبار الفرضية الرئيسية.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الجامعة بأبعادها المختلفة و التفكير الإبداعي لدى الطالب

1.لإختبار الفرضية نقوم بتحليل الإنحدار الخطي البسيط.

الجدول رقم(19-3):نموذج الإنحدار الخطي البسيط.

المجال	معامل الارتباط R	معامل التحديدR2
دور الجامعة والتفكير الابداعي	0.287	0.082

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

يتضح من الجدول أعلاه أن المتغير المستقل (دور الجامعة) مرتبط بالمتغير التابع المتمثل في(التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي) بمقدار (0.287) و هو إرتباط ضعيف موجب،كما نلاحظ أن معامل التحديد قد بلغ (0.082) أي أن المتغير المستقل (دور الجامعة) يفسر 8% من المتغير الحاصل في المتغير التابع (التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي) بالنسبة للطلبة الجامعيين في جامعة يحيى فارس بالمدية، بينما البقية 92% تعود إلى عوامل أخرى تؤثر على المتغير التابع"التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي"لم تؤخذ بعين الإعتبار في هذا النموذج.

2.إختبار النموذج:

الجدول رقم (20-3):اختبار anova لمعاملات النموذج.

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig
Régression	295.625	1	295.625	7.005	0.010
Résidu	3291. 925	78	42.204		
Total	3587.550	79			

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج برنامج Spss 25

تبين من خلال نتائج الجدول أعلاه ثبات صلاحية النموذج لإختبار فرضية وجود علاقة بين دور الجامعة و التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي و ذلك بإستناد إلى قيمة معامل (sig) المحسوبة البالغة (0.01) و مستوى الدلالة لهذا الإختبار جاء أصغر من مستوى الدلالة(0.05) و بناءا على صلاحية النموذج نستطيع تأكيد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعة و التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي بجامعة يحيى فارس المدية في كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير.

على أثر ما سبق ذكره، يتسنى لنا أن نشير إلى وجود علاقة بين المتغير التابع(التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي) و المتغير المستقل (دور الجامعة) ما يدل على صدق الفرضية الرئيسية.

خلاصة الفصل:

ضم هذا الفصل نظرة عامة عن كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير بالمدية من خلال التعرف على هيكلها التنظيمي ، و تطرقنا إلى عرض و تحليل نتائج الدراسة و ذلك من خلال الإستمارة التي تم عرضها و توزيعها على طلبة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير و قد إحتوت هذه الأخيرة على شقين، الأول يخص المعلومات الشخصية أما الثاني فهو مخصص لمحاور الإستبانة بحيث تضمن المحور الأول دور الجامعة بأبعاده المختلفة : بيئة الجامعة، المنهاج الدراسي، الأستاذ الجامعي.

أما المحور الثاني فقد تضمن على التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي بأبعاده المختلفة: الطلاقة ،المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، و من ثم قمنا بتفريغ و تحليل عبارات الإستبيان الإلكتروني بالإعتماد على البرنامج الإحصائي Spss 25و لقد قمنا بالإختبارات الإحصائية اللازمة للإجابة على الإشكالية المطروحة و في الأخير أثبتت الدراسة أنه هناك علاقة بين دور الجامعة و التفكير الإبداعي بالمؤسسة محل الدراسة.

خاتمة

خاتمة:

إن الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع، كونها مركز إشعاع و تطوير الفكر و الحجر الأساس في عملية البناء و التنمية، من خلال تنوير الوعي، و بعث مجتمعاتها نحو الرقي و الإزدهار فهي المعنية بتوليد المعرفة، و تقديم الخبرة الكافية لتحقيق عملية إستثمار واعية و هادفة لتنمية القدرات البشرية و تفعيل إمكانياتها الإبداعية، من أجل مجتمع يسوده العلم و الأخلاق، و الترقي بالكفاءة البشرية نحو أعلى سلم التميز و الإبتكار.

و بالنظر إلى التفكير الإبداعي على أنه من أهم مطالب النجاح، و أعلى مقاصد التميز و الإبتكار، لكونه من أهم مقومات المؤسسات الناجحة و المتميزة في أدائها و إنجازها، فإن ذلك جعله من أهم المواضيع التي لابد أن تحظى بكثير من العناية و الحيطة من قبل المؤسسات، خاصة لإعتباره مكون جوهري في تحريك و إستثارة سلوك المورد و تحفيزه على إخراج قدراته الكامنة، بأكبر قدر من الطلاقة و المرونة و المبادرة، و الإحساس بالمشكلات و القدرة على تصور بدائل عديدة للتعامل معها و العمل على توليد أفكار جديدة و مثمرة تسهم في زيادة عملية الإرتباط الشخصي بالعمل و تفعيل مهارات و قدرات الأفراد نحو بلوغ أعلى مستويات الأداء المتميز الباعث على الإبتكار و التجديد بلوغ أسمى الأهداف.

و في ختام هذا البحث الذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء على موضوع دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، و قدر أثارت هذه الدراسة جملة من التساؤلات و عدد من الفرضيات مرتبطة بطبيعة التأثير في متغيرات الدراسة.

و من خلال ما تم عرضه يمكن إستخلاص الأتي:

أولا: فرضيات الدراسة:

عرض نتيجة الفرضية الفرعية الأولى :

نص الفرضية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين بيئة الجامعة و التفكير الإبداعي لدى الطالب

مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الأولى: بينت نتيجة الفرضية الفرعية الأولى أن بيئة الجامعة ليس لها علاقة إرتباط ذو دلالة إحصائية مع التفكير الإبداعي لدى الطالب لكلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، و يمكن تفسير ذلك بأنه قد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على التفكير الإبداعي للطلاب بصورة أكبر من بيئة الجامعة قد يكون للعوامل الشخصية مثل الإهتمامات و المواهب الفردية دور أكبر في تحفيز التفكير الإبداعي للطلاب.

عرض نتيجة الفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المنهاج الدراسي و التفكير الإبداعي لدى الطالب

مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثانية:

بينت نتيجة الفرضية الفرعية الثانية أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المنهاج الدراسي و التفكير الإبداعي لدى الطالب، و يمكن تفسير ذلك أن هناك العديد من العوامل الخارجية التي قد تؤثر على التفكير الإبداعي للطلاب بشكل أكبر من المنهاج الدراسي على سبيل المثال قد تكون أوضاع إجتماعية أوإقتصادية أو ثقافية للطلاب تؤثر على قدرتهم على التفكير الإبداعي بشكل أكبر من المحتوى الدراسي.

عرض نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة:

نص الفرضية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الأستاذ الجامعي و التفكير الإبداعي لدى الطالب.

مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة:

أثبتت الدراسة أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الأستاذ الجامعي و التفكير الإبداعي لدى الطالب، ويمكن تفسير ذلك أنه راجع إلى تنوع الأساليب التعليمية بحيث قد يتبع الأساتذة الجامعيون أساليب مختلفة في التدريس، و قد يكون لديهم إهتمامات و منهجيات مختلفة قد يؤدي هذا التنوع إلى تباين في تأثيرهم على التفكير الإبداعي للطالب.

عرض نتيجة الفرضية الرئيسية:

نص الفرضية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الجامعة بأبعادها المختلفة و التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي بجامعة يحيى فارس.

مناقشة نتيجة الفرضية الرئيسية

بينت نتيجة الفرضية الرئيسية تأكيد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعة و التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي بجامعة يحيى فارس المدية في كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، نستطيع تفسير ذلك:

– بيئة التعلم إستثنائية: بحيث توفر الجامعات بيئة تعليمية و ثقافية تحفز التفكير الإبداعي للطلاب.

– توجيه الأساتذة: بحيث يلعب دور الأساتذة دورا حاسما في توجيه الطلاب و تطوير قدراتهم الإبداعية.

– المناهج التعليمية المتقدمة: قد تعتمد الجامعات على مناهج تعليمية مبتكرة و شاملة تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي للطلاب.

ثانيا: نتائج الدراسة:

- ✓ هناك حضور للجامعة إتجاه الطالب بشأن تشجيعه على ممارسة التفكير الإبداعي.
- ✓ التفكير الإبداعي ضرورة معرفية حضارية ملحة إقتضتها متطلبات العصر لإحداث التطور النوعي المنشود في شتى المجالات تخص الأشخاص و المؤسسات.
- ✓ دور الجامعة القائم في تنمية شخصية الطالب نحو الإبداع و التميز.
- ✓ الجامعة الجزائرية تقوم بوظيفتها بفعالية في تشكيل نمط فكري إبداعي كفيل بتحقيق إنجازات إبداعية تصدر من الطالب الجامعي الجزائري.
- ✓ كشف الجامعة عن الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الطلبة و توظيفها بما يتناسب مع طبيعة العصر و تحديات العولمة.

ثالثا: التوصيات:

- ✓ إعطاء الطالب فرصة للتعبير عن نفسه و أفكاره عن طريق تبني برامج إرشادية تنموية تدعم التفكير الإبداعي لدى الطالب.
- ✓ تنظيم و تنفيذ دورات تدريبية متخصصة في تنمية التفكير الإبداعي تستهدف تحديدا الطالب الجامعي.

- ✓ يقع على عاتق الجامعة مسؤولية إحتضان موضوع التفكير الإبداعي فكرة و مضمونا و العمل على تشجيعه و تنميته لدى الطلبة بإعتماد كافة السبل المتاحة لديها.
- ✓ العمل على زرع التنافس البناء بين الطلبة فكثيرا ما تكون إبداعات الاخر و نتائجه عامل إثارة و تحفيز للفرد و الأمة في تقديم كل ما هو مبدع و جديد.
- ✓ تبني الجامعة مناهج و طرائق و أساليب تدريسية عديدة يمكن الإعتماد عليها من طرف الأستاذ في أداء دوره المميز في مجال تطوير قدرات التفكير الإبداعي لدى الطالب.
- ✓ تكثيف البحوث و الدراسات للتعرف على نمط نمو و تطور القدرات الإبداعية لدى عينات من مراحل دراسية أخرى لكل من الذكور و الإناث.
- ✓ تحفيز الطالب الجامعي على ممارسة الانشطة المرتبطة بتنمية التفكير الإبداعي من خلال مختلف المحفزات المادية و المعنوية.
- ✓ ضرورة تطوير التعليم الجامعي بما يتوافق و يحقق معايير الجودة (جودة الطلبة، جودة و نزاهة هيئة التدريس، جودة الإدارية، جودة الإمكانيات المادية)، و غيرها من المعايير العالمية.

أفاق الدراسة:

حيث توصلنا إلى إقتراح مواضيع ذات أفاق مستقبلية لمواصلة موضوع الدراسة و أهمها:

- ✓ مهارات العصف الذهني و دورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب.
- ✓ دور الأستاذ الجامعي في تنمية الإبداع و التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- ✓ طرائق التدريس و دورها في تنمية التفكير الإبداعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- المراجع باللغة العربية:

1/1-الكتب:

1. إبراهيم بن أحمد الحارثي، **تعليم التفكير**، الطبعة الرابعة ، دار المقاصد للنشر و التوزيع،القاهرة،2009.

2. أسامة خيري، **إدارة الإبداع و الإبتكارات**، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان 2012.

3. ألكسندر روشكا،**الإبداع العام و الخاص**، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشرو التوزيع،سوريا دمشق2016.

4. برهان محمود حمادنة، **التفكير الإبداعي**، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيغ،الأردن 2014.

5. تركي رابح، **الأصول التربية و التعليم** ، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1990.

6. جودت، سعاد أحمد، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2006.

7. حسن حسين زيتون، **تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة**، الطبعة الأولى،عالم الكتب للنشر و التوزيع،2003.

8. حسين حريم، **السلوك التنظمي و سلوك الأفراد و الجماعات في منظمات الأعمال**، دار الحامد للنشر و التوزيع،عمان2004.

9. حسين عجلان حسن، **إستراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال**، الطبعة الأولى،إثراء للنشر و التوزيع،عمان2008.

10. خالد بن محمد بن محمود الرابفي، **التفكير الإبداعي و المتغيرات النفسية و الإجتماعية لدى الطلبة الموهوبين**، الطبعة الأولى، الناشر مركز ديبونو لتعليم التفكير،الأردن 2013.

11. زياد أحمد القطارنة، **أساليب القيادة و اتخاذ القرارات الفعالة**، الطبعة الأولى، شركة الاكاديميون للنشر و التوزيع، عمان ،الاردن2017.

12. سامي سلطي عريفج، **الجامعة و البحث العلمي** ، دار الفكر، الأردن، 2001.

13. العتوم عدنان يوسف، **علم النفس المعرفي: النظرية و التطبيق**، الطبعة الأولى، دار المسيرة،عمان ،الاردن،2004.

14. علي الحمادي، **شرارة الإبداع**، الطبعة الأولى، دار إبن حزم للطباعة و النشر و التوزيع، لبنان1999 .

15. عيسوي عبد الرحمان، **تطوير التعليم الجامعي العربي**، دراسة ميدانية، دار النهضة العربية، 1984.

16. الغريب صقر عبد العزيز، **الجامعة و السلطة**، الطبعة الأولى، الدار العالمية للنشر و التوزيع، القاهرة 2005.

17. كامل محمد المغربي، **السلوك التنظيمي مفاهيم و أسس سلوك الفرد و الجماعة في التنظيم**، الطبعة الرابعة، دار الفكر ناشرون و موزعون،عمان 2010.

18. ماجد عبد المهدي مساعده، **السلوك التنظيمي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،2016.

19. محمد بكر نوفل، فريال محمد ابو عواد، **التفكير و البحث العلمي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،2010.

20. محمد بن عبد الرحيم بن سعيد ال ياقر،**الإبداع مفهومه ووسائل تنميته**، الجمعية العلمية السعودية للتدريب و تطوير الموارد البشرية، المملكة العربية السعودية، 1432هـ.

21. محمد حسن محمد حمادات، **السلوك التنظيمي و التحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية**، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر و التوزيع،عمان،2007.

22. محمد حمد الطيطي، **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة،عمان الاردن، 2001.

23. محمد خضر عبد المختار، و إنجي صلاح عدوي: **التفكير النمطي و الإبداعي**، الطبعة الأولى، الناشر مركز تطوير الدراسات العليا و البحوث، جامعة القاهرة،2011.

24. محمد منير مرسي ، **الإتجاهات الحديثة لتعليم الجامعي المعاصر و أساليب تدريسية**، الطبعة الأولى ، عالم الكتب، القاهرة، 2002.

2/1-الأطروحات و المذكرات الجامعية

1. أسماء عميرة، **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي**، مذكرة ماجيستر، جامعة قسنطينة 02، 2013.

2. أمل زهير صوالحة، **مهارات التفكير الإبداعي و علاقته بأنماط الإتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات**، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية فلسطين ، كلية الدراسات العليا،2014.

3. أيمن يوسف، **تطور التعليم العالي الإصلاح و الأفاق السياسية**، دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة بجامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، مذكرة ماجستير في علم الإجتماع السياسي ،جامعة يوسف بن خدة الجزائر ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية 2008/2007.

4. براهيمي وريدة، **المعوقات الإجتماعية لأستاذ الجامعي و أثرها على أهداف المؤسسة الجامعية** ، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، مذكرة ماجيستير، في علم الإجتماع، تخصص تنظيم و عمل, جامعة لحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإجتماعية و العلوم الإنسانية، 2005.

5. بسمة بن صالح، **مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام Lmd من خلال عمليتي التدريس و التقييم**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2017.

6. حامدي يوسف، **الصعوبات و العراقيل التي تواجه الأستاذ الجامعي في إنجاح التكوين** بمعاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد بوضياف المسيلة،2021.

7. الحسن علي الوزير، **الإبداع و الإبتكار دليل لكل رواد الإبداع و الإبتكار**، دبلوما عالي ماجيستر جمهورية ألمانيا الإتحادية في الهندسة الصناعية و الإقتصادية، ألمانيا ،24مارس2020.

8. حفيظة مخنفر، **خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي** ، دراسة نظرية ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف 1 و سطيف 2، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة سطيف2، الجزائر 2013/2012.

9. خالد محمود ابو نادي، **التفكير الابداعي بكل من العزو السببي و مستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس الابتدائيين**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،قسم علم النفس ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية،2004.

10. خثيري وهيبة، **إدارة المعرفة في المنظمة المتعلمة متطلبات التطبيق و سبل النجاح**، دراسة حالة في بعض الجامعات الجديدة،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة المدية، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير،2020

11. خراز الأخضر، **دور الإبداع في إكتساب المؤسسة ميزة تنافسية** دراسة حالة مؤسسة مركب حمام ربي (سعيدة) نموذجا،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر، تخصص مالية دولية، جامعة تلمسان ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير 2011.

12. خلاف بومخيلة، **جمهور الطلبة الجزائريون ووسائل الإعلام المكتوبة** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة قسنطينة، 2006.

13. رزيقة بلطرش، أثر **التعليم الإلكتروني على أداء مؤسسات التعليم العالي بالجزائر**، جامعة محمد بوضياف المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة المدية ، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، 2021.

14. سامي مطلاتي، **تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس** ،دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2017.

15. السعيد بريق، **الحاجة النفسية وعلاقتها بالقيم الإجتماعية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة الوادي،2014.

16. سلمى محيمدات، **دور الجامعة في التغير القيمي للطالب الجامعي**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الإجتماع التربية، جامعة جيجل، الجزائر،2014.

17. سميرة منصوري، **اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التنمية، معهد علم الإجتماع،جامعة قسنطينة،الجزائر،2001.

18. صباح غربي، **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي**،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة،2014/2013.

19. العاقل كنزة، **استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا و علاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي،جامعة البليدة02 ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية،2016.

20. عائشة سمسوم، **مكانة الإبداع الإداري في تنظيم الإدارة الجزائرية**، دراسة حالة الإدارة الجامعية لجامعة سعد دحلب بالبليدة، مذكرة ماجيستر، تخصص إدارة أعمال، جامعة البليدة، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير،2008.

21. عز الدين شتوح، **التدريس بالمقاربة و بالكفاءات و علاقته بالتفكير الإبداعي في حصة التربية البدنية و الرياضية دراسة متمحورة في البعد التربوي**، مذكرة دكتوراه في علوم و تقنيات الأنشطة تالبدنية و الرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة الجلفة، 2018.

22. غضبان مريم، **مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل**، مذكرة ماجيستر فرع علم النفس الإجتماعي ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة قسنطينة 2006.

23. كياري فاطمة الزهراء ، **تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية**، دراسة حالة جامعة معسكر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير مدرسة الدكتوراه، تخصص تسيير المالية العامة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير 2012_2011.

24. معارشة دليلة، **تحديد الاحتياجات التدريبية لأستاد الجامعي في ضوء متطلبات نظام ل م د**, أطروحة لنيل شهادة دكتوراه, قسم علم النفس، تخصص إدارة الموارد البشرية، جامعة سطيف، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة سطيف، 2018.

25. ميسوم بوشنافة، **أهمية التمكين الإداري في ترقية ثقافة الإبداع و في تفعيل مداخل التغيير في المنظمات**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، قسم علوم التسيير تخصص إدارة أعمال،2021.

26. ناصر بدر الدين، **دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة دراسة حالة بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات ماستر في علوم التسيير تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة خميس مليانة،2020.

27.نانسي محمد جميل الخرابشة، **أثر استخدام بعض مهارات التفكير الابداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الاساسي و الاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان**، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير،قسم الإدارة و المنهاج ، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط،2018

28. نجوى عميرش، **الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة و القيم المتنحية**، دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005.

29. نسيمة محبوبي، **علاقة إستراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية(19)**، مذكرة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، تخصص النشاط الرياضي التربوي، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص النشاط الرياضي و التربوية ،جامعة باتنة 2013.

30. يسمينة خدنة، **البحث العلمي في الجامعة الجزائرية** من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجيستر في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري ،أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، 2018.

31. يمينة بلغول، **العنف في الوسط الطلابي الجامعي**، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، الجزائر ،2011.

3/1- المجلات و الملتقيات:

1. آمال يوب، راضيةيوسفي، **أهمية الجامعة في تكوين الموارد البشرية و دورها في تفعيل التوجه نحو إنشاء و إدارة المشاريع المقاولاتية**، دراسة إستطاعية لعينة من الشباب الجامعي المقاول بولاية قالمة، مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية، العدد 15، جامعة 20 أوت، سكيكدة 1995.

2. بن يطو بن عمران، **أثر النظر الإستهلاكي إلى التعليم الجامعي في تخلف الأمم و الشعوب**، قضايا الأدب، المجلد 5 ، العدد2 ، جامعة يحيى فارس المدية،2020.

3. بوبعة عبد الوهاب، بواشري أمينة، **دور الإبداع في تحقيق ريادة المنظمات**، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد4،العدد3، جامعة الجزائر،2019.

4. بوخاري أم هاني، **أهمية التعليم العالي في إعداد الرأس المال البشري داخل مجتمع المعرفة** ، مجلة التميز الفكري للعلوم الإجتماعية و الإنسانية، العدد 03، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف الجزائر،2020.

5. بوعليت محمد، **التعليم العالي في الجزائر و علاقته بسوق الشغل**، مجلة التنمية و إدارة الموارد البشرية، المجلد 08,العدد02,جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2021.

6. داود عبد المالك الحدابي، هناء حسين الفلفلي، **مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية و العلوم التطبيقية** ، المجلة العربية لتطوير التفوق،العدد3، 2011.

7. دخان سارة، كتفي الشريف هاجر، **العوامل المؤثرة على مكانة الأستاذ الجامعي في المجتمع الجزائري**، مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الإجتماعية، العدد03، جامعة لمين دباغين، سطيف، الهضاب 02.

8. درار يحيى، **واقع القدرات الإبداعية و أثرها على إنتاجية المنظمة دراسة ميدانية بمؤسسة مناجم الفوسفات تبسة**، المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الإجتماعي، المجلد9، العدد 27، جامعة عنابة الجزائر،2017.

9. رجراج زوهير، **دور الإبداع في تحسين الأداء الصناعي للمؤسسة**، مجلة العلوم الإقتصادية و التسيير و التجارة، العدد31،جامعة الجزائر،2015.

10. رقيا قاسم البدارين، محمد نور صالج الجداية،**أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية على اكتشاف و تطوير القدرات الابداعية للعاملين:** دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في اقليم الشمال، رؤى إقتصادية، العدد07،جامعة الاردن، 2014.

11. شرقي،ساجد، **دور الجامعات في تطوير و تنمية المجتمع** في إيران، مركز الدراسات الإيرانية، العدد10، جامعة البصرة العراق، 2008.

12. شوية بوجمعة، **دور البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي** لدى طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية,مجلة العلوم التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية , جامعة الجزائر 3، المجلد6، العدد، ديسمبر، 2009.

13.العافري مليكة، خباب عقيلة، **وظائف الجامعة بين الثلاثية ، تعليم،بحث علمي، و خدمة المجتمع** ، الملتقى الدولي حول الجامعة و الإنفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات و الرهانات، جامعة قالمة الجزائر، 2018.

14. العالية كوراد، **أثر التفكير الإبداعي على التخطيط الإستراتيجي دراسة ميدانية في ركات الاتصالات العاملة في الاردن**، مجلة أبحاث إقتصادية و إدارية، المجلد15، العدد2، جامعة الاردن،2021.

15. عبد الإله بن ابراهيم الحيزان ، **لمحات عامة في التفكير الإبداعي**، مجلة البيان ،الطبعة الأولى، 2002.

16. عبد السلام جودت، **أساليب المذاكرة الخاطئة و الصحيحة الشائعة لدى طلبة كلية التربية الأساسية**، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 03،جامعة بابل .

17.عبد المالك بولشفار، **وظائف الجامعة المعاصرة**، تحليل نظري لأبرز المقاربات المفسرة، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، مجلة معالم للدراسات القانونية و السياسية، العدد03 ,2018.5.

18.عربي بومدين، **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الإقتصادية: الفرص و القيود**، المجلة الجزائرية للعولمة و السياسات الإقتصادية ، جامعة شلف ، العدد07_2016.

19. العيسوي، عبد الرحمان، **دور التعليم العالي في تنمية التفكير الإبداعي و العلمي**، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد 10.

20. فاضل خليل إبراهيم، **دور طرائق التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة**، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 4,العدد,2,جامعة الموصل,2007.

21. فتيحة حنك، رضوان بواب، **الجامعة و الوظيفة الخدمية للمجتمع (الوظيفة الثالثة)**، مجلة انسنة للبحوث و الدراسات ، المجلد11، العدد1، جامعة جيجل الجزائر،2020 .

22. فخري رشيد خضر، **أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا**، دراسات العلوم التربوية، المجلد 42،العدد3، جامعة الأردن،،2015.

23. فريدة بولسنان، ياسمينة كتفي، **مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي** ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، المجلد06، العدد 01، جامعة بوضياف المسيلة 2021.

24. قاسمي صونيا، مكناسي أميرة، **قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي**، مجلة العلوم الإنسانية ،العدد8,جامعة قسنطينة،الجزائر،2017.

25. قمان محمد،شعيب بغداد، **التمويل الحديث للتعليم العالي في ضوء تجارب بعض الدول العربية**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد21, العدد02، جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، 2021.

26. قيس صالح، **مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب قسم المكتبات و المعلومات**،مجلة جامعة دمشق لأداب و العلوم الإنسانية، مجلد 38،العدد2،جامعة تشرين،154.

27. مريم غضبان، **التفكير الإبداعي قدراته و مقاييسه: إختبار التفكير الإبداعي اللفظي لبول تورانس النسخة(أ) نموذجا**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد36، جامعة قسنطينة الجزائر،2011.

28. مزرارة نعيمة، شعباني مليكة، **واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟** (قراءة تحليلية لوضعه الراهن)، فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب، العدد 06، جامعة الجزائر 02، 2016.

29. مصطفى عبد الله مفتاح، **إستخدام النموذج تسريع التفكير(CASE) في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي**، مجلة الغيوم للعلوم التربوية و النفسية، العدد11،جامعة الفيوم.

30. منال مبارك هلابي، **البيئة التعليمية و علاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية** ، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد4، العدد10، جامعة المملكة العربية السعودية، مارسً2020.

31. نوري منير، قلش عبد الله، **دور الإبداع و الإبتكار في تعزيز تنافسية المؤسسة الإقتصادية**، حالة المؤسسة الجزائرية، الندوة الدولية حول المقاولة و الإبداع في الدول النامية، خميس مليانة،الجزائر2007.

32. نوقي عبد القادر، مزارة عيسى، **دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع**، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة،2017.

33. هجيرة بوساق,حنان بونيف، **المعوقات التي تحد من أداء الأستاذ الجامعي في ظل متطلبات جودة التعليم العالي**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، المجلد07، العدد02، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022.

34. وسيلة ذيب، فهينة ذيب، **فعالية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الحل الإبداعي للمشكلات تريز في تنمية التفكير الإبداعي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي**، مجلد 06،العدد،01، جامعة الجزائر، مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع،2022.

المواقع الإلكترونية:

1. http//www.ahewar.org./debat/show.art.asp. ?aid

الملاحق

ملحق رقم 01: الإستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحيى فارس _المدية_

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة أعمال

إستبيان

أخي(ة) الطالب(ة)

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص إدارة أعمال، يسرني أن أقدم إليكم هذه الإستبانة و هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدخل ضمن الدراسة الميدانية التي أجريتها حول موضوع تحت عنوان دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة و المطلوب من حضرتكم وضع العلامة (×) في الخانة التي توافق رأيكم و الإجابة على كل الأسئلة ، و تأكد(ي) أن الغرض من جميع هذه المعلومات غرض بحثي فقط.

نشكرك(ي) على تعاونك وفقك الله في مسعاك.

المحور الأول:البيانات الشخصية.

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/ السن: أقل من 25سنة ☐ من 25سنة إلى أقل من 30سنة ☐ من 30سنة فما فوق ☐

3/ المستوى التعليمي: في طور ليسانس ☐ طور ماستر ☐ في طور دكتوراه ☐

4/التخصص :علوم إقتصادية ☐ علوم تجارية ☐ علوم التسيير ☐ مالية و محاسبة ☐

المحور الثاني:دور الجامعة.

الأسئلة المتعلقة بأبعاد الجامعة

1-بيئة الجامعة

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	توفر بيئة الجامعة مناخ تنظيمي محفز و إيجابي داعم لأفكار الإبداعية					
2	تمنح الجامعة الرعاية للطلبة ذوي المواهب الإبداعية					
3	تنظم بيئة الجامعة الأنشطة المناسبة التي تثير التفكير الإبداعي لدى الطالب					
4	توفر الجامعة دورات تدريبية متخصصة في مجال التفكير الإبداعي					
5	تتيح الجامعة للطالب كل الإمكانيات المادية و البشرية					

2-المنهاج الدراسي:

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
6	يشجع المنهاج الجامعي في إستثارة فكر و عقل الطالب نحو الابداع					
7	يركز المنهاج الجامعي على تعليم مهارات التفكير و لو بشكل بسيط					
8	يشمل المنهاج الجامعي على مقاييس دراسية لها علاقة بالإبداع و الإبتكار					
9	تنمي المناهج الدراسية الجامعية روح التساؤل لدى الطالب					
10	يلبي المنهاج الجامعي حاجات و ميول الطلبة و إهتمامهم					

3-الأستاذ الجامعي

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
11	يمنح الأستاذ الطلاب الوقت الكافي للتفكير					
12	يسمح الأستاذ بطرح الأفكار الغريبة					
13	يشجع الأستاذ الطلبة على البحث لتعلم أفكار جديدة					
14	يستخدم الأستاذ الأسئلة التي تستدعي تفكيرا إبداعيا					
15	يتقبل الأستاذ كل ما هو جديد من أفكار الطلبة					

المحور الثالث: التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي.

الأسئلة المتعلقة بأبعاد التفكير الإبداعي.

البعد الأول:الطلاقة

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
16	لدي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكارذات معنى و لها هدف					
17	لدي القدرة على التعبير عن أفكاري بطلاقة					
18	لدي القدرة على تقديم أكثرمن فكرة خلال فترة زمنية قصيرة					
19	أعتمد على حدسي للوصول إلى حل للمشكلات					

البعد الثاني:المرونة

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
20	لا أتردد في تغيير موقفي عندما أكون مخطئا					
21	أحرص على إحداث تغييرات في أسلوب تفكيري كل فترة					
22	لدي القدرة على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة					
23	أهتم أكثر بإيجاد حلول أكثر مما هي متوفرة					

البعد الثالث:الأصالة

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غيرموافق	غير موافق بشدة
24	أنجز ما يسند إلي من أعمال بأسلوب جديد					
25	أشعر بالملل من تكرار الإجراءات المتبعة في إنجاز التمرين					
26	أتمتع بالمهارات في النقاش و الحوار و أمتلك قدرة على الإقناع					
27	لدي القدرة على توليد أفكار جديدة غير مرتبطة بتكرار حلول سابقة					

البعد الرابع:الحساسية للمشكلات

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
28	التفكير العميق يساعدني على حل المشكلات					
29	أمتلك السرعة في ملاحظة المشكلات و التحقق من وجودها في المواقف					
30	أرفض المعلومات غير المؤكدة و التي لا يمكن التنبؤ بها					
31	لا أتنازل عن أهدافي و أصر على تحقيقها					

شكرا لتعاونكم معنا

ملحق رقم 02 : مخرجات Spss

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,855	31

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,894	15

النوع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	40	50,0	50,0	50,0
	انثى	40	50,0	50,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 25	58	72,5	72,5	72,5
	من 25 الى 30	12	15,0	15,0	87,5
	اكثر من 30	10	12,5	12,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

المستوى_التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	51	63,7	63,7	63,7
	ماستر	29	36,3	36,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم اقتصادية	20	25,0	25,0	25,0
	علوم تجارية	8	10,0	10,0	35,0
	علوم التسيير	43	53,8	53,8	88,8

	مالية ومحاسبة	9	11,3	11,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	7	8,8	8,8	8,8
	غير موافق	12	15,0	15,0	23,8
	موافق بدرجة متوسطة	22	27,5	27,5	51,2
	موافق	27	33,8	33,8	85,0
	موافق بشدة	12	15,0	15,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3,8	3,8	3,8
	غير موافق	16	20,0	20,0	23,8
	موافق بدرجة متوسطة	24	30,0	30,0	53,8
	موافق	29	36,3	36,3	90,0
	موافق بشدة	8	10,0	10,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	4	5,0	5,0	5,0
	غير موافق	19	23,8	23,8	28,7
	موافق بدرجة متوسطة	18	22,5	22,5	51,2
	موافق	27	33,8	33,8	85,0
	موافق بشدة	12	15,0	15,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	4	5,0	5,0	5,0
	غير موافق	14	17,5	17,5	22,5
	موافق بدرجة متوسطة	23	28,7	28,7	51,2
	موافق	25	31,3	31,3	82,5
	موافق بشدة	14	17,5	17,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3,8	3,8	3,8
	غير موافق	15	18,8	18,8	22,5
	موافق بدرجة متوسطة	22	27,5	27,5	50,0
	موافق	26	32,5	32,5	82,5
	موافق بشدة	14	17,5	17,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3,8	3,8	3,8
	غير موافق	11	13,8	13,8	17,5
	موافق بدرجة متوسطة	27	33,8	33,8	51,2
	موافق	28	35,0	35,0	86,3
	موافق بشدة	11	13,8	13,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	4	5,0	5,0	5,0
	غير موافق	4	5,0	5,0	10,0
	موافق بدرجة متوسطة	25	31,3	31,3	41,3
	موافق	33	41,3	41,3	82,5
	موافق بشدة	14	17,5	17,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	4	5,0	5,0	5,0
	غير موافق	22	27,5	27,5	32,5
	موافق بدرجة متوسطة	14	17,5	17,5	50,0
	موافق	19	23,8	23,8	73,8
	موافق بشدة	21	26,3	26,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	غير موافق بشدة	3	3,8	3,8	3,8
	غير موافق	11	13,8	13,8	17,5
	موافق بدرجة متوسطة	19	23,8	23,8	41,3
	موافق	38	47,5	47,5	88,8
	موافق بشدة	9	11,3	11,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3,8	3,8	3,8
	غير موافق	13	16,3	16,3	20,0
	موافق بدرجة متوسطة	28	35,0	35,0	55,0
	موافق	19	23,8	23,8	78,8
	موافق بشدة	17	21,3	21,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3,8	3,8	3,8
	غير موافق	9	11,3	11,3	15,0

	موافق بدرجة متوسطة	21	26,3	26,3	41,3
	موافق	32	40,0	40,0	81,3
	موافق بشدة	15	18,8	18,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	2,5	2,5	2,5
	غير موافق	9	11,3	11,3	13,8
	موافق بدرجة متوسطة	20	25,0	25,0	38,8
	موافق	28	35,0	35,0	73,8
	موافق بشدة	21	26,3	26,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	2,5	2,5	2,5
	غير موافق	4	5,0	5,0	7,5
	موافق بدرجة متوسطة	14	17,5	17,5	25,0
	موافق	34	42,5	42,5	67,5

	موافق بشدة	26	32,5	32,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3,8	3,8	3,8
	غير موافق	8	10,0	10,0	13,8
	موافق بدرجة متوسطة	13	16,3	16,3	30,0
	موافق	40	50,0	50,0	80,0
	موافق بشدة	16	20,0	20,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	5	6,3	6,3	6,3
	غير موافق	7	8,8	8,8	15,0
	موافق بدرجة متوسطة	13	16,3	16,3	31,3
	موافق	32	40,0	40,0	71,3
	موافق بشدة	23	28,7	28,7	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
Q1	80	3,31	1,165	,130
Q2	80	3,29	1,021	,114
Q3	80	3,30	1,141	,128
Q4	80	3,39	1,119	,125
Q5	80	3,41	1,099	,123
Q9	80	3,49	,994	,111
Q6	80	3,41	1,015	,113
Q7	80	3,61	1,000	,112
Q8	80	3,39	1,278	,143
Q10	80	3,43	1,111	,124
Q11	80	3,59	1,040	,116
Q12	80	3,71	1,058	,118
Q13	80	3,98	,968	,108
Q14	80	3,73	1,018	,114
Q15	80	3,76	1,150	,129

Q16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1,3	1,3	1,3

	غير موافق	2	2,5	2,5	3,8
	موافق بدرجة متوسطة	18	22,5	22,5	26,3
	موافق	42	52,5	52,5	78,8
	موافق بشدة	17	21,3	21,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	3,8	3,8	3,8
	موافق بدرجة متوسطة	27	33,8	33,8	37,5
	موافق	26	32,5	32,5	70,0
	موافق بشدة	24	30,0	30,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	11	13,8	13,8	13,8
	موافق بدرجة متوسطة	20	25,0	25,0	38,8
	موافق	32	40,0	40,0	78,8
	موافق بشدة	17	21,3	21,3	100,0

	Total	80	100,0	100,0	

Q19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	2,5	2,5	2,5
	غير موافق	10	12,5	12,5	15,0
	موافق بدرجة متوسطة	16	20,0	20,0	35,0
	موافق	26	32,5	32,5	67,5
	موافق بشدة	26	32,5	32,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3,8	3,8	3,8
	غير موافق	9	11,3	11,4	15,2
	موافق بدرجة متوسطة	10	12,5	12,7	27,8
	موافق	24	30,0	30,4	58,2
	موافق بشدة	33	41,3	41,8	100,0
	Total	79	98,8	100,0	
Manquant	Système	1	1,3		

Total		80	100,0		

Q21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	5	6,3	6,3	6,3
	موافق بدرجة متوسطة	15	18,8	18,8	25,0
	موافق	31	38,8	38,8	63,7
	موافق بشدة	29	36,3	36,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	5,0	5,0	5,0
	موافق بدرجة متوسطة	21	26,3	26,3	31,3
	موافق	28	35,0	35,0	66,3
	موافق بشدة	27	33,8	33,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	5,0	5,0	5,0
	موافق بدرجة متوسطة	19	23,8	23,8	28,7
	موافق	33	41,3	41,3	70,0
	موافق بشدة	24	30,0	30,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	9	11,3	11,3	12,5
	موافق بدرجة متوسطة	19	23,8	23,8	36,3
	موافق	28	35,0	35,0	71,3
	موافق بشدة	23	28,7	28,7	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3,8	3,8	3,8
	غير موافق	10	12,5	12,5	16,3

	موافق بدرجة متوسطة	16	20,0	20,0	36,3
	موافق	26	32,5	32,5	68,8
	موافق بشدة	25	31,3	31,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q26

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	2,5	2,5	2,5
	غير موافق	7	8,8	8,8	11,3
	موافق بدرجة متوسطة	20	25,0	25,0	36,3
	موافق	26	32,5	32,5	68,8
	موافق بشدة	25	31,3	31,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q27

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	7	8,8	8,8	10,0
	موافق بدرجة متوسطة	15	18,8	18,8	28,7
	موافق	31	38,8	38,8	67,5

	موافق بشدة	26	32,5	32,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q28

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3,8	3,8	3,8
	غير موافق	2	2,5	2,5	6,3
	موافق بدرجة متوسطة	11	13,8	13,8	20,0
	موافق	35	43,8	43,8	63,7
	موافق بشدة	29	36,3	36,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q29

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	5	6,3	6,3	7,5
	موافق بدرجة متوسطة	15	18,8	18,8	26,3
	موافق	28	35,0	35,0	61,3
	موافق بشدة	31	38,8	38,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q30

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3,8	3,8	3,8
	غير موافق	6	7,5	7,5	11,3
	موافق بدرجة متوسطة	10	12,5	12,5	23,8
	موافق	29	36,3	36,3	60,0
	موافق بشدة	32	40,0	40,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Q31

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3,8	3,8	3,8
	غير موافق	4	5,0	5,0	8,8
	موافق بدرجة متوسطة	6	7,5	7,5	16,3
	موافق	24	30,0	30,0	46,3
	موافق بشدة	43	53,8	53,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
Q16	80	3,90	,805	,090
Q17	80	3,89	,886	,099
Q18	80	3,69	,963	,108
Q19	80	3,80	1,107	,124
Q20	80	3,93	1,178	,132
Q21	80	4,05	,899	,100
Q22	80	3,98	,900	,101
Q23	80	3,96	,863	,097
Q24	80	3,79	1,027	,115
Q25	80	3,75	1,142	,128
Q26	80	3,81	1,057	,118
Q27	80	3,93	,991	,111
Q28	80	4,06	,972	,109
Q29	80	4,04	,974	,109
Q30	80	4,01	1,085	,121
Q31	80	4,25	1,049	,117

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
I1	80	16,7000	4,30895	,48176
I2	80	17,3250	3,90642	,43675

I3	80	18,7625	3,81285	,42629
I	80	52,7875	10,30631	1,15228

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
M1	80	15,2750	2,43900	,27269
M2	80	15,9125	2,45565	,27455
M3	80	15,2750	2,77865	,31066
M4	80	16,3625	2,49680	,27915

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sigg.
1	(Constante)	52,958	4,031		13,139	,000
	I1	,144	,247	,092	,581	,563
	I2	,311	,258	,181	1,207	,231
	I3	,110	,250	,063	,442	,659

a. Variable dépendante : m

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,287[a]	,082	,071	6,49647

a. Prédicteurs : (Constante), I

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sigg.
1	Régression	295,625	1	295,625	7,005	,010[b]
	De Student	3291,925	78	42,204		
	Total	3587,550	79			